غياب قطري عُماني ومقاطعة كويتية للحوار «العربي الاوروبي»

الارهاب فجر الخلافات العربية!

الحدث

جريدة كل الناس

E-mail: hadath@access.com.jo

http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الحدث الالكتروني

20 صفحة — 300 فلس

AL-HADATH MONDAY (2) DEC. 1996 Issue No. (75)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ٢ كانون أول/١٩٩٦ العدد (٧٥) السنة الثانية

السعودية ٤ ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسة . قطر ٤ ريال . البحرين ٤٠٠ فلس . اليمن ١٥ ريال . لبنان ٢٠٠٠ ليرة . سوريا ٢٥ ليرة . مصر ٢ جنيه . تونس دينار . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٥ جنيه . ليبيا دينار . في امريكا ٢ دولار . في الدول الاوربية 3$ او ما يعادلها

بعد اختفاء حليب «الآيسيميل»

الاطفال الرضع مهددون بالموت

اخطر قرار اتخذته «التنفيذية» ومجلس السلطة في اجتماعهما المشترك

حرب فلسطينية ضد الاستيطان

بشرى سارة لموظفي الدولة

التقاعد بكامل الراتب والسماح لهم بالعمل بعد اوقات الدوام الرسمي

نفى تلقي حزب البعث الدعم من بغداد

النجداوي: ارادوا ارهابنا فربطونا بالعراق

اقرأ في الحدث

● القذافي قاد «الجرافة» لازالة الحدود وحمل مشروع الوحدة لقمة القاهرة

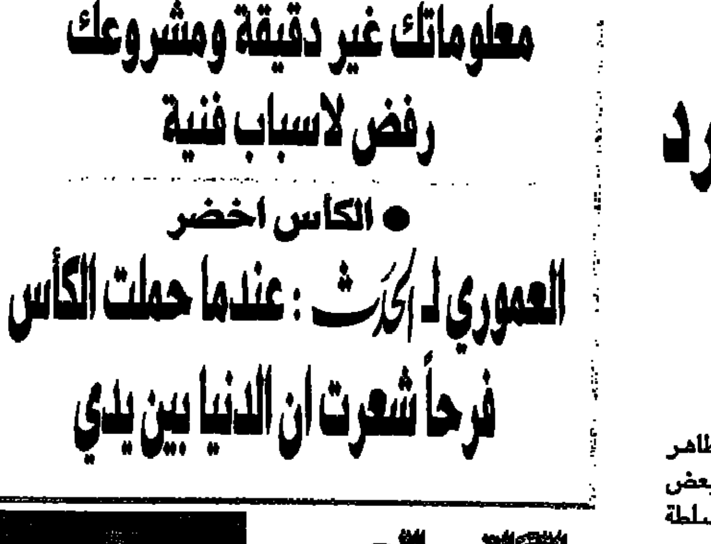
الحدث تنفرد بنشر مشروع «الاتحاد العربي»

صالح رأفت لـ الحدث: لا تنازلات في مفاوضات الخليل

● وزير التموين لـ الحدث: **لا وجود لتلاعب واختلاسات مالية في وزارتي**

● استعدادات لمقاضاة القائمين على المعرض الاسرائيلي

الناصر: التجار يتسابقون لأخذ الوكالات الاسرائيلية



● وزير التنمية يرد على اتهامات العلاونة

معلوماتك غير دقيقة ومشروعك رفض لاسباب فنية

● الكاس اخضر

العموري لـ الحدث: عندما حملت الكأس فرحاً شعرت ان الدنيا بين يدي

الاتفاق لا يرتب التزامات عسكرية او سياسية على الأردن

الكعابنة لـ الحدث: لا اتفاقات سرية مع امريكا

● الجيش سياج الوطن وحامي التجربة الديمقراطية



الحدث - كتب نضال منصور

اكد المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ان اعتبار الاردن دولة حليفة للولايات المتحدة الامريكية لا يرتب على الاردن اية التزامات سياسية او عسكرية.

وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة في حديث لـ الحدث خلال استقباله لرئيس التحرير المسؤول ان اختيار الاردن كدولة حليفة لامريكا لا يعني العودة «لسياسة الاحلاف العسكرية».

ونفى بشكل قاطع ان يكون هناك شيء غير معلن في الاتفاق مع امريكا.

واشار رئيس هيئة الاركان ان التحالف مع الولايات المتحدة الامريكية امر تطمح اليه كل دولة موضحاً بان ذلك سينعكس ايجابياً على الاردن ويسهم في تعزيز القدرة العسكرية لقواتنا المسلحة والاطلاع على التطورات التكنولوجية المتسارعة في عالم التسليح والمشاركة في الابحاث والتطوير.

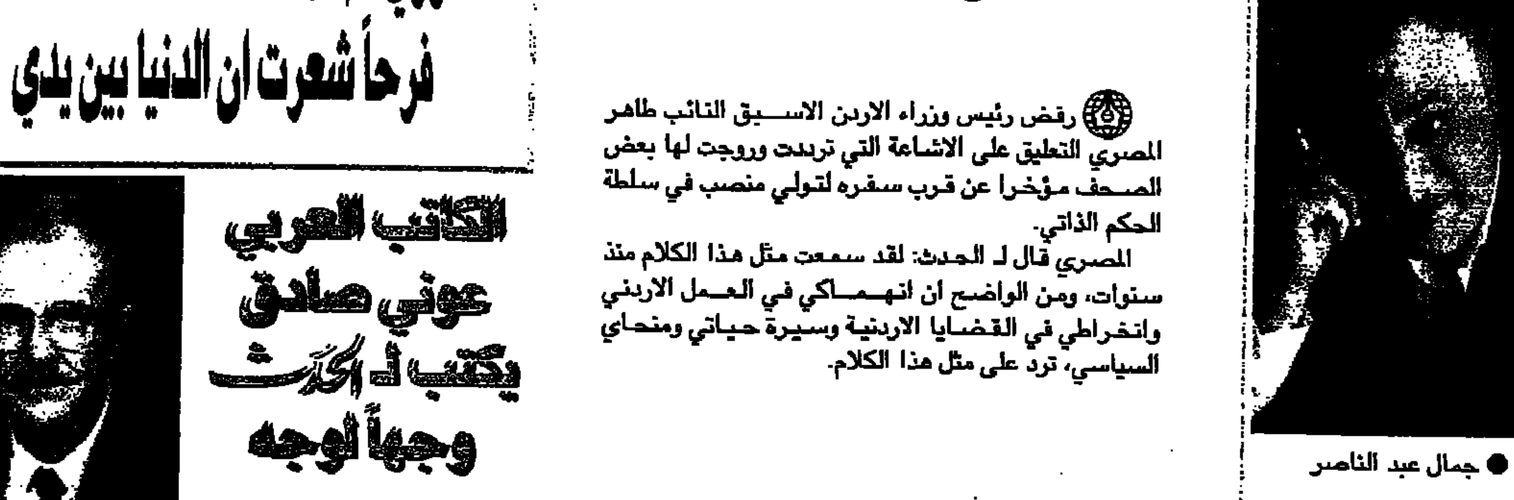
واضاف ان التعامل مع الاردن على اعتبار انه دولة حليفة سيؤمن لنا مساعدات عسكرية دائمة تساعد على ان يبقى جيشنا العربي قوياً وحديثاً منوهاً الى ان دولاً من خارج حلف الاطلسي قد استفادت من مثل هذه العلاقة كاليابان ومصر وتونس.

● المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة

وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة ان الولايات المتحدة لا تقدم على مثل هذه الخطوات الايجابية الا اذا كانت القوات المسلحة في الدولة التي ستتحالف معها تستحق الدعم وتتمتع بكفاءة عسكرية متميزة. وقال ان القوات المسلحة هي صمام الامان وهي الحافظ للامن والاستقرار وانه لا تناقض بين تطوير القوة العسكرية للجيش والاستمرار بالديمقراطية لان الجيش هو سياج الوطن والحامي للتجربة الديمقراطية والقوة التي تحميها وتدفع باستمرارها، مشيراً الى ان الديمقراطية يجب ان تكرس احترام القانون ومؤسسات الدولة وان الديمقراطية يجب ان تتسم بالوعي والمسؤولية والمعرفة الشمولية حتى تكون القارب الذي نجدف فيه سوياً الى بر السلام والامن، موضحاً بان القوات المسلحة الاردنية هي محط اعجاب دول العالم تستلهم فكرها دائماً من جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يتولاها بالرعاية والاهتمام، ويشرف بنفسه على اعدادها وتدريبها وتجهيزها باحدث الاسلحة والمعدات حتى تكون على مستوى الدور الذي تؤديه من حيث الاحتراف والتميز والكفاءة النوعية والتي ستبقى دوماً قرة عين جلالة قائدنا الاعلى ومحط امله ورجائه.O



المصري: سيرة حياتي ترد على الاشاعات



رفض رئيس وزراء الاردن الاسبق النائب طاهر المصري التعليق على الاشاعة التي ترددت وروجت لها بعض الصحف مؤخرا عن قرب سفره لتولي منصب في سلطة الحكم الذاتي.

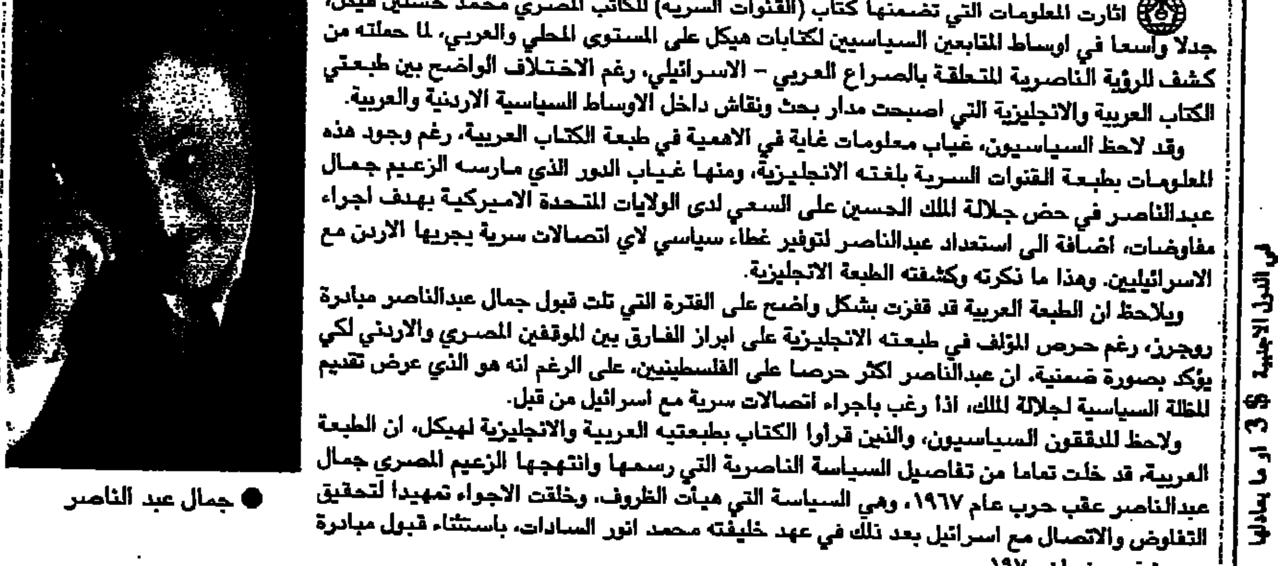
المصري قال لـ الحدث: لقد سمعت مثل هذا الكلام منذ سنوات، ومن الواضح ان انهماكي في العمل الاردني وانخراطي في القضايا الاردنية وسيرة حياتي ومنحاي السياسي، ترد على مثل هذا الكلام.

الكاتب العربي عوني صادق يكتب لـ الحدث وجهاً لوجه



ما اخفته الطبعة العربية من كتاب هيكل

عبدالناصر طلب من الحسين اجراء اتصالات سرية مع اسرائيل



اثارت المعلومات التي تضمنها كتاب (القنوات السرية) للكاتب المصري محمد حسنين هيكل، جدلا واسعا في اوساط المتابعين السياسيين لكتابات هيكل على المستوى المحلي والعربي، لما حملته من كشف للرؤية الناصرية المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي، رغم الاختلاف الواضح بين طبعتي الكتاب العربية والانجليزية التي اصبحت مدار بحث ونقاش داخل الاوساط السياسية الاردنية والعربية.

وقد لاحظ السياسيون، غياب معلومات غاية في الاهمية في طبعة الكتاب العربية، رغم وجود هذه المعلومات بطبعة القنوات السرية بلغته الانجليزية، ومنها غياب الدور الذي مارسه الزعيم جمال عبدالناصر في حض جلالة الملك الحسين على السعي لدى الولايات المتحدة الاميركية بهدف اجراء مفاوضات، اضافة الى استعداد عبدالناصر لتوفير غطاء سياسي لاي اتصالات سرية يجريها الاردن مع الاسرائيليين. وهذا ما ذكرته وكشفته الطبعة الانجليزية.

ويلاحظ ان الطبعة العربية قد قفزت بشكل واضح على الفترة التي تلت قبول جمال عبدالناصر مبادرة روجرز، رغم حرص المؤلف في طبعته الانجليزية على ابراز الفارق بين الموقفين المصري والاردني لكي يؤكد بصورة ضمنية، ان عبدالناصر اكثر حرصا على الفلسطينيين، على الرغم انه هو الذي عرض تقديم المظلة السياسية لجلالة الملك، اذا رغب باجراء اتصالات سرية مع اسرائيل من قبل.

ولاحظ المدققون السياسيون، والذين قرأوا الكتاب بطبعتيه العربية والانجليزية لهيكل، ان الطبعة العربية، قد خلت تماما من تفاصيل السياسة الناصرية التي رسمها وانتهجها الزعيم المصري جمال عبدالناصر عقب حرب عام ١٩٦٧، وهي السياسة التي هيأت الظروف، وخلقت الاجواء تمهيدا لتحقيق التفاوض والاتصال مع اسرائيل بعد ذلك في عهد خليفته محمد انور السادات، باستثناء قبول مبادرة روجرز في حزيران ١٩٧٠.

● جمال عبد الناصر

حصار

علمت الحدث من مصادر اقتصادية مطلعة ان اقتصار معرض الصناعات الاسرائيلية الذي سيقام في عمان على دعوة رجال الاعمال الاردنيين والاسرائيليين والخليجيين فقط دون مشاركة المواطنين الاردنيين، سببه الرئيسي اتخاذ التدابير الامنية لضمان عدم وقوع اعمال تخريبية من شأنها الحاق الضرر بالشركات الاسرائيلية المشاركة.

الا ان الجهة المنظمة اكدت ان اقتصار المعرض على رجال الاعمال مرده، اعتبار المعرض كظاهرة اقتصادية تتعلق برجال الاقتصاد والتجار الراغبين في تحقيق تبادل تجاري بين الطرفين والتعرف على تقنيات الصناعة الاسرائيلية.

خيير

ستصدر وزارة التربية والتعليم قريبا كتيبا شاملا يتضمن مواصفات امتحان الثانوية العامة، ويوضح الفرق بين نظام الامتحان على نظام الفصل الواحد والفصلين والمواد التي يحق للطالب اختيارها او لا يحق له ذلك.

الكتيب سيعمم قريبا على المدارس.

ما يصير

ان تستمر وزارة الصحة في المماطلة بدفع مستحقات مستشفى الجامعة الاردنية عليها ومقدارها ٢ مليون دينار نتيجة تحويل الموظفين الحكوميين للعلاج فيه وهو الامر الذي يؤثر على تطوير مستوى العمل والخدمات في المستشفى المذكور.

آذان لها عيون

لا للعبرية.. نعم للفرنسية:

حلف مصدر في وزارة التربية والتعليم يمينا غليظا، بان الوزارة لن تدخل اللغة العبرية كمادة اختيارية في المدارس التابعة لها.

المصدر، وهو مسؤول بالمناسبة، اكد لـ «آذان عيون» ان الدراسات مستمرة حاليا لادخال اللغة الفرنسية.. وليس العبرية، كمادة اختيارية في مدارسها اعتبارا من بداية العام القادم.. ميرسي مصري!

الحق - حلق - حوش:

اندلعت مشاجرة حامية الوطيس، استخدمت فيها كافة اساليب القتال بالايدي والارجل بين مدير سوق الجبيهة وموظفين من جهة، وموظفي احدى الشركات التي تقوم بتوريد بضائعها للمؤسسة من جهة اخرى.

المعركة.. عفوا المشاجرة.. اسفرت عن اصابة مندوب الشركة واحد العمال برضوض بسيطة يمكن علاجها بفنجان قهوة مرة.

للعلم فقط التحقيق شغال في الموضوع والشاطر يعرف ما هي الاسباب الحقيقية التي ادت لاندلاع المشاجرة؟.. والجائزة «شلن»!

شارب الوزير:



امسك احد الوزراء بشاربه.. على ذمة مصدر يمتهن التلصلص على الكبار فقط حالفا يمينا بأنه سيحل مشكلة احد المواطنين التي تتلخص بعدم موافقة الوزير الذي يعمل في وزارته على منحه اجازة طويلة بدون راتب.

الغريب.. ان وساطة الوزير عند زميله لم تنجح.. بينما نجحت وساطة احد النواب.. وحصل المواطن على الاجازة.. حلو.

كف عدس الاحزاب:

قام المنظمون لاحتفال حزب الوحدة الشعبية/ فرع اربد النوعي، بذكرى تأسيس الحزب، في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني، حشد، لعدم وجود مقر خاص بالحزب في اربد، بتوزيع «البيتي فور» .. وليس الجاتو.. بهدف التوفير، على المدعوين.

احد الحضور علق على هذا التقشف الواضح: بيقولوا ان الاحزاب تقبض مصاري!! يا جماعة.. اللي بيدري يدري.. واللي ما يدري بيقول كف عدس.. او حمص.. مش هيك؟

شحنة بصل الى اسرائيل:

اوقفت السلطات الاردنية شحنة بصل، كان مصدر اردني يدعى (ش. ا) يعتزم تصديرها الى اسرائيل، بسبب تدني جودتها.

مصادر مطلعة اشارت الى ان الاسرائيليين شكوا في الموضوع.. فاستفسروا من وزارة زراعتنا عن السبب.. فاعلموهم بالموضوع.. واكدوا لهم ان الاردن لا يضع قيودا على التصدير الى اسرائيل.

يذكر ان اكثر من ١٠٠ مستورد اسرائيلي قد تقدموا بطلبات لاستيراد مواد زراعية من الاردن.. ما زالوا بانتظار من يصدر لهم، نظرا لتخوف المصدرين الاردنيين من المواصفات الاسرائيلية المتشددة والتي تضاهي المواصفات الاوروبية.. صدروا لهم بندورة احسن!

كبسة ومجدرة:

رفع النائب عبدالمجيد الاقطش يده بنقطة نظام، في الجلسة الماضية لمجلس النواب، فقال رئيس المجلس، سعد هايل السرور: نقطة نظام للاقطش.

فقال الاقطش: ليست نقطة نظام تماما.. وانما اقتراح.

فاجابه السرور: ارجو ان ترفع يدك باقتراح اذن.. احيل الكلام للزميل العكور.

عندها احد النواب علق ساخرا: كبسة! ويمكن مجدرة كمان!

وداعاً رجا طلب

مع بداية الشهر الجاري (ديسمبر) يكون زميلنا العزيز رجا طلب قد انتقل من الحدث ليتولى رئاسة تحرير الزميلة شيحان.

ولم يكن من السهل ان نتقبل ان يترك زميلنا رجا الحدث وهو من المؤسسين الذين لهم بصمات واضحة عليها، غير اننا ايضاً لا نملك الا ان نقبل بارادته ورغبته حتى وان اختلفنا معه.

يقينا لم نفرح لرحيل رجا، لكن ملاحقة الصحف لكادر الحدث والاغراءات التي تقدم لهم جعلتنا نكتشف بان الحدث قد شقت لها طريقاً متميزاً ومختلفا.. وهذا هو سر النجاح وبداية رحلة الالف ميل.

شيحان الشقيقة الكبرى للصحف الاسبوعية.. لا تحتاج الى جواز سفر من احد، فلقد رسخت مدرسة صحفية شعبية ناجحة تستحق الدراسة.. ونحن نتمنى لزميلنا رجا وهو يقود مركبها ان ينجح في وضع بصماته عليها وان ينفذ تصوراته السياسية والاعلامية التي كان وما زال يدعو لها.

ان الصحف الناجحة لا يصنعها اشخاص، بل يصنعها فريق متناغم محترف.. والحدث وهي تخسر صحفياً رائعاً ستحرص على ان تبقى جريدة كل الناس.. وجريدة المصداقية في وقت اصبح الكذب وسيلة ناجحة للتسويق!

المحرر

قصائد ومواويل زميلي المشاكس علي عرسان توقد النار بارادتنا المسجونة وتنشر الامل في فضاءات الروح.. فاهلا به في الحدث.

المحرر

خرابيش

● علي عرسان

يا ارنب المزرعة
يا عاشق «التسمين»
برطع بحقل الزبل
والهط حشيش الطين
ما دام ما في امل
يطلع اليك جنحان
خليك يا صويحبي
مرهون لـ «السكين»!!

مؤكدا انه لن يقبل اعتذارا دبلوماسيا من «الكباريتي»

د. العمارين لـ الحدث: اريد اعتذارا يرد لي كرامتي!

شهدت اروقة مجلس النواب، يوم الاربعاء الماضي وساطات ساخنة، بذلها عدد من الوزراء والنواب مع النائب الدكتور نزيه العمارين، بهدف اصلاح «ذات البين» بينه وبين رئيس الوزراء «عبدالكريم الكباريتي».

النائب «العمارين» رفض الافصاح عن طبيعة هذه الوساطات ولكنه اكد وجود المحاولات التوفيقية المبذولة من قبل عدد من الوزراء والنواب لحل الموضوع. مشيرا الى انه ما زال عند موقفه وانه لم يعد من حقه سحب استقالته نظرا لانها اصبحت ملكا لمجلس النواب، بعد عرضها عليه، وللمجلس الحق في قبولها او رفضها.

وقال «العمارين» في تصريح خاص بـ «الحدث» حول ان كان سيقبل باعتذار دبلوماسي من رئيس الوزراء، وهو احد السيناريوهات التي روج لها في المجلس.. كحل محتمل: اريد اعتذارا واضحا.. لان المسألة لا تحتمل المراوغة.. اريد اعتذارا واضحا يرد لي كرامتي، فلقد سمعت من الرئيس حينها كلمات ثقيلة جدا.. ولم يكن فيها اي دبلوماسية. وكما كان الكباريتي قادرا على ان يوجه اساءة بليغة وواضحة لي.. اجد ان من حقي ان اطالب باعتذار واضح.

عشية زيارته الى سلطة الحكم الذاتي

«السعد» يثمن الموقف الصلب للمفاوض الفلسطيني



عقد مجلس القيادة العليا لتوحيد احزاب التقدم والعدالة، الوحدويون، الجماهير اجتماعا استعرض فيه رئيس القيادة العليا، السيد علي فريد السعد الموقف السياسي العام محليا وعربيا.. واكد فيه ادانة القيادة العليا وشجبها للموقف الاسرائيلي المتعنت الذي يعيق استمرار عملية السلام الشامل والعادل، وتأييدها ومساندتها للموقف الفلسطيني مع تثمينها للموقف الصلب للمفاوضين الفلسطينيين لتطبيق اتفاقيات المرحلة النهائية والتي ستؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية.

وجرى في الاجتماع استعراض الاجراءات التنفيذية بخصوص الزيارة التضامنية مع الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية والتي سيقوم بها رئيس القيادة العليا على رأس وفد يمثل الفعاليات الحزبية والنيابية والاقتصادية والنقابية تأكيدا لدعم ومساندة الشعب الاردني الشقيق لشقيقه التوأم الشعب الفلسطيني.

مواهب

لا تخلو وزاراتنا من المواهب، فوزارة التموين التي تبين بالدليل الدامغ، ان لها اهتمامات عدا تأمين السلع الاستهلاكية، تمتلك فريقا لكرة القدم.

فريق الوزارة شارك مؤخرا في مباراة ضد النادي الاهلي، الامر الذي دفع احد الخبثاء المناوئين للقول بأن الوزير «منير صوبر» قد شجع من كل قلبه فريق الاهلي.

مبروك للوزارة فريقها وكوبوناتها ايضا.

خلاف على جنين مجمد

اكد مصدر طبي لـ الحدث ان مراكز علاج العقم تواجه احيانا بعض المشاكل الاخلاقية التي تؤدي الى احراج المراكز، بسبب الخلاف بين الزوجين.

فلقد علمت الحدث ان زوجين يعانيان من العقم، قد توجها لمركز اخصاب وعلاج للعقم، وبعد اجراء التحاليل والفحوصات اللازمة، اخذت العينات اللازمة من الزوجين، وتم احداث الاخصاب خارج الرحم في الانبوب المخصص لذلك، وبعد ذلك تم اعادة الجنين الى رحم امه. وبقيت بعض البويضات المخصبة (الزيجوت) في المركز للاستفادة من برنامج تجميد الاجنة مستقبلا.

الا ان المفاجأة ان خلافا وقع بين الزوجين، دفع الزوج للاتصال بالطبيب المشرف وطالبه بتحطيم هذه الاجنة، في الوقت الذي اتصلت فيه الزوجة وطالبت بابقاء هذه الاجنة، وانها ستقاضي المركز الطبي اذا دمرها.

الاطباء وقعوا في حيرة، وبدأت حملة اتصالات بين الطرفين الى ان تم الاتفاق بين الزوجين، وحضرا الى المركز معا ووقعا على وثيقة تتضمن عدم التصرف بالاجنة المجمدة الا برضى الطرفين..

وهكذا.. وكما قال المصدر، توصلنا الى الحل وانزاح الحمل عن ظهره.

دق قاع

لجنة حكومية

افحم النائب عبدالرؤوف الروابدة وزراء الحكومة، عندما رفض النائب الوزير هاشم الدباس الانسحاب من اللجنة المالية نظرا لان من حقه ان يمارس كنائب دوره كاملا وغير منقوص، بقوله: لكن ليقنعني الدباس كيف يكون في لجنة واحدة تسعة وزراء ونائبان.. هل هي لجنة نيابية؟

: طبعا لا.. لانها ستكون حكومية اكثر من مجلس الوزراء؟

ابو عون.. بيمون

وما دمنا في مجلس النواب، وفي موضوع الانسحاب من اللجان بالتحديد، فقد قال رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي مخاطبا رئيس المجلس: ارجو ان تسمح لي بأن نشطب اسم عبدالرزاق طبيشات من اللجنة المالية.. واعتقد انني بمون عليه.. وتضمه الى لجنة الصحة والبيئة.

: طبعا بتمون يا ابو عون.. واللي مش عاجبه يدق راسه في حيط المجلس او الرئاسة.

مجاري للصيف فقط

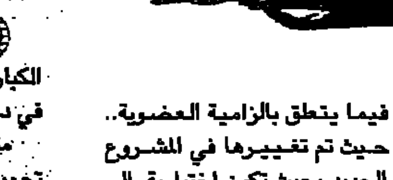
تغض دائرة الشؤون الفلسطينية الطرف، عن الحفريات المتكررة داخل بعض المخيمات، والتي يقال انها تهدف لانشاء قنوات صرف صحي داخل هذه المخيمات.

للعلم، فان قنوات المجاري السابقة التي تم تدميرها لم يمر عليها سنة، ويقال والعلم عند الدائرة المذكورة ان تلاعبا بالعطاءات وبكميات الاسمنت تسببت في خراب هذه المجاري، وان العطاء الذي رسا على المتعهد بسعر دينار ونصف للمتر قد بيع لمتعهدين اثنين وبسعر اقل بكثير.

: يمكن من شروط العطاء ان لا يتحمل الشتوة.

مرصد





طالبت لجنة المتابعة المركزية لنقابة المعلمين الحكومة الاسراع في عرض مشروع قانون اتحاد المعلمين على مجلس النواب في بدء دورته العادية الحالية، على امل الاعلان عن قيام الاتحاد قبل نهاية هذا العام.

واشارت اللجنة في بيان وزع على الصحف الى انها لم تيأس من اصطدام مشروع قانون نقابة المعلمين بقرار المجلس العالي لتفسير الدستور الذي افتى بعدم دستوريته بعد ان اقره مجلس النواب الحادي عشر، حيث استمرت بالاتصال مع الجهات المعنية واعادت صياغة المشروع أخذة بعين الاعتبار الجوانب التي كانت مثار اعتراض المجلس العالي لتفسير الدستور وبخاصة فيما يتعلق بالزامية العضوية.. حيث تم تغييرها في المشروع الجديد بحيث تكون اختيارية، الى جانب مراعاة ما جاء في قانون التربية التعليم رقم ٣ لعام ١٩٩٤.

برافو

اكد مصدر نيابي لـ الحدث ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي قد حول مبلغ الفي دينار اردني لنادي الكرمل، كمساهمة في دعم هذا النادي.

مصادر الحدث اكدت ان هذا المبلغ يأتي ضمن مبلغ اكبر سيتم تحويله للنادي المذكور في اطار تحسين اوضاع المؤسسات داخل المخيم.

برافو كباريتي!

فضيحة

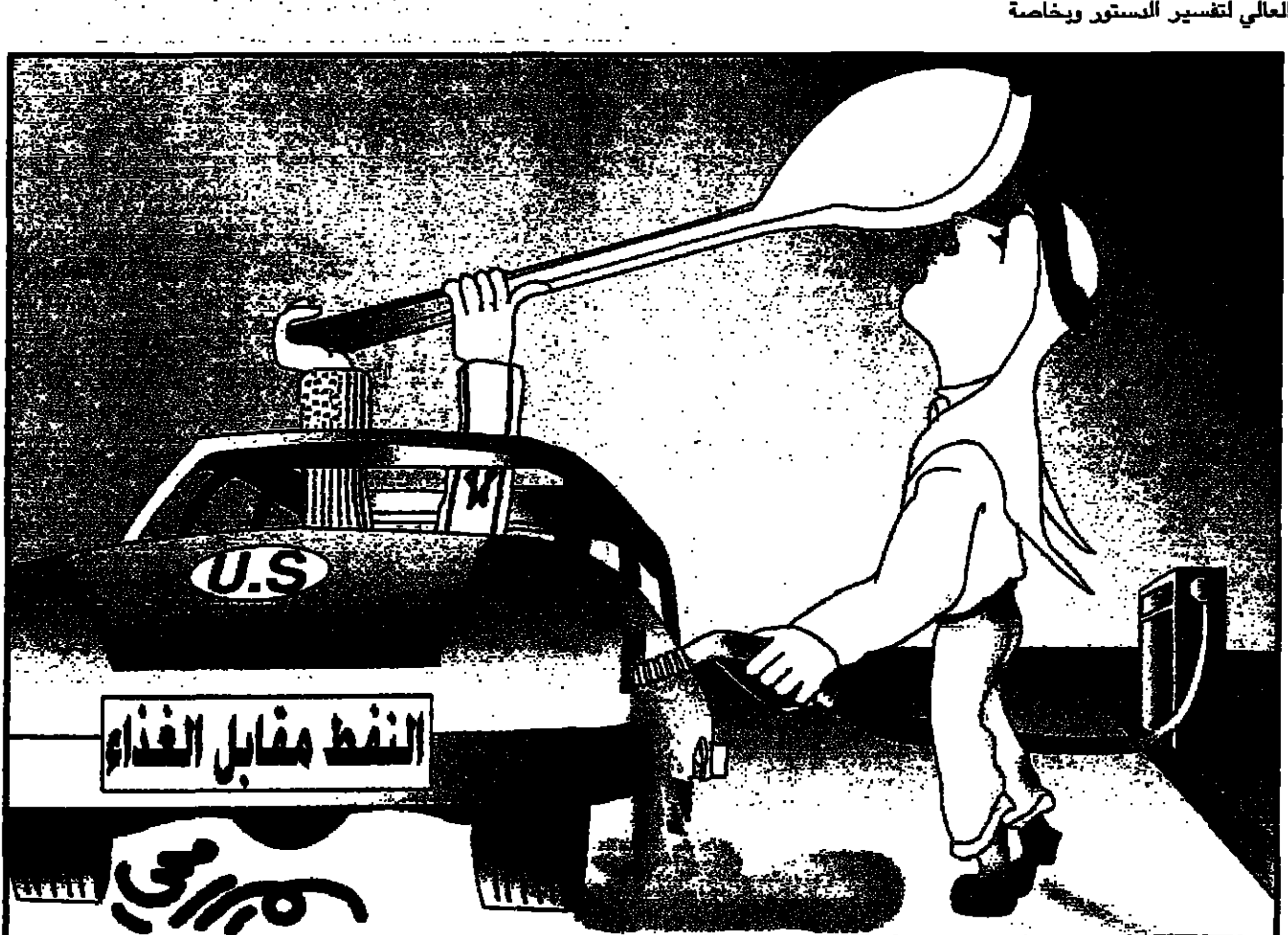
بعد اعادة السلطات القطرية لشحنة زيت زيتون مصدرة من الضفة، بسبب عدم مطابقتها للمواصفات.. اعادة السلطات السعودية مؤخرا شحنة اخرى.. لان الزيت مغشوش..

الشحنتان بالمناسبة ترقدان حاليا في المنطقة الحرة في الاردن، نظرا لان اسرائيل ترفض السماح باعادتهما الى المناطق.

جوو.ول

احد الموظفين الاشاوس، قال لاحد المراجعين المواطنين المساكين راجعني بعد اسبوع؟ لانه ضايقه بتساؤلاته اثناء اجرائه لمحادثة هاتفية مع احدى الفتيات!

الهدف طبعا في مرمى المواطن.. حلو.



افق



: لا يا حج.. وانت الصادق، خالك محمد استشهد في يافا، وعمي صالح في الوادي بين سلمة ويازور.. انت نسيت.. لما هاجموا مستعمرة «هاتكفا».. ايوه يا خوي، محمد ترك ثلاثة اولاد وخمس بنات.. كلهم تجوزوا وخلفوا.. وولادهم تجوزوا وخلفوا كمان.. ما احنا شاطرين في الخلفة.. عبدالله.. ابنه الكبير في مخيم عين الحلوة.. بيشتغل عامل اجير، واخوه الثاني رزق في مخيم اليرموك.. وضعه مش عاطل.. انا شفته لما رحت على الشام.. وقال لي سلمي ع الحج كثير.. ومحمود تغرب في الخليج وبنى بيت كبير في عمان.. لا.. مش ابو كبير يا حج.. انا ما بحكي عن يافا.. بحكي عن عمان، والبنات تجوزن وانسترن.. وحده في العراق مع ابن عمها ووحده اخذها ابن «البياري» محمد وعايشة مع اولادها في مخيم شنلر.. بعد ما توفى زوجها.. اما امنة.. الصغيرة.. بتتذكرها يا حج؟

: ايوه بتذكرها.

: هلقيت صارت مرة كبيرة.. وعندها عشر اولاد تصور.. ما شاء الله واحد منهم استشهد في لبنان.. والثاني استشهد في تل الزعتر والثالث في الناقورة.

: طلعوا كلهم فدائية!!

: ايوه.. ما هو ابوهم الله يرحمه كان ثورجي، والرابع هياته في السلطة.. امبارح كنت عنده.. وقلي سلمي لي على الحج، وقولي له ان الختيار يسلم عليه كمان.

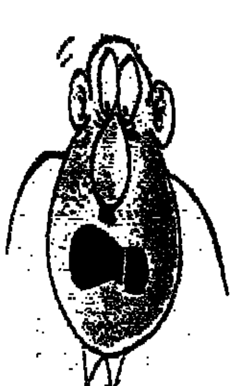
: الختيار؟!

: ايوه يا حج.. الختيار.

: طيب.. اتركينا من هل حكي فكرك بنرجع لـ البلاد!

: لما بترجع شب يا حج.. قول ان شاء الله.

اكتم السر





تجري مؤامرة، تطبخ على نار هادئة، بهدف اغلاق احد المعاهد الذي رفد السوق الاردني بعدد كبير من الكوادر المدربة.. وذلك تحقيقا لمصلحة شخصية لاحد اعضاء مجلس ادارة احد البنوك.

المؤامرة تهدف حسب مصادرنا الى اجبار المعهد على اخلاء الطابق.. الذي يستأجره المعهد منذ سنوات بدون خلو، لصالح الشخصية التي ذكرناها.

الغريب ان راس مال المعهد شبه حكومي، اذ تساهم الحكومة بمبلغ ٢ مليون دينار في المعهد المذكور.. وويلك يا حكومة!؟

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

اعتذار من «الحليف» الامريكي!

ما زلت اذكر تلك الليلة التي آويت فيها الى فراشي، وانا مهيض الجناح، ضعيف البنية، جائعا، عطشا، يقتلني الصقيع... مقطوعا من شجرة... يا الله كم كنت حزينا، ومكتئبا... يا الله كم تمنيت الموت ليلتها!!

لكنه سبحانه الذي يغير، ولا يتغير لم يشأ ان يتركني وحيدا، تائها بلا هدف، ولا مأوى، ولم يشأ ان يتركني بلا ظهر، او سند ارتكز عليه...

فقد كان الصباح الذي اكتشفت فيه بأني من اقوى الاقوياء، وجبار، كاسر، لا تلين لي قناة... لقد اصبحت من اشد الناس قرابة لامريكا...

أنا من حلفاء الدولة العظمى... يا لفرحي الغامر، فغدا ساطالبهم بالجنسية، وسوف اقوم بترشيح نفسي عن ولاية «تاكساس» وسأخترق بوابة «الكونغرس» كما اخترق «هولاكو» بواباتنا منتصرا بالحريق...

لماذا لا اكون «سيناتورا» في «الكونغرس» طالما ان المارينز سيجوبون عمان ويصطادون اسماك العقبة؟ لماذا لا يفعلون؟ ولماذا نحتج ان هم فعلوا السنا حلفاء؟! لكني سأعتذر وبمنتهى الكياسة، واللياقة من شقيقي العربي ان تهور وطلب مني مجرد قطعة «بلاستر» ليلصقها على اصبعه المجروح...

لانه في تلك الحالة يتوجب علي ان استأذن حليفي الذي بات اقرب الي من امي... سامحيني يا امي!!!

الحدث سات






التربية ضحكت عليهم!

قال معلمون عينوا على حساب التعليم الاضافي في مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة، ان الوزارة قد خدعتهم، باحتسابها الراتب لكل منهم بـ ١٠٠ دينار بدلاً من ٢٠٠ دينار.

وقال المعلمون البالغ عددهم «١٢» معلماً ان الوزارة كانت قد حددت في وقت سابق في طلبها لتعيين مدرسين على حساب التعليم الاضافي راتباً مقطوعاً لهم هو «٢٠٠» دينار، الا ان الوزارة قامت باعتبار تخصصات خدمة الكمبيوتر، والهندسة الزراعية، والاحصاء واللغات والتربية الرياضية، تخصصات غير تعليمية.

وطالب المعلمون بانصافهم اسوة بزملائهم الاخرين مؤكدين ان تخصصاتهم تعليمية ينطبق عليها ما ينطبق على باقي التخصصات.

ترى ما هو رأي منذر المصري وزير التربية والتعليم!

●●●

الدخول بدعوات

تستطيع الحدث سات ان تؤكد ان معرض الصناعات الاسرائيلية الذي بدأت حرب شرسة لمنع اقامته في المعرض الدولي على طريق مرج الحمام اوائل الشهر القادم. لن يكون مفتوحاً امام المواطنين، وسيقتصر زواره –ان وجدوا على رجال اعمال محددين وبدعوات مسبقة!!

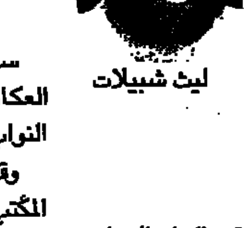
علي ابو الراغب

يذكر ان وزارة الصناعة والتجارة التي سمحت باقامة المعرض تعاملت معه بشكل غير رسمي وباعتباره مبادرة فردية، لذا لن يحظى المعرض باية رعاية رسمية!!

●●●

غياب النقيب

لوحظ الاسبوع الماضي غياب نقيب المهندسين ليث شبيلات عن لقاء مجلس نقابة المهندسين مع وزير الاشغال العامة عبد الهادي المجالي، لبحث المواضيع المعلقة بين وزارة الاشغال من جهة ونقابة المهندسين من جهة اخرى وخاصة موضوع العلاوات للمهندسين العاملين في سلك الحكومة.


ليث شبيلات

مصدر نقابي رد على سر غياب شبيلات بالقول ان النقيب ما زال في اجازة ولم يمارس مهام منصبه بعد!!

●●●

صمت الاخوان

قابل الاخوان المسلمون في الاردن انتخاب حسن هويدي المراقب العام السابق للاخوان في سوريا، والمقيم في عمان، نائباً للمرشد العام للتنظيم الدولي للاخوان بصمت مطبق ولم يصدر اخوان الاردن اي بيان بهذه المناسبة.

الا ان مصادر اسلامية اعتبرت ان انتخاب «هويدي» السوري الجنسية تطور ايجابي يخدم مصلحة الاخوان، وقد يكون هذا الاجراء كفيلاً بردم هوة الخلافات التي اندلعت بين فروع الاخوان بعد حرب الخليج.

جدير بالذكر انه للمرة الاولى في تاريخ جماعة الاخوان المسلمين يجري انتخاب اخ غير مصري لهذا الموقع الهام.

●●●

نائب سابق .. نائب لاحق

النائب السابق منصور سيف الدين مراد. شوهد يتردد على مجلس الامة بكثرة هذه الايام.. حيث يستقبل ضيوفه ومحبيه، ويعيد تجسير العلاقة بينه وبين النواب والوزراء الحاليين.. تمهيداً كما يبدو للترشيح للمعركة الانتخابية القادمة.

منصور الذي يقابل بالقبلات من اصدقائه القدامى لم يخف انه يفكر جدياً بخوض معركة مجلس النواب القادمة.. وانه بدأ الاستعداد لذلك!

●●●

سلامات صوبر

بعد جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي داهم «بكب» سيارة وزير التموين منير صوبر. !

الوزير وسائقه لم يصابا باية خدوش. فيما تضررت «شبح» صوبر وارسلت الى التصليح.

سلامات صوبر.. فالحادث كما يبدو ليس احتجاجاً على سياستك التموينية.. وان شاء الله تكون «طيبت خاطر» سائق البكب اللي اخذته الرجفة اكيد.

منير صوبر

●●●

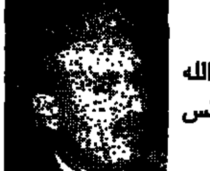
قطعوا الكهرباء

فوجىء اهالي الكرك وخاصة عشاق كرة السلة منهم الاسبوع الماضي بانقطاع الكهرباء عن القاعة التي كانت تقام فيها مباراة بكرة السلة بين فريقين في المحافظة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك وتحت رعاية النائب نزيه عمارين.

الحضور الذين فوجئوا بانقطاع الكهرباء.. لم يكن على لسانهم تبرير لهذا الانقطاع سوى.. ان المباراة تحت رعاية عمارين المغضوب عليه حكومياً!

●●●

العكايلة.. المعارض!


عبد الله العكايلة

سربت مصادر اسلامية خبراً.. ان النائب الاسلامي عبد الله العكايلة قد عارض خوض «الاسلاميين» معركة رئاسة مجلس النواب لانها محسومة لصالح المهندس السرور.

وقالت هذه المصادر ان النائب عبد الله العكايلة، قد حاول اقناع المكتب التنفيذي لجبهة العمل الاسلامي، ونواب كتلة الحزب، بعدم خوض المعركة، الا انه لم ينجح بذلك.. مما اضطره الى التصويت في اجتماع المكتب التنفيذي للحزب ضد خوض الاسلاميين ومرشحهم الكيلاني معركة الرئاسة!!

ممنوع النشر

امريكا... والعرب

الامريكيون «٢»

■ نضال منصور

الهنود الحمر او ما يطلق عليهم في امريكا الآن «السكان الاصليين» لا يمكن ان تلمس وجودهم خلال التجول في الولايات المتحدة المختلفة..

الامريكيون الذين يمكن ان تراهم وتلتقي بهم هم «الاوروبيين» و«الصينيين» و«الافارقة» المهاجرين والهاربين من كل دول العالم هربا من الاضطهاد وبحثا عن الامن وحلم الرفاه في امريكا الارض الجديدة..

الامريكيون من «شتى المنابت والاصول» ومنذ البداية كانوا ينظرون للحكومة والدولة بأنها شر لا بد منه، ولذلك عمدوا في دستورهم الى تحجيم صلاحياتها الى اكبر قدر ممكن.. فهم يرون ان الدولة المركزية «الفيدرالية» حين تتمدد ستقلص الكثير من حرياتهم الفردية التي يقدسونها اكثر من اي شيء آخر!

الامريكيون الذين يحكمون العالم ليسوا عباقرة «يفتون» في كل شيء، بل على العكس من ذلك ان اكثر الامريكيين حين تسألهم عن قضية خارج اختصاصهم يجيبونك بلا خجل بأنهم لا يعرفون. وهذا ليس امرا معيبا لهم.. وقد يثير هذا الامر استغراب «العرب» الذين يزورون امريكا فبعضهم قد لا يعرف عاصمة عربية نعتقد نحن انها اهم مدينة في التاريخ..

فالامريكي يؤمن انه ليس مسؤوليته اذا كان متخصصا في «الكمبيوتر» ان يكون له رأي مؤثر في السياسة الامريكية الشرق اوسطية ولكن عليه ان يكون مبدعا في مجال اختصاصه.

ومن الحوادث الطريفة التي صادفتني خلال زيارتي لامريكا وتكشف عن طبيعة الانسان الامريكي ان عددا كبيرا من سكان مينسوتا وخلال مهرجان انتخابي حضره الرئيس كلينتون لم يكونوا يعرفون مرشحي الكونغرس عن ولايتهم وهو ما دفع صديق مصري معنا للقول لبعض الشباب الامريكي بأنه احد مرشحي الكونغرس، وقد صدقوا ذلك وتدافعوا لاخذ الصور التذكارية معه!!

الامريكيون طيبون لا تجد صعوبة في بناء علاقة صداقة معهم، وهم «مهوسون» بالتغيير، كل شيء يريدونه مختلفا.. قهوتهم مختلفة.. صحفهم مختلفة.. شبكات التلفزة عندهم مختلفة.. فقد تستيقظ من النوم مبكرا لتجد احدى القنوات تبث حلقة مصارعة دامية.. وهم ايضا وخاصة الجيل الجديد «برجماتيون». فأي مسؤول في الخارجية او في البنتاغون تسأله يجيبك بكل صراحة وبدون تردد «نحن نحدد سياستنا بناء على مصالحنا».. وبدون رتوش ومجاملات وليس ادل من ذلك ما قاله لنا مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الاوسط جوزيف ميلر «بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الخطر الشيوعي لم نعد ندفع الاموال للدول التي كانت تأتي الينا سابقا وتعلن بأنها تعمل معنا ضد الشيوعية، لقد تغير كل شيء الآن!!».

ان دراسة المجتمع الامريكي مسألة مهمة جدا لتحديد اسلوب التعامل معه.. فهل فعلنا نحن العرب ذلك قبل اطلاق الشعارات التي لا تسمن ولا تغني من جوع!!

الحسيني محافظا للخليل

علمت الحدث ان القيادة الفلسطينية، رشحت غازي عبدالقادر الحسيني عضو المجلس الثوري في حركة فتح وشقيق فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية، محافظا لمدينة الخليل بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها.

مصادر الحدث اكدت ان جهودا فلسطينية تبذل الآن للسماح للحسيني بالعودة، في ظل الرفض الاسرائيلي بالموافقة على عودته للداخل.

وبذلك تكون محافظات فلسطين قد تقلدتها شخصيات امنية عسكرية مثل طولكرم التي تقلدها عز الدين الشريف، ومحافظة نابلس التي تقلدها محمود العالول، وجنين التي سبق لحكمت زيد بتقلدها قبل ترشيحه لعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني.

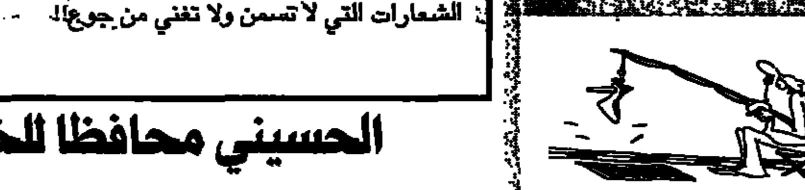
في حفل افتتاح المعرض السنوي للمطرزات

المناصرة يلقي شعرا من ديوان جفرا

جرى يوم السبت الماضي وتحت رعاية معالي ريما خلف وزيرة التخطيط افتتاح المعرض السنوي للمطرزات في مبنى الجمعية الثقافية العربية.

وقد تخلل فعاليات المعرض امسية تراثية فنية وقراءات شعرية للشاعر عزالدين المناصرة من ديوانه جفرا■





● النائب فواز الزعبي وضمن اطار جهود الوساطة التي تصدى لها عدد من النواب والوزراء لاثناء النائب نزيه العمارين عن استقالته جلس فترة من الوقت الى جانب العمارين تحت القبة، وبالقرب من كاميرا التلفزيون..

ولما لاحظ الزعبي ان الكاميرا التلفزيونية تجاهلت وجوده الى جانب العمارين.. امر المصور التلفزيوني تحت القبة.. بتصويره.. قائلا له.. صورني..!!

●●●

● «لولا الشعر .. لكان النائب الاقطش صار صاحب معالي، هذا ما اسر به الاقطش «لمندوب الحدث» حين كشف له ان الوزير عبدالله النسور بعد تشكيل حكومة الرئيس الكباريتي، وفي محاولة لترضية الاقطش اصطحبه في جولة في كرادورات المجلس واخبره ان «شعره» اي شعر الاقطش قد ضيع فرصة بتولي الوزارة!!

●●●

● الوزير الشاب مروان المعشر يؤمن بالاشتراكية والمشاع.. هذه معلومة تؤكدها «الحدث» بعد ان ضبطت التلفون الخلوي الخاص بالمعشر.. بين يدي كل من وزير السياحة صالح ارشيدات الذي اجرى اتصالا هاتفيا به، ثم اعاده للوزير المعشر، قبل ان يقوم وزير الزراعة مصطفى شنيكات باستعارته مجددا.. ليجري حديثا زراعيا به كما يبدو.. على الله ما تكون الفاتورة عالية!

●●●

● تؤكد مصادر في وزارة الزراعة، ان نفي وزير البلديات عبدالرزاق طبيشات، بوجود تلوث في حليب الامهات هو لذر الرماد في العيون لا اكثر وقالت هذه «المصادر» ان نفي الوزير استند على دراسة اعتمدت «عينات» غير صحيحة، ولم تكن هذه «الدراسة» على مستوى المملكة!!

●●●

● في خضم انشغال المواطنين في متابعة معركة ارتفاع اسعار الخبز والاعلاف بين الحكومة والمعارضة، خلال الاسابيع القليلة الماضية، ذكرت مصادر طبية ان معظم انواع الادوية، قد ارتفعت بنسبة ٥٠٪ على الاقل.

●●●

● تطبيقا لمقولة الرجل المناسب في المكان غير المناسب.. عملت وزارة الزراعة طيلة الاشهر القليلة الماضية على «توزيع» المختصين في مراقبة فحص نسبة التلوث في الخضار والفواكه، الى مواقع اخرى لا علاقة لها بالتلوث، بعد ان كانت «الوزارة» قد قامت بارسالهم في دورات الى المانيا الغربية كلفت خزينة الدولة مبالغ هائلة. طبقاً لما يقوله بعض موظفي وزارة الزراعة

●●●

* على جدول اعمال مجلس بلدية الزرقاء.. تناقش حاليا قضية قد تهدد بشق المجلس البلدي على نفسه. القضية باختصار تتعلق، بقيام عدد من اعضاء المجلس البلدي في الزرقاء، بتشغيل عمال البلدية وخاصة من فئة المياومة في منازلهم. ولعدة اشهر، بدلا من وظائفهم في البلدية التي يتقاضون رواتبهم منها.

●●●

● قامت الجهات المعنية في الزرقاء الاسبوع الماضي باخراج جثة المتوفى الذي تم دفنه في مقابر الهاشمية من قبل احد «الوجهاء» دون الحصول على اذن مسبق من البلدية والجهات المختصة في المحافظة.

اسمع و.. طنش

● يقال ان ضغوطات عديدة قد تعرض لها ديوان المحاسبة ورئيسه «عبد خرابشة» من قبل بعض المسؤولين لكي يتم «اغفال» التجاوزات في بعض المؤسسات الهامة، الا ان هذه الضغوطات باءت بالفشل.

● ١٠٠ الف دينار تمثل رسوماً جمركية خسرتها خزينة الدولة، جراء تواطؤ بعض موظفي الجمارك في جمرك العمري، في عدم احتساب قيمة الجمارك على براد محمل بـ ٦٠٠ كرتونة من اللوز القشر، دخلت البلاد بصورة غير مشروعة.

● علق مصدر في وزارة الصناعة والتجارة على دعوة جمعية رجال الاعمال الاردنيين الغاء معرض الصناعات الاسرائيلية، والدعوة لمقاطعته بالقول: المعرض قائم.. وجمعية رجال الاعمال احرار، اللي بدو يقاطع يقاطع.. بعدين كلهم ٤٣ رجل اعمال.. شو بدهم يساووا يعني.

● طالب عشاق الملاكم العربي اليمني نسيم حميد، ببث مباريات لهذا اللاعب، متسائلين عن تغييب هذا البطل العالمي عن شاشاتنا الرياضية والعربية.

نسيم حميد المتجنس بالجنسية الانجليزية، يعيش الآن في انجلترا، علما بانه يحظى باهتمام واسع في الاوساط الرياضية العالمية، ولم يخسر مباراة واحدة.

وعلمت «الحدث» من عشاقه الاردنيين واليمنيين ان وجبة حميد المفضلة هي العصيد اليمني رغم حياته التي امضاها في اوروبا.

● قالت مصادر مصفاة البترول الاردنية ان دراسة التلوث التي تمت في منطقة الهاشمية خلال عام كامل وانتهت عام ١٩٩٥، قد بينت بأن معدل التلوث بغاز ثاني اوكسيد الكبريت المنبعث من المصفاة خلال مدة الدراسة، لم يتجاوز المعدلات المسموح بها. كما بينت انه خلال اكثر من ٧٧٠٠ ساعة من القياس لم يتجاوز ٩ تجاوزات حسب المواصفات الامريكية، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على عدم وجود اي تلوث يمكن ان يضر على صحة المواطن.

● اظهر تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٩٥ انه لم يتم حتى الآن تحصيل المبالغ التي اختلسها محاسب كان يعمل في كلية الدعوة واصول الدين، رغم تأكيد وزير الاوقاف ان وزارته تعمل بشكل حثيث على استعادة المبالغ المسروقة من قبل المحاسب.

يذكر ان حجم المبالغ المسروقة كانت ١٤٨٥٦ دينارا.


رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
هيئة التحرير: انور الخطيب، خالد ابو الخير، سمير الرحبي، عمر عتيق، بثينة السراحنة، بهاء سلمان
الاخراج الفني: سهيل النجار، علي تيم، فراس الجندي
التوزيع: مدير التوزيع عبدالله ابو فرحان
المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
تطبع بمطابع الدستور
للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

منير صوبر في مواجهة مع الحدث حول تقرير ديوان المحاسبة

لا وجود لعمليات تلاعب او اختلاس للمال العام في الوزارة

■ الحدث- كتب انور الخطيب

نفى منير صوبر وزير التموين وجود عمليات اختلاس وتزوير في مستودعات وزارة التموين. وقال صوبر في رده على اسئلة «الحدث» التي استقتها من تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٩٥: ان نظام الرقابة والتدقيق نظام فاعل، واجراءات الوزارة رادعة بحق كل الموظفين المقصرين في اداء واجباتهم.

الا ان تقرير ديوان المحاسبة كشف ان عدد المخالفات المرتكبة في وزارة التموين بلغ «٢٩» مخالفة، كبدت الحكومة اكثر من ٦٣ مليون دينار من الخسائر. وخاصة في القضايا المرفوعة ضد ناقلي الطحين الموحد، من المطاحن الى اصحاب المخابز، نتيجة التلاعب بكميات الطحين الموحد، حيث بلغ فرق المبالغ التي يجب مطالبة الناقلين بها حوالي «٥٤,٩٩٦,٧٦٨» دينارا.

وعزا التقرير ذلك الى ضعف رقابة مدراء التموين، وعدم التقيد بالتعليمات الواردة في قانون التموين.. وهو الامر الذي نفاه صوبر في رده على اسئلة «الحدث».

واعتبر صوبر ان وزارته احتلت مركزا متوسطا في عدد الايضاحات التي وصلت وزارة التموين مقارنة بالوزارات الاخرى، حيث بلغ عدد الاستيضاحات الواردة الى وزارة التموين منذ مطلع عام ١٩٩٥، وحتى نهاية العام، «١١» استيضاحا، انهي موضوع استيضاحين منها خلال سنة الورود.

ويقول منير صوبر ردا على سؤال لـ «الحدث».. حول قضية التلاعب بالكوبونات التموينية، والاعلاف المخزنة لدى بعض الشركات، ان تعليمات صرف الكوبونات، واضحة وتحقق الغاية منها، بايصال الدعم الى المستحقين، حسب التعليمات الموضوعة اصلا لهذه الغاية، ولا توجد حاليا اعلاف مخزنة لدى الشركات بقصد التلاعب بالمال العام.

وكان تقرير ديوان المحاسبة قد حدد حجم المبالغ المختلسة بهذا الشأن بحوالي ٢١٨٤٧٤ دينارا، حصل منها مبلغ ٨٠ دينارا فقط فيما لا زالت عدة قضايا متعلقة بتزوير الكوبونات، والتلاعب في كميات الذرة الصفراء المخزنة والبالغة كميتها حوالي ٥ الاف طن كانت مخزنة في مستودعات لاحدى الشركات.

وردا على سؤال لـ الحدث اعتبر وزير التموين انه بعد صدور نظام الدعم النقدي، لعام ١٩٩٦، فان انماط الاستهلاك قد تغيرت، وان عمليات التهريب للقمح والاعلاف قد انحصرت وخاصة بعد معادلة الاسعار مع البلدان المجاورة.

وحول ما ورد في تقرير ديوان المحاسبة عن تكبد وزارة التموين مبلغ ٤ ملايين دينار نتيجة عدم التزام شركة النقل البحري التي يتم الاتفاق معها لنقل ١٠٠ الف طن من الشعير من ميناي اللاذقية وطرطوس، نتيجة تقديم بواخر غير ملائمة للاصطفاف والتحميل في ميناء اللاذقية، مما الحق الضرر بالوزارة، حيث سقط حقها في شحنتي تشرين الاول وتشرين الثاني عام ٩٥ والبالغة ٤٠ الف طن اكتفى وزير التموين بالقول: ان قضية

نعمل بكل جد لتقليل حجم المخالفات المرتكبة بالتموين

الشعير السوري، منظورة الآن امام المحاكم المختصة.

وفيما يتعلق باستيفاء المخالفات للحمولات المحورية، اوضح صوبر ان هذه المخالفات ابتداء يتم استيفاؤها لصالح الخزينة، ما لم تكن قد استوفيت في مركز الشحن للبضاعة، كميناء العقبة مثلا، او نقاط التفتيش والتوزين، على الطرق الرئيسية في المملكة العائدة لوزارة الاشغال. وحول قيمة المبالغ الواردة في استيضاح ديوان المحاسبة، فان لجنة شكلت لهذا الغرض، قد خلصت وبمشاركة الديوان الى ان الجهة المختصة في تحصيل غرامة مخالفة نظام الابعاد القصوى، هي وزارة الاشغال العامة، ودائرة الجمارك، واعتبر الموضوع منتهيا.

وفيما يتعلق بالمواد التموينية غير الصالحة للاستهلاك البشري في المستودعات المركزية لوزارة التموين، والبالغة قيمتها ١٤١٢٥٠ دينارا، فضلا عن المواد الراكدة وبطيئة الحركة لدى المؤسسة، والتي مضى على وجودها مدة اعوام اكد وزير التموين منير صوبر، ان الوزارة حريصة جدا على استعمال حقوقها المنصوص عليها في الاتفاقيات التي تبرمها لتوريد المواد التموينية وهنالك شركات معاينة ممثلة للوزارة، في اماكن الشحن والتحميل وتتابع اعمالها ونتيجة فحوصاتها اولا باول وبشكل يومي ولا يمكن التصرف بالبضاعة بعد وصولها الى المملكة ما لم تثبت صلاحيتها للاستهلاك وبموجب تقارير فحص من الجهة المختصة وهي وزارة الصحة.

واعاد وزير التموين منير صوبر التأكيد على متابعة وزارة التموين لحقوقها، نافيا وجود مواضيع معلقة منذ سنوات، موضحا ان موضوعات الاستيضاحات الواردة في متن التقرير السنوي لديوان المحاسبة قد انتهى كما يلي: ففيما يتعلق بتحصيل رسوم الطوابع والرسوم الاضافية على مشتريات الوزارة قد انهي لعدم تحققها ابتداء اما قضية التعثر في شحن الشعير السوري عن طريق البحر، فمنظورة امام القضاء، وهناك دعوى حقوقية اقامتها الوزارة لهذا الغرض، وفيما يتعلق بمخالفات الحمولات المحورية، فالجهة المختصة في استيفاء الغرامات ليست وزارة التموين، اما مخالفة المواصفات المطلوبة لكميات القمح موضوع العطاء رقم ٩٥/١، فقد استوفت الوزارة حقوقها طبقا لشروط الاتفاقية، وتم التصرف بالكمية بعد ثبوت صلاحيتها للاستهلاك البشري بموجب تقرير فحص عن وزارة الصحة، اما الكميات غير الصالحة فتمت اعادتها. كما لا زالت المحاكم تنظر في قضايا ناقلي الطحين نتيجة التلاعب بالكميات المسلمة اليهم، حيث اقامت الوزارة دعوى بمقدار فروق الدعم عن الكميات المسلمة. وبخصوص المبالغ المتحققة على مستوردي الماشية لسنوات الاستيراد من عام ٩٠ - ٩٤. فلا زالت متابعة تحصيل المستحقات جارية من خلال وزارة المالية طبعا لقانون تحصيل الاموال الاميرية.

وردا على سؤال لـ «الحدث»، حول توقعه لموقع وزارة التموين من حيث نسبة المخالفات في تقرير ديوان المحاسبة للسنة القادمة، رد صوبر: ان الوزارة تعمل بكل جد لتقليل حجم المخالفات التي يمكن ان تحصل، وانها تقوم دائما بالتعاون مع ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش في سبيل الحفاظ على المال العام وايقاف الهدر والتلاعب

الجمارك رفعت الرسوم ٦٥٪ والصحة ترفض رفع السعر!!

اختفاء «الايسميل» يهدد الاطفال الرضع بالموت والاعاقة

■ الحدث- خاص

ادى خلاف بين وزارتي الصحة والمالية/دائرة الجمارك ومستورد حليب الايسميل، حول رفض وزارة الصحة رفع اسعار هذا الحليب الذي يحتوي على زهرة الصويا، والذي ادى انتاجه الى تخفيض الوفيات بين الاطفال الرضع، الى امتناع المستورد عن طرحه في الاسواق.

ويؤكد كتاب لوزير الصحة، موجه الى وزير المالية بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٤ ان مستحضر الايسوميل هو مستحضر معد لتغذية الاطفال في حالات مرضية معينة ومنها حالة GA-LACTOSEMIA وهي حالة اذا لم تعالج فانها، حسب الوزير، تفضي الى الموت واذا شفي الطفل فانه يصبح معوقاً عقلياً.

واوصى الوزير في كتابه المشار اليه باخضاع هذا المستحضر للبند رقم ١٩/٢/ج الذي تخضع له الاغذية الخاصة بالمعوقين.

وكانت ازمة مشابهة قد اندلعت في الثمانينات، بين المستورد ووزارة الصحة بسبب رفض الاخيرة رفع اسعاره، على الرغم من ان وزارة المالية/دائرة الجمارك. قامت برفع الرسوم الجمركية عليه، وبعد تدخل من جلالة الملك استجابة لمناشدة امراة عبر البث المباشر.. امر جلالته بتوفير هذه المادة.

الازمة الجديدة بدأت عندما قام المستورد باستيراد «كونتينر» من الايسميل والسميلاك، وفوجئ، بناء على تعليمات جديدة من وزارة المالية دائرة الجمارك، باضطراره لدفع ٢١ الف دينار كرسوم جمركية اي ما يعادل ٦٥٪ من ثمنها الاصلي اضافة الى ١٠٪ كضريبة مبيعات. وفي المقابل..

رفضت وزارة الصحة السماح له برفع اسعار هذه المادة، وقامت بدلاً من ذلك، بتخفيض اسعارها، وهو الامر الذي دفعه للتحفظ عليها في مستودعاته وعدم طرحها في الاسواق خوفاً من الخسارة..

يقول المستورد ان نسبة ربحه من هذه المادة لا تتعدى ٧٪ من سعر التكلفة.. وان قبوله بطرح هذه المادة بالسعر القديم سيؤدي الى خسارته خسارة فادحة.

واستغرب المستورد موقف وزارة الصحة، مشيراً الى انها كانت دائماً تتدخل، عندما كانت وزارة المالية تزيد الرسوم الجمركية على هذه المادة.. وترفع السعر.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة نسب في كتاب له مرفوع لوزير المالية بتاريخ ٩٢/٢/١٩ باعتبار هذا الحليب نوعاً من الدواء.

وفي لقاء مع الحدث اكد الصيدلي اسامة الشويكي، صيدلية الخنساء، اختفاء هذه المادة وارجع السبب الى الخلاف القائم بين وزارة الصحة والمستورد.

واضاف الشويكي ان الكثير من الاطفال الرضع قد تعودوا على هذا الحليب، لان الحليب نوعان: بقري ونباتي (الايسميل نباتي) ولدى بعض الاطفال حساسية للحليب البقري.. والبديل.. غير متوفر.

وقال الصيدلي عبد الفتاح الجغبير/صيدلية شارع الجاردنز ان الايسميل مختف تماماً من الاسواق، نظراً للمشكلة القائمة بين المستورد والوزارة.

واضاف الجغبير ان من الطبيعي ان يؤثر اختفاء هذا الحليب على الاطفال الرضع، لان الطفل الذي اعتاد على تناوله لا يستطيع ان يتناول الحليب العادي.. مما سيؤدي الى ردة فعل لدى الطفل.. لا احد يعرف مداها، مشيراً الى عدم توفر اية بدائل اخرى للايسميل.

وقال الجغبير: الامر يشبه تماماً ان تمنع انسانا من الاكل.. وان تقول له تفضل.. عيش.. لان هؤلاء اطفال.. وتعودوا على نوع من الغذاء ومن الخطأ ان يمنع الغذاء عنهم.

الدكتور عبد الرحيم عيسى، نقيب الصيادلة قال: كانت هناك مشكلة في هذا الموضوع بين وزارتي الصحة والمالية/دائرة الجمارك والمستورد.. فقد كانت وزارة الصحة تصر على ان هذا الحليب دواء، بينما تصر وزارة المالية/دائرة الجمارك على انه غذاء.. ونحن في اللجنة الفنية المختصة بتسجيل الادوية في المملكة.. كان لنا موقف واضح.. اصررنا فيه على ان هذا الحليب دواء وليس غذاء.

واضاف الدكتور عيسى: من حق للمستورد ان يحصل على الفرق في السعر، نتيجة الرسوم والضرائب التي دفعها، وقد طرح ذلك في اللجنة، وكنت مصراً على ذلك.. لان من حقه ان يربح لا ان يمنى بخسارة فادحة.. وقد اقتنعت وزارة المالية/ دائرة الجمارك مؤخراً بان هذا الحليب دواء.. وبالتالي فان اي شحنة جديدة يقوم المستورد باستيرادها لن تعامل كسابقتها.. ولذلك ليس من الممكن حالياً من وجهة نظر وزارة الصحة رفع سعر هذا الحليب لانه دفع رسوماً وضرائب عليه، ومن ثم ينزل سعره عندما يستورد شحنة جديدة.

وكحل للمشكلة يقترح الدكتور «عيسى» ان يقوم المستورد ببيع الحليب بسعر منخفض ومن ثم.. يطالب الحكومة بفرق السعر..

بقي ان نشير الى ان المستورد يعرف جيداً ان حبال الحكومة طويلة.. وانه قد لا يكون هناك ما يضمن حقه.

لذلك تبقى الازمة قائمة.. ويبقى قطاع من اطفالنا المصابين بحالة الـ GALACTOSOMIA مهددين بالموت.. والاعاقة..

يذكر ان الحدث اتصلت بالسيد طارق انعيم مدير العلاقات العامة في وزارة الصحة لاستطلاع راي الوزارة في الموضوع .. واحالنا «انعيم» بدوره الى مديرة مديرية الدواء في الوزارة السيدة ميساء الساكت التي لم نتمكن من الحديث معها وذلك بسبب انشغالها المستمر.

والسؤال: الى متى تبقى هذه الازمة.. ومن يحلها!

● وثيقة

معلوماته غير دقيقة ودراسته تفتقر لاسس البحث العلمي

أبو جاموس يرد على العلاونة

التحليل المالي اكد عدم جدوى الدراسة ولا يوجد في ادراج وزارة التنمية اية مشاريع

اثارت المعلومات التي قدمها وزير الزراعة الاسبق محمد العلاونة لـ الحدث في عددها الماضي، استغراب وزير التنمية الاجتماعية حماد ابو جاموس، والمتعلقة باقتراح العلاونة الذي قدمه لصندوق التنمية والتشغيل، والمتضمن استخدام الاعشاب المجففة كبديل لمادة الاعلاف، واصفا هذه المعلومات بأنها معلومات غير دقيقة حسب تعبير ابو جاموس.

وزير التنمية الاجتماعية اكد في رده على العلاونة، انه وكرئيس للجنة التنفيذية لصندوق التنمية والتشغيل، ابلغ العلاونة شخصيا ان مشروعه قد رفض لاسباب فنية ومالية من قبل اعضاء مجلس ادارة صندوق التنمية والتشغيل.

واضاف ابو جاموس: انه ومن باب الحرص المطلق والوصول الى الحقيقة المجردة، فقد تم تشكيل لجنة متخصصة لدراسة المشروع من ممثلي اربع وزارات، وثلاث دوائر مستقلة هي: التموين، الزراعة، التخطيط الصناعة، مؤسسة الاقراض الزراعي، صندوق التنمية والتشغيل، والاتحاد العام للجمعيات الخيرية. وقد اجتمعت هذه اللجنة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٦ حيث تبين لها ان ما ورد بالدراسة من معلومات لم تكن دقيقة، وتتناقض علميا والكلفة المقدرة بـ (١,٥٤٩,٥٠٠) دينار اردني وهي غير صحيحة، لا سيما بعد تحليل بنود التكاليف الموضحة بالدراسة.

واوضح وزير التنمية الاجتماعية ان الدراسة تفتقر الى اساسيات دراسة الجدوى، حيث ذكرت كلفة الماكينات والمختبرات والارض والسيارات على انها نفقات تأسيسية، وهذا خطأ علمي واضح. كما ان الدراسة لم توضح تفاصيل المصاريف التشغيلية، ولم توضح كذلك الاستثمارات الرأسمالية للمشروع.

وبين ابو جاموس ان من النتائج التي وصلت اليها اللجنة المعنية بدراسة مشروع العلاونة، ان نسبة الارباح للسنة الاولى والمقدرة بـ ٦٣٪ من رأس ماله حسب ما تقدم به العلاونة هي نسبة خيالية وغير صحيحة.

واضاف الوزير انه وبعد دراسة هذا المشروع، ارتأت اللجنة انه يحتاج الى دراسة تفصيلية لسوق الاعلاف في المملكة انتاجا وتصنيفا واستيرادا واسعاراً. اضافة الى التحليل المالي الكافي للوصول الى نتائج تشير الى جدوى او عدم جدوى المشروع المطروح، واخيرا الدراسة الفنية اللازمة للمشروع ليتم التوضيح من خلالها المعدات اللازمة والآليات والاجهزة اللازمة، واستخداماتها واستهلاكاتها.

توضيحات حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية، رئيس اللجنة التنفيذية لصندوق التنمية والتشغيل لـ «الحدث» اكدت ان مهام الصندوق، وسياساته الاقراضية محددة بتمويل مشاريع معينة وبسقوف مالية واضحة، حيث يتم تمويل الافراد بسقف مقداره عشرة آلاف دينار، وتمويل الجمعيات بسقف لا يزيد عن خمسين الف دينار، وبالتالي فانه لا يوجد وكما يقول السيد الوزير اطار قانوني يمكن من خلاله التعامل مع هكذا مشروع بأي حال، مؤكدا بانه لا يوجد كذلك في ادراج وزير التنمية الاجتماعية اي مشاريع عدا المشاريع التي تم تنفيذها، او التي هي قيد التنفيذ، وانه ليس من سياسة ابو جاموس اخفاء او حفظ مشاريع فيها النفع والفائدة للوطن والمواطنين.

ثورة في الادارة الحكومية

تخفيض سن الاستيداع بـ ثلاثة ارباع الراتب والتقاعد بكامل الراتب

السماح لموظفي الدولة بالعمل بعد اوقات الدوام الرسمي

بدأت ارهاصات الثورة الشاملة في الادارة الحكومية بقدوم حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي التي رفعت شعار اعادة هيكلة الادارة الحكومية، كأحد طرق مكافحة الفساد وتحقيق اكبر قدر ممكن من الادارة الجيدة، عبر العديد من الاجراءات والتشريعات التي اوكل انجازها لوزارة التنمية الادارية والتي كان من اهمها انجاز مشروع نظام الخدمة المدنية الجديد، الذي تقوم به حالياً لجنة فنية برئاسة الدكتور «كمال ناصر» وزير التنمية الادارية وعضوية كل من السادة: الدكتور عبد الشخانبة، رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري وعلي الشيخ، امين عام وزارة التنمية الادارية والدكتور محمد جمعة الوحش امين عام ديوان الخدمة المدنية وعلي الهنداوي المستشار في رئاسة الوزراء وزهير الكايد مدير عام معهد الادارة العامة.

وحول اسباب ومبررات اقرار نظام جديد للخدمة المدنية يقول مصدر اللجنة ان ديواني الرقابة والتفتيش الاداري والخدمة المدنية قد خلصا الى ان هناك قصوراً في معالجة حالات معينة، اثناء تطبيق النظام القديم.. بشكل كامل، وان التوجهات الحكومية الجديدة.. تجاه الخصخصة واعادة هيكلة الاقتصاد والادارة الجيدة.. تتطلب تطويراً في التشريعات لمواكبة التطورات.

وفي هذا الصدد، كشفت مصادر مطلعة لـ الحدث النقاب عن ان وزارة التنمية الادارية تدرس حالياً بجدية تامة افساح المجال لموظفي الدولة للعمل بعد اوقات الدوام كتعويض عن عدم شمول ميزانية الدولة للعام القادم ١٩٩٧ لاية زيادات في الرواتب.

وتجدر الاشارة الى ان نظام الخدمة المدنية السابق، قد اتاح الفرصة للموظفين الحكوميين للعمل بعد الدوام في الدوائر الحكومية التي لا يعملون بها اصلاً، وذلك بموافقة الوزير.. او رئيس الوزراء.

وارجعت المصادر الاسباب الكامنة في دراسة هذا الموضوع الى الارتفاع الذي شهدته تكلفة المعيشة وتآكل الاجور الذي يعاني منه بشكل حاد موظفو القطاع العام.

وترافق ذلك، مع معلومات مهمة تسربت من وزارة المالية تشير الى ان الوزارة تدرس بجدية ايضاً احداث تعديلات مهمة وجوهرية على قانون التقاعد، ضمن المرحلة الثانية من برنامج التصحيح الاقتصادي الذي سيبدأ العمل به في منتصف العام القادم.

المعلومات التي وصلت الحدث تؤكد ان التعديلات التي ستطبق على مرحلتين تتضمن تخفيضاً في سن التقاعد بواقع ١٠ سنوات للاناث يحلن بعده الى الاستيداع ويتقاضين خلاله ثلاثة ارباع الراتب لمدة سنتين، وبعد السنتين يحلن الى نظام التقاعد ويتقاضين الراتب والعلاوات كاملة.

وبالنسبة للذكور، حددت التعديلات سن الاستيداع بـ ١٥ عاماً والاحالة على التقاعد بسن ٢٠ عاماً.. وتطبق عليهم نفس التعديلات على رواتب الاناث ويمكن لهؤلاء الموظفين العمل فيما بعد في الاجهزة الحكومية بعقد.. او في القطاع الخاص.. وذلك حسب رغبتهم.

وبحسب مصادر الحدث فان تشكيل اللجنة الفنية لدراسة مشروع نظام الخدمة المدنية الجديد.. مقدمة لتشكيل لجان اخرى لدراسة مشاريع انظمة اخرى، ذات علاقة بالادارة ستشمل معظم المؤسسات الحكومية.

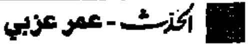




● د. كمال ناصر ● د. عبد الشخانبة

استعدادات لمقاضاة القائمين على المعرض الاسرائيلي

الناصر: التجار يتسابقون لاخذ وكالات اسرائيلية!!



الحدث - عمر عزبي

«يبدو اننا دخلنا المواجهة العلنية مع اسرائيل، وشعر التجار ورجال الاعمال انهم وتجارتهم في خطر» .. بهذه العبارة وصف مصدر نيابي لـ الحدث التوجه الاخير لتنظيم اول معرض من نوعه للصناعات الاسرائيلية في عمان، باشراف مؤسسة المعارض الوطنية الاردنية.

ويبدو كذلك ان المحاولات الاسرائيلية في خلق جو من الود والصداقة مع الاردنيين، قد باءت بالفشل الى حد كبير، ابتداء من الغاء دعوة السفير الاسرائيلي الى مدينة اربد من قبل طبيب بيطري، وانتهاء بتفاعلات الازمة الحالية التي تعصف برجال الاعمال والاقتصاديين والتجار والسياسيين، ومروراً بالغاء محافظ اربد زيارة السفير الاسرائيلي للمدينة بترتيب مسبق مع احد المهندسين الزراعيين.

تفاعلات ازمة المعرض الاسرائيلي كما حصلت عليها الحدث، بدأت عندما اعلن فخري الناصر مدير مؤسسة المعارض الوطنية من القطاع الخاص، عن تنظيم معرض شامل للصناعات الاسرائيلية في العاصمة عمان منتصف الشهر الجاري، بمشاركة (٨٠) شركة اسرائيلية، وبحضور ١٢ الفا من رجال الاعمال والاقتصاديين من الاردن ودول الخليج العربي.

اعلان الناصر هذا، وكما قالت مصادر اقتصادية لـ الحدث شكل ردود فعل اقتصادية وسياسية مختلفة، صبت اغلبها باتجاه رفض اقامة المعرض، والدعوة لالغائه كما جاء على لسان رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين الحاج حمدي الطباع. وهي دعوة اعتبرها الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة في حديث له مع الحدث خارج صلاحيات الوزارة، قائلاً: من حيث المبدأ لا توجد سلطة قانونية تمنع اقامة المعرض، فالوزارة توافق على اقامة المعرض اذا كان ضمن اطار الانظمة والقوانين المعمول بها داخل الاردن، وهذا هو دورنا كوزارة. واضاف الصمادي في تصريحه لـ الحدث ان الوزارة قد اعطت الموافقة، وانه اذا كانت هناك جهات ترغب بمقاطعته، فالقرار يعود لها، لان المشاركة ليست الزامية.

تأكيدات وزارة الصناعة والتجارة سارت باتجاه مواز لرؤية فخري الناصر مدير المؤسسة المنظمة، الذي اكد لـ الحدث احترامه الكامل لوجهات النظر المختلفة، الا انه قدم وجهة نظره التي تقوم على الغايات والاهداف التجارية للمعرض، فالمؤسسة وكما يقول الناصر ليست حزباً سياسياً. واقامة المعرض تدخل ضمن مظلة القانون والاتفاقيات التجارية المبرمة مع الجانب الاسرائيلي، وبالتالي فان للاقتصاديين الاردنيين والعرب كما يرى الناصر دوراً هاماً في تشكيل لوبي اسرائيلي حليف داخل اسرائيل نفسها، مما سيشكل عامل ضغط على الحكومات الاسرائيلية، وعلى الناخب الاسرائيلي نفسه، الامر الذي يعني احتمال تغيير السياسات الاسرائيلية تجاه العرب.

نواب اردنيون: المعرض رسالة اردنية على نتنياهو ان يفهمها

جمعية رجال الاعمال من جانبها رفضت وعلى لسان مدير الجمعية علي يوسف اعطاء مزيد من التفصيل حول الدوافع التي دفعت رجال الاعمال لرفض اقامة المعرض، بيد ان مدير الجمعية اشار لـ الحدث ان موقف الجمعية هو ما تحدث به رئيسها الحاج حمدي الطباع، والمتمثل برفض اقامة المعرض، وباننا بحاجة لمعارض اردنية فلسطينية.

مصادر اقتصادية مؤيدة لاقامة المعرض رفضت الكشف عن اسمها، قالت ان بعض رجال الاعمال والتجار يعيشون حالة ازدواجية في التعامل مع اسرائيل، وان ما يصرح به البعض ليس الا مخاوف اعلامية لاظهار الوطنية الزائدة حسب قولها، واكد الناصر ان غالبية التجار يتسابقون بالخفاء للحصول على وكالات تجارية اسرائيلية، وفي العلن فانهم يقفون ضد التبادل التجاري، الا ان المصادر السابقة ان التجار يسعون في الخفاء لمحاولة تعويض خسائرهم في السوق العراقية من خلال السوق الاسرائيلي.

تطورات ازمة المعرض لخذت تلقي بظلالها على الفعاليات الحزبية والسياسية، حيث من المتوقع كما علمت الحدث ان يعلن عن تشكيل لجنة تضم عدداً من اعضاء المنتدى العربي، وممثلي احزاب المعارضة وبعض النواب، مهمتها اتخاذ التدابير اللازمة لالغاء المعرض والتحرك لرفع دعوى قضائية على المؤسسة المنظمة.

واكدت النائب توجان فيصل خلال اللقاء الذي حضرته الحدث في المنتدى العربي، انه تم ادراج موضوع معرض الصناعات على جدول اعمال نواب المعارضة لمناقشته، كما اطلعت الحدث على بيان اصدره المكتب الاعلامي للاخوان المسلمين طالبوا فيه الغاء المعرض، واعتباره خطوة مشبوهة تشكل اختراقا صهيونيا، واستهانة بالمشاعر الوطنية، كما اعتبر حزب الانصار العربي في بيانه هذا المعرض اساءة لسمعة الاردن، ومكانته في الوطن العربي، ويخلق توترا سياسيا داخليا نحن في غنى عنه.

وجاءت تصريحات حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية للربط بين السياسة والاقتصاد، والتذكير بالعراقيل التي تضعها اسرائيل امام التجارة الاردنية داخل اسواقها او باتجاه السوق الفلسطينية من خلال الضرائب والرسوم وعرقلة عبور الشاحنات لتشكل تازما بين وجهة النظر الاقتصادية البحتة الساعية للتعامل مع التجارة بعزل عن السياسة، ووجهة النظر الاخرى التي ترى بأن السياسة كانت السبب في فتح ابواب التجارة ولذلك لا بد من ربطهما.

اوساط سياسية برلمانية اكدت لـ الحدث انه ورغم موافقة وزارة الصناعة والتجارة على اقامة هذا المعرض، فان التوجه الحكومي يشير الى ترك المعركة بين الاوساط الاقتصادية دون تدخل حكومي لصالح اي من الجانبين، وهي رسالة اردنية كما يقول هذا المصدر وصلت الى الجانب الاسرائيلي، وعليه ان يستوعبها جيدا، فالحكومة ممثلة بوزارة الصناعة والتجارة وقفت موقفا محايدا حسب قول هذا المصدر، رغم عدم ممانعتها اقامة المعرض باعتباره سيعمل وفق الانظمة والقوانين المسموح بها، كما ان رفض الحكومة المعلن، سيظهر الاردن وكأنه يعرقل اتفاقيات السلام من جانبه.

ورأت هذه المصادر ان الاردن جزء من وطنه الكبير، وان سمعته العربية على سلم اولوياته، وبالتالي فانه حريص على نقاء هذه السمعة، ودعم الموقف الفلسطيني وتحقيق تكامل اقتصادي اردني فلسطيني، خاصة في ظل سياسات الليكود القائمة. فهل وصلت الرسالة الاردنية؟ واذا وصلت هل

الخالدي يحذر من تدريس المسيحية ويعتبر النصارى واليهود شياطين!

الحدث - خاص

* على اثر نشر الدكتور «صلاح الخالدي»، المدرس في كلية الشريعة واصول الدين مقالين بعنوان الشياطين، والعفاريت واصناف الكفار الخمسة في احدى الاسبوعيات، رفع حزب الانصار العربي الاردني عدة برقيات لرئيس الوزراء ووزير الاوقاف ومدير المطبوعات والنشر والمطران سليم الصائغ، اتهم فيها كاتب المقالات المشار اليها بالاساءة للوطن والشعب وبتكفير النصارى ووصفهم بالشياطين وبالابتعاد عن رحمة الله.

واتهم الحزب كاتب المقال بأنه وضع نفسه مكان الله تعالى ليقرر الحكم في الناس ومصائرهم.. هذا عدا تشويهه، كما جاء في البرقيات التي ارسلها الحزب للقرآن الكريم والاسلام.

وتساءل الحزب: هل تسمح قوانينا بذلك.. واين هي رقابة دائرة المطبوعات؟ ولماذا لم تتخذ اي اجراء بهذا الشأن، حتى الآن؟

وقال الحزب: لقد المنا جدا وصدمنا، ما طالعناه وشعبنا في مقالين نشرا بتاريخ ١١/٦ و١٩٩٦/١١/١٣، بقلم الدكتور صلاح الخالدي والذي هاجم فيهما النصارى واليهود وعمد الى ان يلوي ويحرف القرآن الكريم، بزج آياته الكريمة ضد اتباع هاتين الديانتين الكريمتين.

وكان الدكتور صلاح الخالدي قد قال في مقال له صنف فيه الشياطين والعفاريت. وقال فيه ان «الشيطان» وصف عام وليس اسما معينا، وهذا الوصف يطلق على كل من عصى الله وتمرد عليه وخالف احكامه، وهذا التمرد قد يكون من الجن. وقد يكون من الانس، والذين يوصفون بالشيطان في القرآن ثلاثة اصناف الصنف الاول ابليس! ثم اوضح من هو ابليس، وقال ان الصنف الثاني هم الجن الكافرون واوضح من هم. ثم اضاف الدكتور «الخالدي» في تصنيفه للشياطين والعفاريت: اما الصنف الثالث فهم: الكفار.. سواء كانوا يهودا او نصارى او غيرهم، فكل انسان كافر شيطان، لانه ابتعد عن الله ورحمته بكفره، وكل الكفار شياطين، وان كانوا من البشر.

وفي مقال له بعنوان «اصناف الكفار الخمسة»، ذكر في الصنف الثالث الكفار الكتابيين، قائلاً: الكتابيون هم اهل الكتاب، واهل الكتاب في القرآن مصطلح خاص بالطائفتين المعروفتين: اليهود والنصارى. وسموا اهل كتاب لان الله انزل عليهم كتبه، وبعث اليهم رسله. بعث الله الى اليهود موسى عليه السلام وانزل عليهم التوراة وبعث الى النصارى عيسى عليه السلام وانزل عليهم الانجيل، واهل الكتاب من اليهود والنصارى كفار رغم ايمانهم برسلهم وبكتبهم وسبب كفرهم هو انكارهم نبوءة محمد صلى الله عليه وسلم وانكارهم ان يكون في القرآن كلام الله، وعدم اعتناقهم الاسلام واتباعهم دينا آخر غير الاسلام نسخه الله، والغاه الاسلام. وسبب كفرهم في قوله تعالى «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه» وهم ابتغوا غير الله دينا وحبوا اليهودية او النصرانية، وقد صرح القرآن بكفر اهل الكتاب، ووصفهم بجانب المشركين وذلك في قوله تعالى «لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة»، وقوله تعالى «ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها، اولئك هم شر البرية».

«الحدث» التقت الدكتور الخالدي وسألته عن موضوع كون النصارى شياطين، فقال:

حزب الانصار: د. الخالدي وضع نفسه مكان الله.. وصنف العباد

عندما تكلمت.. قدمت البينة على كلامي، كقوله تعالى «وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن، يوحي بعضهم الى بعض». سورة الانعام. وقوله تعالى «من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس» اي: هذا الوسواس الخناس نوعان: وسواس خناس من الجنة، وهم الجن، ووسواس خناس من الناس: اي الكافر.

الحدث: اتهمك حزب الانصار بالاساءة الى الوحدة الوطنية عندما اعتبرت المسيحيين شياطين؟

د. الخالدي: لقد قدمت الدليل والبينة على كل فكرة اوضحتها في مقالي. وعندما قلت ان الكفار شياطين، فلا يعني هذا ان نفتح معركة مسلحة معهم او ان تمس الوحدة الوطنية. الحقيقة ان كل من هو غير مسلم كافر، والآية صريحة اذ تقول: «ان الدين عند الله الاسلام». والآية الثانية تقول: «ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه».

الحدث: اذن.. المسيحيون واليهود شياطين.. على المستوى النظري من وجهة نظرك؟

د. الخالدي: نعم.. فهذا بيان نظري، واكرر مرة ثانية ان هذا لا يعني ان نفتح جبهة مسلحة معهم.. او ننزل الى السوق ونحاربهم.

الحقيقة ان ديننا يأمرنا بحسن معاملة النصارى.. ويقول تعالى في كتابه العزيز «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم». سورة الممتحنة. اذن.. نحن مطالبون بحسن المعاملة مع النصارى الكفار وحتى زيارتهم ودعوتهم.. وبعدم قبولنا لدينهم الممسوخ.

الحدث: حسنا.. ما هو رايك بتعليم الدين المسيحي في مدارس وزارة التربية والتعليم؟

د. الخالدي: لا احد يمنع النصارى من تعلم دينهم، ولكن.. اذا كان الهدف من تعميم تدريس الدين المسيحي ان يتعلمه الجميع.. مسيحيون ومسلمون، فهذا ما لا اراه مناسبا، او ان نعلم الدين النصراني الآن ومن ثم نعلم الدين اليهودي.. فهذا مرفوض بتاتا.

الحدث: سؤال آخر دكتور.. هل كون النصارى شياطين مؤكد قرآنيا؟

د. الخالدي: نعم مؤكد.. ولكن ما معنى الشيطان.. انه المتمرد على احكام الله.. والشيطان هو الذي ابتعد عن رحمة الله وعن دين الله.

«الشياطين والعفاريت»

د. صلاح الخالدي

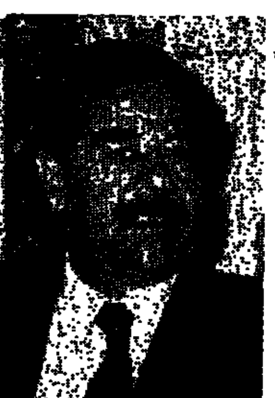
نفى تلقي حزب البعث الدعم من بغداد

النجداوي: ارادوا ارهابنا فربطونا بالعراق!!

قال الحاج «احمد النجداوي» الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ان حزبه يقدم ميزانيته التي تنظم حسب الاصول المالية المعروفة وتخضع لتدقيق محاسب قانوني معترف به رسمياً، الى وزارة الداخلية وفقاً لاحكام قانون الاحزاب.. ولم يصدف ابداً ان ابدت الوزارة او اي مسؤول فيها اي تحفظ او وجهت للحزب اي سؤال عن اي موضوع او بند في تلك الموازنة على مدى سنوات عمل الحزب منذ اعلان شرعيته رسمياً.

واضاف «النجداوي»: الواقع .. ان كل ما تبنته الاجهزة الرسمية علنا او بايحاء حول الزعم بوجود علاقات مالية او تنظيمية مع اي جهة خارج الاردن او محاولات الربط بين الحزب والعراق هو امر غير صحيح، وهو جزء من محاولات التأثير على الحزب.. او ارهابه، وهم على دراية ومعرفة تامة باننا لا نقبل ولا نتجاوب مع هذه الاساليب القديمة الحديثة المتجددة باستمرار منذ وجودنا على مختلف الساحات العربية.

وقال النجداوي، رداً على سؤال لـ الحدث حول طبيعة علاقة الحزب بالخارج وتحديداً بالعراق.. الذي يوجد للحزب طيف سياسي فيه قال النجداوي، ان حزبه يرتبط عموماً بالحركة القومية العربية في الوطن العربي ككل، وهو جزء من هذه الحركة التي تبلورت في مطلع القرن الحالي وانتمى



● صدام حسين

اليها المناضلون والوطنيون العرب للتخلص من الاحتلال والاستعمار الاجنبي والنهوض بالامة كي تستعيد دورها الحضاري والانساني الريادي، كم تمخضت بعد ذلك عن فكر واطر تنظيمية استقطبت معظم الاجيال اللاحقة من المناضلين والمثقفين والاحرار العرب في الدعوة والعمل من اجل وحدة الامة وحريتها وتحرير الانسان والوطن وتقدمه.

فكان حزب البعث العرب الاشتراكي في الطليعة من بين الاحزاب القومية الذي اعتمد الى جانب ذلك اسلوب التنظيم القومي الشامل لمختلف الاقطار والساحات في الوطن العربي.

وهكذا.. يقول النجداوي، فان حزبنا يرتبط فكراً وروحاً بحزب البعث في كافة الاقطار العربية وينهل من ذلك الفكر بذات الصيغة والاسلوب الذي يرتبط به اي تكوين حزبي بعثي في اي قطر ومن ذلك حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، ولا يرتبط حزبنا في الاردن باي علاقة تنظيمية او مالية او ادارية مع اي من الانظمة السياسية خارج الاردن ولا مع حزب البعث في العراق.. بشكل خاص، ولدينا في الاردن قياداتنا المنتخبة بصورة ديمقراطية ومؤتمراتنا ويستقلون بشؤوننا الداخلية ولا نقبل اية وصاية او تدخل في تلك الشؤون، والجدير بالذكر ان حزبنا وجد في الاردن قبل وجوده في القطر العراقي بوقت طويل.

وحول مصادر تمويل الحزب.. وهل يتلقى اموالاً من الخارج.. قال النجداوي ان حزبه يعتمد في تمويله اشتراكات الاعضاء وتبرعاتهم وتبرعات الاصدقاء ومؤيدي الحزب من داخل القطر الاردني، ويتم ذلك بموجب ايصالات وسجلات منظمة ويجري الانفاق بموجب قرارات ومستندات ثابتة.. كما ان للحزب.. والحديث ما يزال للنجداوي، انظمة مالية مستنبطة من الفكر الاشتراكي للحزب، اذ تدفع الاشتراكات طوعياً من الاعضاء بنسب تصاعدية حسب دخل العضو، وقد نص على كل ذلك دستور الحزب ونظامه الاساسي المقدم الى وزارة الداخلية، عندما تم التقدم بطلب لاعلان شرعية الحزب بموجب قانون الاحزاب الحالي، وهو ايضاً مطابق لدستور الحزب ونظامه الاساسي الذي عمل عليه الحزب بصورة مشروعة في الخمسينات بقرار من محكمة العدل العليا في الاردن صدر عام ١٩٩٥.

والى جانب ذلك، يضيف النجداوي، فاننا نرفض بشدة اي تمويل خارجي، واذا كان المقصود بالسؤال الاشارة الى العراق فان الكل يعلم ان العراق بحاجة الى الدعم ونحن من جانبنا قد عملنا خلال السنوات الماضية من اجل دعم شعبنا هناك وليس العكس.

فكرة

سلامة العكور

لكي يبقى النائب حراً

كنت قد كتبت غير مرة عن ضرورة عدم اشراك النواب بالحكومات وعدم اعطاء اي منهم حقيبة وزارية حتى لو كان تخصصه العلمي ملائما... وكان الدكتور عبدالسلام المجالي محقا تماما في وجهة نظره وفي عدم اشراك نواب في حكومته..

ورغم محاولات ابتزازه من قبل بعض النواب او الكتل النيابية انذاك، الا ان الدكتور المجالي كان صادقا مع قناعته وفاز بثقة النواب ولم يذعن لابتزاز او اغراء احد...

ثم جاءت التجربة العملية لتؤكد بالملموس وبما لا يدع مجالا للشك انه في ظل غياب الحزب الحاكم او الائتلاف الحزبي الحاكم لا يجوز اشراك نواب او كتل نيابية في الحكومة لمجرد ضمان فوز الحكومة - اي حكومة - بثقة مجلس النواب... اي لا يجوز عقد صفقات بين الحكومة وبين بعض النواب او الكتل النيابية... فالحكومة التي تعتمد او تستند الى هكذا صفقات يستعصي عليها ممارسة مهماتها على النحو السليم بدون ابتزاز هذا النائب او ذاك وبدون ضغوط هذه الكتلة او تلك...

لقد حدد الدستور مهمات وواجبات كل سلطة من السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية.

واعطى للسلطة التشريعية - مجلس النواب - حق التشريع والرقابة والمساءلة واعطاها دورا رئيسيا في نقل هموم المواطنين والدفاع عن قضاياهم وحقوقهم...

ولقد جاءت اشارة جلالة الحسين في خطاب العرش السامي الى ضرورة اعادة النظر في اشراك النواب في الحكومات في المرحلة الراهنة على الاقل لتظهر بجلاء شديد ان تجربة اشراك النواب في الحكومات لم تكن ناجحة على النحو المطلوب.. بل غالبا ما اربكت هذه الحكومات او تلك واحرجت رئيس الوزراء وعرضته للابتزاز وعرضت الحكومات الى خلافات او الى حالات سوء الفهم او الالتباس...

المهم لا بد من العزوف او الكف عن اشراك النواب في الحكومات في المرحلة المقبلة.. ليتسنى للنائب ان يضطلع بمهماته وواجباته حيال ناخبيه وحيال ابناء الوطن جميعا.. فهو ممثل الشعب كله في الشمال والجنوب والوسط. وعليه ان يراقب ويرصد اداء السلطة التنفيذية ويحاكم قراراتها واجراءاتها ويقول كلمته الامينة الصادقة والمخلصة في سياساتها الداخلية والخارجية بمنأى عن اغرائه بحقيبة وزارية مهما كانت...

ثم ان ثقة مجلس النواب يجب ان لا تفوز بها الا الحكومة الكفؤة والمقتدرة والمخلصة والجادة في تحقيق المكاسب والانجازات المهمة للوطن والمواطن والتي تكون بمستوى المسؤولية التاريخية لقضايا الشعب والامة..

والنائب المتحرر من الاغراءات والضغوط يستطيع ان يعطي حكما سديدا ومنصفا في رئيس واعضاء اية حكومة وفي ادائها ومستوى عطائها...

على اي حال ان عدم اشراك النواب في الحكومات المقبلة خطوة سديدة وتوجه تمليه الضرورات الوطنية في المرحلة الجديدة من عمر تحولاتنا الديمقراطية...

ضيف الحدث

■ عائشة الخواجا الرازم

فلسطين والبيضة

سمعت حكاية من والدي حينما كنت صغيرة.. قال: كان هناك رجل مسن وحكيم.. تلقى خبر تسلل احدهم «لخم» الدجاجة وسرق بيضة.. فامر اولاده بالسعي للتفتيش عن سارق البيضة.. فلم يعثروا عليها.. وما هي الا اسابيع حتى سرقت الدجاجة.. فصاح باولاده: هل قبضتم على سارق البيضة؟

فقال اولاده: علمك قديم يا ختيار.. ليست البيضة هي المسروقة انها دجاجة. وبعد ايام سرقت العنزة فاخبروه، فسألهم بحزن شديد: هل قبضتم على سارق البيضة..؟ حينئذ جن جنونهم وصرخوا بصوت واحد: ماذا بك يا ابانا..؟ نقول لك سرقت العنزة..!!

مرت بعدئذ ايام قليلة سرق فيها قطيع من الغنم باكمله، مما دفعهم للحضور اليه صاغرين يستشيرونه. فوضع الرجل الحكيم والاب السقيم رأسه بين كفيه شارداً باعينهم التي غلب عليها البياض، وسألهم: هل عرفتم سارق البيضة؟ خرج الاولاد لا يلوون على شيء وهم يصفقون كفاً بكف ويقولون: مسكين والدنا لقد خرفن..!

لم تمض اسابيع على عمليات النهب حتى سرق من دارهم الجمل بما حمل!! فلم يجدوا بداً من العودة الى والدهم، لانهم في حاجة ماسة لرأيه مهما قالوا فيه، ومهما ظهر في بياض اعينهم من نكران تجاه تذكيرهم بالبيضة!!

اقتربوا من انه يوشوشونه: سرق الجمل بما حمل يا ابانا..!.

فوجئوا به يصيح بهم وينهرهم بعصاه قائلاً:

وهل استعدتم البيضة يا اولادي؟؟

ان بيض فلسطين يوقفنا امامه منذهلين.. فهو محاصر بغلاف غازي وناري من كل الجهات.. ويظن المخلوق ان دجاجات اسرائيل قادرة على بناء السياج الشائك حوله ومنع الدفء عنه حتى لا يفقؤها بالكتاكيت..

وفي الحين الذي نشاهد فيه مؤامرات الديوك على بيض فلسطين.. ندهش لهذا البيض الذي لا يهاب الديوك المسلحة بسكاكين حادة مفروزة في مناقيرها، ونجد هذا البيض يتنفس بعكس نظام اجهزتنا التنفسية.. ويستطيع التفقيس المفاجيء في وقت نتنفس فيه وفقاً لحكم عضلي في الرئتين عن طريق الانف والفم.. فنأخذ ما نشاء من الهواء ثم نطرد الزفير..

وامام البيضة الفلسطينية تواجه طلاسم لغز عظيم.. وهو قدرة هذه البيضة على التنفس تحت دجاجة الاحتلال وقد برعت هذه الدجاجة في اعمال عقول الديوك للتدجين والتطبيع كي يختنق الكتكوت.. وها هي نظرية تنفس البيضة وعظمة سرها تترقد في البيضة الفلسطينية.. فحين اراد العلماء اثبات تنفس البيضة وضعوها في ماء بارد سبق تسخينه لدرجة الغليان، تماماً وطرد الهواء الذائب منه.. وفجأة لاحظ العلماء فقاعات هوائية في الماء.. مما يعني ان قنوات الاتصال مفتوحة.

وبالنسبة للبيضة الفلسطينية تطبق هذه النظرية.. ومسامات ايصال البيضة بالديك الشرعي موجودة ولكن سر هذه المسامات انها تقع خلف قدرات المجاهر الضوئية المتخلفة.. ولو ركز الناظر عينيه داخل اطر هذه البيضة ومساماتها لرأى خرائط تحوي جبالاً وسهولاً وبحاراً وقيعانا واغواراً وصحارى متخذة شكلاً مخروطياً في مداخلها، لتكون رحلة الهواء النقي الى الجنين.. وعند نهايته في الطرف الاخر تكون رحلة البداية لخروج هواء الزفير المعروف بسموم ثاني اكسيد الكربون.. منفوثاً على وجه بني صهيون!!

الحوار البرلماني «العربي - الاوروبي» قاطعه الكويتيون وتغيب عنه العُمانيون والقطريون

الارهاب فجر الخلافات العربية!

الحدث - انور الخطيب

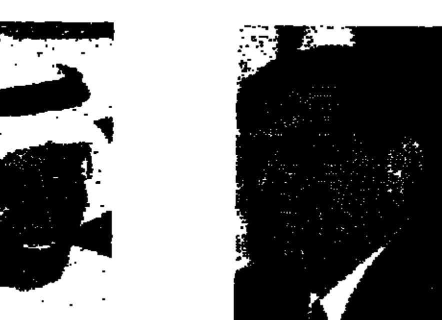
اخفقت الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي المنعقد في عمان خلال المشاورات التمهيدية، بالوصول الى صيغة موحدة حول موضوع الارهاب لتقديمها كورقة عربية موحدة حول المؤتمر، مما اضطر كل وفد على حدة لتقديم مفهومه الخاص حول الارهاب.

وقد قدم الوفد الاردني من جانبه ورقة عمل حصلت عليها الحدث، ادان فيها الارهاب، وارهاب الدولة المنظم، معتبرا ان ارهاب الدولة هو الاخطر، لانه يولد ارهاب الافراد والجماعات، التي تتعرض للظلم والقهر والحرمان.

ورفضت الورقة الاردنية ربط الارهاب بالاسلام كدين مستشهدة بالاضطهاد الذي تعرض له المسلمون في العديد من البلدان وخاصة مسلمي البوسنة الذين مورست ضدهم حملة تطهير عرقي من قبل الصرب.

الا ان الوفود العربية اتفقت على ورقة موحدة حول الحصار الذي تتعرض له عدة دول عربية وفي المقدمة منها العراق والسودان وليبيا. حيث دعت الوفود العربية الوفود البرلمانية الاوروبية ودولها الى التعاون التام مع الدول العربية لرفع الحصار عن هذه الدول.

على صعيد آخر علقت مصادر برلمانية في الوفد الاردني المشارك في المؤتمر مستوى الوفود المشاركة بمؤتمر الحوار البرلماني العربي - الاوروبي، بأنه ليست للمؤتمر قرارات ملزمة، بل يتخذ توصيات يقوم «المشاركون» في المؤتمر بابلاغ برلماناتهم بهذه التوصيات



● سعد هايل السرور



● احمد السعدون

الاردن: ارهاب الدولة اخطر من «ارهاب الجماعات»

لتبنيها وتحويلها الى قرارات.

وقال النائب صالح شعواطة من الوفد البرلماني الاردني المشارك، ان اعتذار بعض الدول العربية عن حضور المؤتمر، كعُمان والكويت وقطر، كان لاسباب خاصة، معتبرا انه لا مدلولات سياسية لهذا الغياب عن المؤتمر، اما العراق فليس عضوا في مؤتمر الحوار البرلماني العربي - الاوروبي.

وحول تكلفة استضافة المؤتمر في عمان علمت «الحدث» ان تكلفة اقامة المؤتمر تتحملها الشعب البرلمانية العربية مجتمعة، وليس الاردن فقط.

وتوقعت مصادر برلمانية مشاركة في المؤتمر، ان يتركز التباين بين الوفود المشاركة بالمؤتمر، على قضيتي رفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان، وعلى مفهوم الارهاب، لوجود اختلاف كبير بين الوفود العربية والاوروبية حوله.

كشفها الوفد الفلسطيني الى مؤتمر الحوار

دراسة اسرائيلية: اراضي «٦٧» ضمانة لأمن اسرائيل

عرضت ورقة العمل الفلسطينية المقدمة في المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي توقعا للدور الاوروبي القادم في عملية التسوية وشرحا للاوضاع الاقتصادية المتردية داخل اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتوقعت ورقة العمل من الدور الاوروبي ان يحول دور الراعين لعملية السلام من معالجة الازمات الى حل النزاعات وان يعيد التوازن للدور الامريكي وان يساعد هذا الدور على ايجاد صيغة لحل الصراع ترتكز على مبادئ مؤتمر مدريد والاتفاقات الموقعة والاشراف على التزام الاطراف المعنية بها الامر الذي يدفع جميع الاطراف لتأكيد التزامها بمبادئ عملية السلام وتنفيذ الاتفاقات الموقعة في مواعيدها ودفع المسارين السوري واللبناني الى الامام.

وطلبت الورقة الفلسطينية ان يتعرض الاسرائيليون لكل انواع الضغوط حتى يلتزموا بتنفيذ ما اتفق عليه.

وفي سياق الحديث عن المستوى الاقتصادي عرضت الورقة الفلسطينية الاوضاع في اراضي الحكم الذاتي حيث هبط مستوى المعيشة خلال السنتين الماضيتين واصبحت اسوأ مما كانت عليه قبل توقيع اعلان المبادئ عام ١٩٩٣ نتيجة لسياسة الاغلاق الاسرائيلية المستمرة.

وطلبت الورقة الفلسطينية من اوروبا ان تضغط على اسرائيل وخاصة ان هذه الاخيرة تصدر ٧٠٪ من تجارتها الى اوروبا وتوقيع اتفاق الشراكة مع السلطة الوطنية لتساهم في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وبناء اقتصاده.

وكشفت الورقة الفلسطينية عن دراسة اسرائيلية طلبت من الحكومة عدم القبول بمبدأ الارض مقابل السلام، واعتبار الاراضي المحتلة عام ٦٧ هي ضمانة للامن الاسرائيلي وان على الحكومة ان تعرض السلام مقابل السلام حتى لا تضطر الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وتضيف الورقة ان هذه الدراسة اعتبرت الاراضي المحتلة عام ٦٧ اراضي اسرائيلية وليست فلسطينية. وتقترح الدراسة ان تغير الحكومة الاسرائيلية من نمط العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية خلافا لما اتفق عليه وان لا يمنح الفلسطينيون سيادة على هذه الاراضي وان تقوم اسرائيل بتهويد القدس والمزيد من مصادرة الاراضي لبناء المستوطنات وهذه الفرضية توضح اصرار الحكومة الاسرائيلية على حق مطاردة الفلسطينيين المشتبه بهم.

للتدليل على حيادها

الرابطة الاوروبية نسقت الانتخابات الفلسطينية

خلال فترة اغلاق مكاتب الامانة العامة في بروكسل، قام وزير الشؤون الخارجية البلجيكية بتعيين الامين العام للرابطة الاوروبية ومساعده من اجل تمثيل بلدهما في الوحدة الاوروبية للاتحاد الاوروبي والمكلفة بتنظيم انتخابات في الاراضي الفلسطينية. وكان تعيينهما، الذي ايدته المفوضية الاوروبية، مؤشرا على الرضى عن عمل الرابطة الحيادي فيما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط. وكانت مهمتهما الرئيسية في الفترة ما بين ١٩٩٥/١١/٣٠ و١٩٩٦/٢/٤، بالتعاون مع زميلين آخرين، هي تنسيق عمل اكثر من ٤٠٠ مراقب دولي غير اوروبي.

اعتبره الكنيست سابقا لأوانه

بطء عملية السلام عرقل لقاء برلمانيا بين العرب واسرائيل

كان من المفترض عقد اول اجتماع برلماني عربي- اسرائيلي برعاية رابطة الاتحاد الاوروبي على هامش مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في كوبنهاغن في شهر ايلول - سبتمبر ١٩٩٤. وتم تأجيله بسبب تباطؤ عملية السلام على الرغم من الاهتمام الذي بدا من العديد من البرلمانيين به. ونظرا لردود فعل البرلمانات المدعوة، كان واضحا بأن الاغلبية - والكنيست من ضمنهم - كانت ترى هذه المبادرة سابقة لاوانها.

وكانت مفوضية الاتحاد الاوروبي قد منحت ٢٥٠٠٠ ايكو (وحدة العملة الاوروبية) لهذا المشروع وقدم البرلمان الدانماركي التسهيلات اللازمة لهذا الاجتماع.

وكان من المفترض ان يتم تأجيله الى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي التالي في مدريد في شهر مارس - آذار ١٩٩٥، الا ان هذا المشروع لم

مؤشر الحدث

وصفي التل وفلسطين للفلسطينيين

■ شاكر الجوهري

اين انتم من نعل وصفي..؟!

بهذا التساؤل بالغ الدلالة ختم الشاعر ماجد المجالي قصيدته التي القاها في المهرجان الشعبي الذي اقيم في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل وصفي التل. وهو المهرجان الذي اعتبر فيه، متحدث آخر، وصفي التل رمزا للحركة الوطنية الاردنية التي يجري تشكيلها بهدف معلن وواضح: خوض الانتخابات المقبلة والحصول على اغلبية برلمانية وتشكيل حكومة..!

والمتحدث الطموح يرى امكانية ذلك. فتولي رئاسة الحكومة قرره وصفي التل نفسه من اجل تنفيذ برنامجه في مكافحة الفساد وبقاء الوطن.. وها هو المتحدث باسم الحركة الوطنية الاردنية، قرر اليوم ان تشكل الحركة قيد التأسيس الحكومة الاردنية المقبلة بعد الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها بعد عام واحد من الآن.

ولهذه الحكومة، كما يتضح من كلمات المتحدثين برنامج محدد من اهم نقاطه ان الاردن للاردنيين، وفلسطين للفلسطينيين. وما دام الامر يتوجب ان يكون كذلك، فان العاملين على تأسيس هذه الحركة يرفضون معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، وكذلك اتفاقات اوسلو. بل ويرفض احد المتحدثين باسم هذه الحركة نهج الخصخصة في الاردن باعتباره يقود الى تملك الاردنيين من منبت فلسطيني للمؤسسات التي تجري خصخصتها.

وقس على ذلك مما قيل في مهرجان شعبي اقيم قرب ضريح المرحوم وصفي التل في الكمالية، كان اغلب المشاركين فيه من الشباب الذين لم يعاصروا وصفي التل، ولا يعرفون غير اقل القليل عن الرجل الذي يجري تخليد ذكراه.. ويتقبلون المواقف والافكار التي تنسب اليه كما هي، ودون ادنى تمحيص.

ان الدلالة الاولى لهذا المهرجان هي ان هناك قطاعا لا يستهان به من الشباب لا يجد رمزا يمثله من العاملين في حقل السياسة العامة في الوقت الراهن. هذا القطاع لا تمثله الاحزاب السياسية القائمة على كثرتها التي تصنع الزحام، ولا اعضاء مجلس النواب.

وان هذا القطاع من الشباب تجري تعبئته خارج نطاق الكتابات الصحفية التي زكمت الانوف لفترة، في اتجاه يتنافى مع الوحدة الوطنية ونظرية الاردن متعدد المنابت والاصول.

والاهم من كل هذا وذاك، ان عملية التعبئة هذه تتم على اساس دوغماتي يبتعد عن الموضوعية ومصلحة الوطن الاردني.

ان شعار فلسطين للفلسطينيين الذي يدغدغ الاسماع لا يجوز فهمه في ضوء الاسقاطات التاريخية فقط. فهذا الشعار الذي كان يعني في الاربعينات رفض اقامة المشروع الاسرائيلي، تعني تطبيقاته العملية الآن خلخلة نسيج الوحدة الوطنية داخل الاردن متعدد المنابت والاصول. وحين التزم وصفي التل بهذا الشعار في الاربعينات، فقد كانت ترجمته العملية القتال في صفوف جيش الانقاذ في الجليل. اما الترجمة العملية لهذا الشعار الآن فهي رفض الخصخصة لبعض مؤسسات القطاع العام، ليس لحسابات تتعلق بالاداء الاقتصادي العام، ولكن لحسابات تتعلق برفض نموذج الاردن متعدد المنابت والاصول.

ذات المفارقة ترتكب في اقتباس نصوص لوصفي التل تشكك في امكانية قيام سلام مع اسرائيل، وفي امكانية قيام الدول الكبرى بدور نزيه ومحايد في اقامة السلام. ان قناعة المرحوم وصفي التل هي بالقطع ذات قناعة الذين وقعوا معاهدة وادي عربة واتفاق اوسلو. بل هي ذات قناعة عبدالناصر صاحب اللاءات الثلاث التي تبنتها قمة الخرطوم عقب النكسة. غير ان السياسة هي فن الممكن لا تطبيق القناعات. ولهذا فان عبدالناصر عاد الى قبول مبادرة روجرز للسلام عام ١٩٧٠.. تلك المبادرة التي قبلها ايضا وصفي التل..

جميل جدا ان نحتفل بذكرى وصفي التل.. الرجل المثير للجدل والجدير بالاحترام. غير ان الذي لا يجوز بحال من الاحوال ان نوظف ذكرى الرجل الذي رحل، من اجل هدم اعمدة الوطن التي ساهم في بناء مداميك رئيسية فيها.

ولئن كان بعض الذين انساقوا في هذا الاتجاه لم يدركوا مراميه الحقيقية بعد، فانني اخاطب.. بل اناشد من بينهم الصديق العزيز ماجد المجالي، وهو اكثرنا بصيرة، ان يحافظ على مكانته.. شاعرا وضميرا للوطن والامة، وان يرفض اغواء التحول الى شاعر لحركة بعينها.

وبعد فكيف يجاز مهرجان يضيف الى رفض المعاهدة، رفض نموذج الوطن، بعد ان عطلت كل مهرجانات رفض السلام..؟!

ثلاث لجان رفضت استلامها

طبالي بـ «١٠٠» الف دينار تؤزم المؤسسة الاستهلاكية

المدير العام: موظف تلقى رشوة من المتعهد و«يطخ» علي

■ الحدث - خاص

طرحت المؤسسة الاستهلاكية المدنية، ابان قرب انتهائها من انشاء المجمع التخزيني العائد لها في منطقة (خو) في محافظة الزرقاء عطاء لتوريد طبالي خشب رقم ٩٥/٤٧٩ عن طريق دائرة اللوازم العامة وحسب عينات ومواصفات محددة تتناسب وحجم واوزان المواد التي سوف تتكدس عليها.. وبقدرة قادر، حسب مصادر الحدث، احيل العطاء على احد المتعهدين بسعر ١١ ديناراً و٨٥٠ فلساً للطبلية الواحدة.. وهو حسب المصادر نفسها، سعر خيالي جداً، وبقيمة اجمالية تبلغ ١٠٠ الف دينار، لما مجموعه (٨٤٤٣٨) طبلية.

وعندما قام المتعهد بتوريد الطبالي رفضت اللجنة المشكلة لهذه الغاية استلامها.. كذلك رفضت لجنتان اخريان تم تشكيلهما لهذه الغاية الاستلام.. اضافة الى رفض كل من ديوان المحاسبة ودائرة اللوازم العامة استلامهما، بسبب مخالفة الطبالي الواضحة للمواصفات وللعينة المقدمة.. وبعد تأزم الوضع وتدارس الموضوع وتدخل من موظف كبير.. يعتقد ان له علاقة ما.. مع المتعهد حسب المصادر قامت الادارة العامة للمؤسسة باستدعاء خبير من وزارة التموين.. وليس واضحاً ان كان هذا الاجراء قانونياً او انه تم بكتاب رسمي.. وبعد مداولات عديدة بين هذا الخبير واللجنة وافقت اللجنة على استلام الطبالي بناء على توصية الخبير.. الذي قال لهم: استلموا.. على مسؤوليتي!

لكن مدير المستودعات «علي مسعود» رفض رفضاً قاطعاً استلام الطبالي.. الامر الذي وتر الاجواء بينه وبين الادارة العامة للمؤسسة وما زال مصراً على موقفه، على الرغم من استدعاء خبيرين اخرين للبت في الموضوع، خلصا الى ان الطبالي تصلح للاستخدام ضمن مفهوم one use (لمرة واحدة).

وطبقاً للمصادر، فقد دفع ما قيمته ٧٠٪ من ثمن الطبالي للمتعهد وتشير المصادر الى ان مدير المستودعات يتعرض لضغوطات مستمرة للموافقة على استلام الطبالي.. وانه ما زال مصراً على موقفه.. مردداً في مجالسه الخاصة انه لن يستعملها ابداً.. لانه لا يمكن ان يخون الامانة.

وفي لقاء مع «الحدث» قال السيد «علي مسعود» ان العطاء طرح عن طريق اللوازم العامة.. وان المؤسسة تشدد دائماً على المواصفات الممتازة.

ورفض «مسعود» ان يؤكد رفضه استلام الطبالي، لكنه قال: نعم.. المواصفات المطلوبة مختلفة عما ورده المتعهد والمصلحة العامة دائماً فوق كل شيء وفوق كل اعتبار. مشيراً الى ان كافة المعلومات لدى المدير العام وعطوفته حريص على المصلحة العامة.

واستكمالاً للموضوع، التقت الحدث مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية «عبد الهادي المحايري» وسألته عن الموضوع.. فقال: تعرفون بالطبع ان بعض الموظفين المتضررين من الاجراءات التي تستهدف تصويب الاوضاع يقومون بتصيد اي مشكلة.. وانا شخصياً اعرفهم واحداً واحداً واعرف خلفياتهم.. وسجلاتهم لدى المؤسسات الحكومية التي استقالوا او ضغط عليهم للاستقالة منها.. تشهد عليهم.

واضاف «المحايري» توجد في العمل العام اجهزة تدقيق ورقابة وليس لدينا ما نخفيه.

الحدث: هل صحيح ان مدير المستودعات رفض الاستلام؟

المحايري: ما حدث ويحدث.. هو اجراءات داخلية ولا توجد بها اية مخالفات قانونية، وهناك لجنة استلام.. استلمت الطبالي. اما ما وصلكم من معلومات فهو نتيجة الحقد.. والضغينة.

الحدث: نفهم اذاً ان كافة الاجراءات قانونية؟ ولكن لماذا حملة الطخ عليك.. وعلى المؤسسة الاستهلاكية؟

المحايري: انا اتحدى ان يكون هناك اي اجراء ليس لصالح المصلحة العامة.. وهذا الطخ لا يغني ولا يسمن من جوع لان الجهات صاحبة العلاقة مطلعة على اجراءاتنا.. واؤكد لكم مرة اخرى.. ليس لدينا ما نخفيه. اما لماذا الطخ.. لانني اقوم بمحاولة تغيير شاملة داخل المؤسسة ولا بد ان تصطدم اية عملية تغيير بقوة مضادة تحاول منع حدوثه انا اتحدى.. مرة اخرى ان يكون هناك اي اجراء ليس لصالح المصلحة العامة والعمل.. وحتى تقارير ديوان المحاسبة.. فانها تتحدث عن تجاوزات سابقة.. حصلت قبل سنوات.. وقد جئت لكي اصححها.

الحدث: معلوماتنا تشير الى ان الخبيرين اللذين استدعيتموهما مؤخراً قد خرجا بنتيجة ان هذه الطبالي تصلح للاستخدام مرة واحدة one use؟

المحايري: لا يوجد شيء اسمه one use .. هناك مواصفات وقد تم طرح العطاء عن طريق اللوازم العامة وتشكيل لجنة استلام.. وتم الاستلام..

الحدث: لماذا استدعيتم خبراء لفحص الطبالي؟

والاحتياط وهنا اريد ان اؤكد ان هناك مبالغة في الموضوع من قبل الذين سربوا هذه المعلومات لكم ولكن من حيث المبدأ.. استعانت اللجنة بخبراء وتم الاستلام على ضوء تقارير هؤلاء وهذه الطبالي لا يمكن ان تكون جميعها على المسطرة.. ولكن هذا لا يعني ايضاً ان الطبالي سيئة ومواصفاتنا مشددة.

الحدث: هل دفعتم ٧٥٪ من قيمة الطبالي للمتعهد؟

المحايري: كلا.. وقد اخذنا كافة الاحتياطات اللازمة لحين الانتهاء من الموضوع.. وقد اوقفت صرف مستحقاته لغاية التأكد والانتهاء من الموضوع.. وبذا حافظت من ناحيتي على حقوق المؤسسة، رغم ان تقرير اللجنة واضح تماماً.. وانها قد وافقت على الاستلام.. ومن الواضح ان هناك من يريدون ان يثيروا المشاكل ولذلك زودوكم بهذه المعلومات.

الحدث: اشرت الى ان لديك موظفين تعرفهم واحداً واحداً.. وتعرف خلفياتهم.. هل لك ان تطلعنا عليها؟

المحايري: لدي اثنان من الموظفين.. احدهما كان قد تلقى رشوة من متعهد اثناء عمله في احدى الوزارات وكشفته.. ونقل بعدها الى دائرة اخرى.. وفوجئت عند مجيئي الى المؤسسة بانه يعمل فيها وقد منعته من السرقة.. وهذا بالطبع يضايقه .. ولذا فانه لن يهدأ وسيقوم هو وزميله الذي يشاركه بتاريخ مماثل باثارة هذه المواضيع.

الحدث: قمت مؤخراً باتخاذ اجراءات مشددة تجاه البائعين الذين يوجد لديهم عجز.. ما هي نتيجة هذه الاجراءات؟

المحايري: ٩٩٪ من الجرودات التي تتم.. مطابقة تماماً للحسابات، انا لست ضد الموظفين.. ولا يوجد مدير عام يقبل ان يعادي موظفين، لكنني مع الموظف الذي يحترم عمله.. وسادعمه واعطيه الفرصة للتقدم.. اما للموظف غير النظيف .. فساكون له دائماً بالمرصاد.

لم تجر عليه تعديلات منذ ٣٤ سنة

قانون وضع الاموال المنقولة بحاجة للتعديل!

كتب محمد ابو سمرة

تقوم البنوك باستقطاب الودائع المختلفة وعملية اقراض الافراد والمؤسسات يحكمها في ذلك عوامل المنافسة بينها والسياسة التي يرسمها البنك لنفسه والسياسة العامة للدولة وتعليمات البنك المركزي بهدف تشجيع المشاريع وتحقيق الانتعاش الاقتصادي.

ويدرس البنك الذي يمنح التسهيلات، يدرس المقترض دراسة مستفيضة ومن جوانب مختلفة، ويطلب من العميل تقديم ما يلزم من ضمانات كافية سواء بتقديم الكفلاء او تحويل الرواتب او رهن السيارات او رهن العقارات، سواء اكانت هذه العقارات اراضي زراعية او سكنية او مباني تجارية او سكنية، لان البنك يضع في ذهنه انه اذا ما تعثر عميل ما فان هناك قانونا يمكن تطبيقه على العقارات المرهونة وهو قانون وضع الاموال غير المنقولة تأمينا للدين، وهو قانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٥٣ والذي نشر في الجريدة الرسمية في ١٩٥٣/٣/١ على ان يعمل به بعد مرور شهر من نشره اي ابتداء من ١٩٥٣/٤/١.

والجدير بالذكر ان هذا القانون رغم مرور ٤٣ سنة على العمل به الا انه لم تجر عليه اية تعديلات ليواكب التطورات الهائلة التي حدثت في بلادنا في شتى المجالات ومنها العمران والمصارف والمال والاقتصاد. مما اصبح من الضروري مع تلك التطورات ان تنال ذلك القانون تعديلات جوهرية وضرورية.

ان قانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٥٣ حدد العلاقة بين الدائن والمدين وبين اجراءات تنفيذ الدين على العقار المرهون بناء على طلب الدائن في حالة عجز المدين عن سداد الدين المطلوب منه عند حلول اجل الدين وحسب الشروط الواردة في سند الرهن (التأمين).

لقد قدم القانون المذكور الحماية للدائن من عسر المدين وحدد لاجراءات بيع العقار بالمزاد حتى يتم للدائن استرداد دينه او الجزء الاكبر او الممكن منه.

لقد اجاز القانون للدائن (والذي قد يكون البنك) بالدخول بالمزاد على العقار المرهون وشرائه شريطة موافقة مجلس الوزراء الموقر وموافقة البنك المركزي (في حالة البنك). واشترط على الدائن ان لا يتصرف بالعقار لمدة سنة ليعطي فرصة للمدين ان يقوم بسداد دينه واسترداد عقاره.

وهنا اود ان اذكر انه قد لا تحدث حالة واحدة من كل مئة حالة يستطيع بها المدين ان يسترد عقاره، لذا اقترح هنا وتسهيلا على الدائن ان يسمح القانون بأن يقوم المعسر بالتنازل عن السنة المذكورة ليتمكن الدائن من التصرف في العقار وبيته للحصول على السيولة اللازمة لتشغيله من جهة وحتى لا تتراكم فوائد اخرى جديدة على المدين يصعب سدادها. لا بل تصبح هذه الفوائد جزءا من الديون الهالكة المتراكمة والمطلوب اعدامها والتي تبقى قائمة في سجلات البنوك.

● محمد ابو سمرة

في الوقت ذاته لو كان العقار المباع سكنا لعائلة فانني اقترح لو تكون مدة الاحتفاظ بالعقار اكثر من سنة، كأن تكون سنتين مثلا. رأفة بالاسرة التي يأويها ذلك المنزل وأمل ان يعطيها القانون فرصة سداد جزء من الدين وجدولة الباقي بالاتفاق مع البنك لمدة اخرى، هذا فقط في حالة المساكن.

من خطوات تنفيذ الرهن على العقار ان تقوم دائرة تسجيل الاراضي بتخمين العقار في مرحلة وضع اليد تمهيدا لنشر الاعلانات ولاجراء المزاودة، وهنا اود ان اقترح لو انه لا يسمح ببيع العقار اقل من قيمته المقدرة او اقل من ذلك بنسبة ١٠ – ١٥٪ مثلا حتى لا يقع غبن او ظلم على المدين وبالتالي عدم السماح للبنك بتملك العقار المطروح للبيع بالمزاد برصيد الدين اذا كان الرصيد ضئيلا مقابل قيمة العقار او ان يمدد المزاد على العقار مدة طويلة كافية اكثر مما هو معمول به حاليا.

اما عن رسوم تنفيذ الدين فهي ١,١٪ من قيمة سند الرهن وهنا اود ان اقترح ان النسبة تصبح ٢٪ ومن رصيد الدين لسببين الاول زيادة ايرادات دائرة الاراضي مقابل مجهودها والسبب الثاني للحد من التهافت على التنفيذ، واقترح ان يتقاسم المدين والدائن الرسوم والمصاريف حتى نهاية مراحل التنفيذ.

ويلاحظ على بعض خطوات التنفيذ انها احيانا قد تكون طويلة ومعقدة مما يؤثر سلبا على البنك الدائن في الوصول الى هدفه في تحصيل ديونه فقد يصعب احيانا تبليغ المدين وتقف الاجراءات عند هذه الخطوة بسبب ان المدين يقيم في دولة اخرى وعنوانه معروف وهنا يجب تبليغه عبر السفارات. وحبذا لو يتم تبليغه في هذه الحالة بالنشر كما هو الحال بالنسبة لمجهول مكان الاقامة او المتواري عن الانظار.

وتبليغ المدين المذكور بهذه الوسيلة فيه مصلحة للدائن والمدين على حد سواء. ففيه سرعة انجاز للدائن (البنك) وفيه عدم تراكم فئات على المدين «المعسر» الذي يحب ان يضع حلا لمشكلته بالسرعة اللازمة والمناسبة لهذا العصر وبدون ضرر للاقتصاد الوطني.

كذلك شرط المناورات من قبل الدلال وشهادة المختار على المناداة أن الاوان الى اعادة النظر في هذه الخطوة، وحبذا لو يكتفى بتسليم الاعلان المنشور في الصحيفة الى دائرة تسجيل الاراضي المنفذة للدين.

ان تنفيذ الدين يخلف ديونا في ذمة المدينين في حالة بيع العقار باقل من رصيد الدين وقد تبلغ هذه الديون في حالات عديدة وبنوك كثيرة عشرات الالوف او مئات الالوف او ربما ملايين الدنانير.

في هذه الحالات حبذا لو يسمح البنك المركزي باعدام هذه الديون غير الممكن تحصيلها كون المدينين بها معدمين ماليا. وحبذا لو ان ضريبة الدخل ايضا توافق على هذا الاعدام لهذه الديون دون الحاجة الى قرار قضائي، بل يكتفي بتقرير البنك الدائن وبموافقة البنك المركزي مما يسهل عملية تنظيف ديون البنوك الهالكة ويضع تلك البنوك في مركز مالي شفاف وواضح وصادق وربما ينعكس هذا على تشجيع الاستثمار والاقتراض والاقراض والانتعاش الاقتصادي. والقضاء على ظاهرة الفوائد المعلقة والمخصصات التي تعدها البنوك بالملايين.

انها ملاحظات متواضعة اضعها قيد الدرس والمراجعة وحبذا لو يتم تبني مشروع قانون يعالج تلك الامور امام الجهات المعنية.

اعلان تأسيس شركة الثقة للنقل الدولي المساهمة المحدودة

الحدث - طلال جلاد

في اجتماع الهيئة العامة التأسيسية لشركة الثقة للنقل الدولي والتي عقدت في قاعة الاجتماعات بنك الاردن تحدث السيد توفيق فاخوري بكلمة اوجز فيها اعمال الهيئة التأسيسية. وجاء في كلمة السيد فاخوري: حضرات المساهمين الكرام

لقد بدأت اجراءات تأسيس شركتكم منذ بداية هذا العام، وجاءت فكرة تأسيسها بعد توقيع اتفاقية السلام المنعقدة بين الاردن واسرائيل من جهة والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل من جهة اخرى، واتفاقيات النقل الثنائية المنبثقة عنها، حيث قامت لجنة المؤسسين بناء على تكليف من اللجنة الوزارية المؤلفة من كل من معالي وزير الداخلية، والصناعة والتجارة، والنقل بمتابعة اجراءات تأسيس الشركة وتسجيلها حسب الاصول.

وقد تم تسجيل الشركة رسمياً بتاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ تحت رقم (٣١٣) كشركة مساهمة عامة برأسمال قدره خمسة ملايين دينار اردني مقسمة الى خمسة ملايين سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد.

وقد حرصت اللجنة عند وضع غايات الشركة واعداد عقد التأسيس والنظام الاساسي لها، ان توفر من خلالها مرونة كافية لتنويع استثمارات الشركة في كافة مشاريع النقل العام وغيرها، ولا تقتصر غايات الشركة على تشغيل حافلاتها على الخطوط المعتمدة في الاتفاقيات الثنائية المشار اليها اعلاه والانظمة والاجراءات المرعية، وكذلك المساهمة في تأسيس شركات نقل الى غير ذلك من الغايات، واؤكد لكم انه اذا ما قيض لاتفاقية السلام المعقودة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل النجاح والتنفيذ، فان عمل حافلات الشركة على خطوط المدن الفلسطينية سيكون منتجاً وذا مردود جيد باذن الله.

● اجتماع الشركة

كما تعلمون قام المؤسسون بتغطية ما نسبته ٥٠٪ من اسهم الشركة البالغة ستة ملايين سهم، وتم طرح باقي الاسهم البالغة مليونين ونصف المليون سهم للاكتتاب الخاص بعد اخذ موافقة لجنة الاصدارات بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٤ حيث تم ابلاغنا بذلك بموجب كتاب عطوفة مراقب الشركات رقم م ش/٤١/٣/٥٧١٥ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٤، كما تم ابلاغ سوق عمان المالي بذلك.

بلغ عدد مؤسسي ومساهمي الشركة (٢٥) مساهماً اكتتبوا بما يعادل (٦٩٪) من راسمال الشركة اي بـ (٣٤٥٥٢٠٠) دينار/سهم وتم تسديد ٢٥٪ من قيمة هذه الاسهم، وبقي (١٠٤٤٨٠٠) سهم دون تغطية سيتم تغطيتها لاحقاً من قبل بعض المستثمرين.

حضر هذا الاجتماع السيد برهان عكروش ممثل مراقب الشركات ومندوبون عن وزارة الداخلية وسوق عمان المالي حيث اعلن السيد عكروش قانونية الاجتماع وما يصدر عنه من قرارات بحضور ١٠ مساهمين يحملون اسهماً بالاصالة والانابة بنسبة ٩٣٪ من راس المال ثم جرت مناقشة تقرير هيئة المؤسسين ونفقات التشغيل بعدها تم انتخاب مجلس الادارة الاول ولمدة ٤ سنوات بالتزكية وهم:

١- شركة الاقبال للتطوير والاستثمار

٢- شركة ناصيف التجارية.

٣- الشركة الحديثة لتجارة المركبات.

٤- شركة بتراء للملاحة والتجارة الدولية.

٥- شركة النهضة لخدمات الحاويات.

٦- شركة راتب ابو الراغب.

٧- مؤسسة الوحدة التجارية

٨- شركة عفانة للسفر والنقليات.

٩- شركة الخليج العربي للاستثمارات.

كما تم انتخاب السادة غلاييني مدققي حسابات الشركة وتخويل مجلس الادارة تحديد اتعابهم.

في نهاية الاجتماع اعلن السيد عكروش مندوب عطوفة مراقب الشركات ان الشركة قد بدأت اعمالها واصبحت معلنة رسمياً علماً بان الشركة وفي ٩٦/٤/٧ وبناء على طلب معالي وزير النقل ولاظهار الشركة الى حيز الوجود امام الجانب الاخر ونظراً لقرب موعد تنفيذ اتفاقية النقل الاردنية الاسرائيلية، اخذ المؤسسون على عاتقهم شراء اربع حافلات حمولة ٣٥ راكباً وباشرت عملها على الخطوط التالية المعتمدة اعتباراً من ١٩٩٦/٦/١٢:

أ- خط عمان – تل ابيب.

ب- خط عمان – اربد – الناصرة – حيفا.

ج- خط العقبة – ايلات.

تحليل مالي

شركة الالبان الاردنية

● بقلم: صقر عبد الفتاح

الاغلاقات الشهرية لأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996

شركة الألبان الأردنية

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المشروع	1,750,000	1,750,000	1,750,000	1,750,000	1,750,000	1,750,000	1,750,000
عدد الأسهم المكتتب بها	1,750,000	1,750,000	1,750,000	1,750,000	1,750,000	1,750,000	1,750,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	2.55	2.45	3.18	2.58	1.91	1.37	1.78
اجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	518,347	821,118	844,821	539,121	526,721	488,831	484,659
مجموع الموجودات	3,207,581	3,173,368	2,973,638	3,962,439	3,123,458	3,889,730	2,895,609
مجموع المبيعات	5,161,465	5,252,398	6,235,714	5,189,187	4,817,598	3,773,336	2,890,671
صافي الربح	285,815	245,771	199,553	207,543	319,592	190,937	152,994
نسبة توزيع الأرباح	15%	14%	10%	16%	14%	10%	9%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	1.30	1.30	1.31	1.31	1.30	1.28	1.28
عائد السهم الواحد EPS	0.163	0.140	0.114	0.119	0.183	0.109	0.087
العائد على الاستثمار %	8.91	7.74	6.69	6.77	10.23	6.66	5.28
العائد على حقوق المساهمين %	12.81	10.82	8.67	9.06	14.04	8.54	6.84
العائد على الموجودات %	5.53	4.67	3.80	4.08	6.63	5.06	5.11
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	15.64	17.50	27.89	21.68	10.44	12.57	20.46
ريع السهم	5.88	5.71	3.14	3.87	7.32	7.29	5.06
معدل المديونية	29.36	28.44	22.80	25.25	27.14	21.99	22.84
رأس المال العامل	1,077,818	1,136,583	1,078,031	1,114,856	1,432,686	1,332,321	1,253,059

ملاحظة: العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة عام ١٩٦٨ برأسمال قدره ١,٧٥٠ مليون دينار ومن غاياتها انشاء مصانع الالبان ومشتقاتها وادارتها وتسويق منتجاتها والاتجار بها وان تقيم الصناعات والمشاريع ذات العلاقة بصناعة الالبان ويرأس مجلس ادارتها الدكتور احمد الحوراني ونائب الرئيس السيد محمد برهوش وعضو مجلس الادارة المدير العام السيد نمر سليم حماد.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة خلال الاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب (١,٢٪)، ٩,٢٪، (١,٩٥٪)، (٢,٩٢٪)، ٦,٨٪، ١,١٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٣,٢٠٨ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ما نسبته ٦٣٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٦٤٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٣٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٦٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطورت مبيعات الشركة للاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٢٦٪، ٢٨٪، ٦٪، ٢,٥٪، ٣٢,٠٪، (١,٧٪) على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٥,١٦٢ مليون دينار، وقد حققت لاجمالي ربح بلغ ١,١٠٩ مليون دينار مقارنة مع ١,٠٤٦ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٦٪. وقد بلغ هامش الربح لكل دينار مبيعات ٢١,٥٪ مقارنة مع ١٩,٩٪ لعام ١٩٩٤. كما بلغ مجمل الايرادات الاخرى ٦٠ الف دينار.

المصاريف

بلغ اجمالي المصاريف الادارية العمومية ومصاريف البيع والتوزيع ٧٣٤ الف دينار مقارنة مع ٧٢٣ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعا طفيفا بنسبة ١,٤٪.

الارباح

بلغ صافي ربح الشركة قبل الضرائب – المخصصات ٤٣٥ الف دينار مقارنة مع ٣٧٧ الف دينار لعام ١٩٩٤ محققة بذلك زيادة بنسبة ١٥٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٥٪ مقارنة مع ١٤٪ لعام ١٩٩٤.

ملاحظات، توصيات

– يظهر جدول التحليل المالي ان الشركة تحقق معدلات نمو جيدة ومستقرة في غالبية بنود ميزانيتها.

– تتمتع الشركة بمعدلات سيولة عالية ومريحة ولذلك فهي تقوم بتوزيع ارباح نقدية على مساهميها بنسب تزيد عن ٩٠٪ من صافي الارباح المحققة بعد الضرائب والمخصصات. وبالرغم من ذلك فانني انصح ان لا تزيد نسبة التوزيعات النقدية عن ٦٠٪ من صافي الارباح المحققة وخصوصا في ظل قانون الضريبة الجديد ولكي تتمكن الشركة من تعزيز حسابات رأس المال واعادة استثمار هذه الوفرات لتعزيز خطوط الانتاج وتحديثها لزيادة كفاءة التشغيل بالاضافة الى الاستثمار في طرح منتجات جديدة للشركة تعزز من مكانتها في السوق المحلي والخارجي.

– بلغ صافي ارباح الشركة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ١٨٤ الف دينار.

– تقوم الشركة في هذه الفترة بطرح منتج جديد في الاسواق من جبنة المثلثات تحت اسم تجاري (مها) ومن المؤمل ان يلاقي رواجا في السوق المحلي كونه يمثل منتجاً وطنياً جديداً بمواصفات عالية.

– تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٨ ١٣,٢ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة والبالغ ١٧ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي) ■

العرب يستوردون ٩١٪ من احتياجاتهم من الخارج

٧٣٠ مليار دولار مستثمرة في الخارج وثلثها فقط يكفي لمواجهة الفجوة الغذائية

الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

دعا ٢٥٠ خبيرا ومسؤولا عربيا في القاهرة الى تحرك الحكومات العربية لاعلان انشاء منطقة تجارة حرة وازالة كل العقبات امام الاستثمار والتعاون العربي المشترك وانشاء برتوكول تنفيذي للسوق العربية المشتركة يكون الانضمام فيه مفتوحا لكل الاقطار العربية.

جاء ذلك في سياق اعمال الندوة الموسعة التي استضافتها القاهرة تحت عنوان «السوق العربية المشتركة في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية» والتي نظمها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالتعاون مع جامعة الدول العربية واتحاد المستثمرين العرب واتحاد غرف التجارة المصرية.

حضر الندوة حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والامناء العامون لاتحادات الفلاحين، والصناعات الغذائية والتجارة والصناعة العرب، وكانت تحت رعاية د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري والقى كلمة امام الندوة د. احمد جويلي وزير التجارة.

في ورقته الرئيسية التي قدمها امام الندوة وضع الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط المصري الاسبق رؤيته النقدية لكل مشروعات التعاون العربي والمشكلات التي واجهت تنفيذها بعد ٣١ عاما على قرار انشاء سوق عربية مشتركة عام ١٩٦٤، ثم تطرق الدكتور الامام الى القول بأن القرار يفرض نفسه على الاقطار العربية الآن ليس من قبيل حاجة ملحة وضرورية الى التكامل، ولكن ايضا لان المتغيرات الدولية تضطرنا الى ذلك حتى يصبح العرب التعامل معها من موقف تفاوضي اكبر.

في هذا الوقت بالتحديد تحتاج الدول العربية ان تنفذ ما قيل قبل ٣٠ عاما عن حرية انتقال رؤوس الاموال وتطبيق اتفاقية استثمار رؤوس الاموال العربية وانتقالها بين البلدان العربية وما يتطلبه ذلك من اقامة اتحاد جمركي عربي والعمل على تحرير حركة رؤوس الاموال.

في المقابل فان هناك الكثير من الاتفاقيات التي تنظم قيام السوق العربية مثل اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار، والاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية، وكلها تحتاج الى التنفيذ والاعمال اكثر مما تحتاج الى التعديل او التغيير لانها لم تأخذ حظها من التطبيق اصلا.

«الحدث» اجرت مجموعة من الحوارات الخاصة السريعة على هامش الندوة وسألت الدكتور حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن مشكلات التجارة البينية العربية فقال: من المؤسف ان هذه النسبة تتراوح من ٦٪ فقط الى ٩٪ في اقصى التقديرات. فالعرب يستوردون من الخارج ٩١٪ من احتياجاتهم تقريبا رغم توافر كل الامكانات والثروات الكفيلة بسد النقص في الغذاء، ومواجهة مشكلات تدهور مستويات الدخل والمعيشة في عدد كبير من الاقطار العربية.

* وماذا يقدم المجلس لتخفيف حدة المشكلة؟

– دعونا من خلال هذه الندوة الى قمة عربية عاجلة مهمتها الاساسية مواجهة السلبيات الاقتصادية المتوقعة على الوطن العربي وبلورة رؤية مشتركة للتعامل مع الاتفاقيات الدولية والاقليمية المفروضة على ان تستبعد هذه القمة مناقشة او طرح او اثارة اية مشكلة سياسية، لان السياسة في تقديرنا هي التي افسدت التكامل والتعاون الاقتصادي العربي، وعطلته.

* وماذا تقترحون في اطار خطة عمل من المجلس لهذا الغرض؟

– امامنا ٧٣٠ مليار دولار هاربة ومستثمرة من العرب في الخارج وامامنا اكثر من ٥٠٠ مليون فدان في الدول العربية صالحة للزراعة في سوريا والسودان ومصر وغيرها، وأمامنا مساحات جغرافية شاسعة يمكن في حالة ازالة معوقات التعاون ان تصبح جسورا للتنسيق والتكامل في اطار التعاون العربي المشترك، وفي الحقيقة لا يبقى سوى توافر الارادة السياسية الفاعلة التي تنفذ هذه الافكار في الواقع العملي.

* لكن هناك من يتهم الخبراء بأنهم لا يقدمون حلولا عملية تتسق والمتغيرات الدولية والاقليمية الراهنة؟

– هذا الانتقاد ليس صحيحا بالمرة لان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والكثير من المنظمات والمؤسسات المعنية بالتعاون العربي المشترك قدمت كل الدراسات والبحوث اللازمة امام صانع القرار العربي، وكلها مقترحات عملية وخلاصة خبرات وتجارب ومهارات، وينقصها فقط قرار سياسي لاعمالها.

التقت «الحدث» ايضا بالمهندس فلاح جبر الامين العام لاتحاد الصناعات الغذائية العربية فقال: ان الاتحاد عقد مؤخرا مؤتمرا حول الصناعات الغذائية قدم خلاله استثمارات حجمها ٩ مليار دولار، وجاء دور المستثمرين لكي يحولوا هذه المقترحات الى الحقيقة، ولا حجة لهم في الهروب بأموالهم الى الخارج لا سيما ان التغيرات الاقتصادية الاخيرة التي حدثت في الدول العربية انتهت الى اجراءات وقرارات وتشريعات هدفها تسهيل وجذب الاستثمارات العربية والاجنبية.

يضيف الامين العام لاتحاد الصناعات الغذائية ان هذه الصناعات تقدمت على المستوى العربي وتحتاج الى التنسيق فيما بينها حتى لا تتنافس في الاسواق الدولية، وتحتاج ايضا الى اقامة شبكة للطرق والمواصلات لتسهيل نقل هذه الصناعات فيما بين الدول العربية.

وفي لقاء مع المهندس علي عبدالجليل الامين العام لاتحاد الفلاحين العرب كشف ان الوطن العربي يحتاج فقط الى ٣٥٪ من استثمارات العرب في الخارج لتحقيق الاكتفاء الذاتي ولانجاز ٢٠٠ مشروع استراتيجي زراعي عملاق، وهذه النسبة تمثل ثلث الاموال العربية التي تستثمر في الخارج وتصل جملتها الى ٨٠٠ مليار دولار تقريبا.

ويقترح علي عبدالجليل ان تبادر الدول العربية من الآن بازالة كل العقبات الروتينية واللائحية والضريبية التي تعوق الاستثمارات الزراعية البينية بين الاقطار العربية، على ان تشجع الحكومات العربية على الاستثمار في قطاع الزراعة بشكل خاص، ويكفي ان تدعم هذه الحكومات استزراع ٢٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة ستجعل الوطن العربي سلة غذاء العالم، وتجعله يحقق الاكتفاء الذاتي من معظم السلع الاساسية والحيوية، ولا سيما ان نسب الاكتفاء الذاتي ضعيفة اذا ما قورنت بمعدلات الانتاج الزراعي العالمي فهي تبلغ ٥٧٪ من مجموعة الحبوب و٥٥٪ من محصول القمح و٥٦٪ من الذرة الشامية و٧١٪ من الأرز و٥٧٪ نسبة الاكتفاء الذاتي من الشعير ولهذا نرى ان التنسيق العربي لمحاولة سد الفجوة الغذائية العربية اصبح ضرورة حتمية تفرضها كل المتغيرات الدولية والاحتياجات الذاتية.

خيمة الحدث



■ أنور الخطيب

هذه هي اسرائيل

الآن... وبعد ان قطع الشك باليقين، واظهرت الاقمار الصناعية الفرنسية والروسية «مشكورة» مدى الخطر النووي الاسرائيلي المنغرس في الخاصرة العربية، حيث اكثر من ٢٠٠ سلاح نووي منصوبة في ثمانية مواقع فوق صواريخ متوسطة وبعيدة المدى وفي طائرات جاهزة للانطلاق باستمرار قرب الحدود السورية واللبنانية تبدو دعوات مثل شرق اوسط خال من السلاح النووي، دعوات باهتة اقل ما يقال عنها انها حمقاء!

فالغيتو الاسرائيلي القائم على الخراب والدمار، والعقلية الاسرائيلية القائمة على الهيمنة والاستعمار والاستيطان واسرائيل الكبرى، لا يمكن ان يلتقي وتلتقي مع مفاهيم السلام والتنمية واعادة الحقوق، ووقف اهراق الدماء. فمثل هذه المفاهيم تحتاج من الاسرائيليين ان يخرجوا من جلودهم وان تجري صياغتهم صياغة اخرى. لا اظن في المدى القريب او حتى البعيد بامكانية ذلك.

فاسرائيل هي «اسرائيل» مهما وضعت على وجهها من مساحيق التجميل ومهما اخفت يديها بألوان من «قفازات الحرير هذه الايدي» التي اوغلت في دماء الشعب الفلسطيني ودماء الشعوب العربية الاخرى.

مع هذا الكشف الجديد القديم تبدو احلام شمعون بيريز بشرق اوسط جديد، التي اسقطها الناخب الاسرائيلي احلاما خاوية تهدف بالدرجة الاولى الى الضحك على الذقون العربية التي ظنت – ولا زال بعضها يظن ان الذئب قد غير جلده، بصوف الخروف. كما تبدو احلام العديد من القيادات العربية التي بشرت بعهد جديد، يتآخى به الجلاد والضحية ويصنعان معا «جمهورية افلاطون» بالشرق الاوسط، احلاما غير واقعية ومستحيلة تماما. فلا شرق اوسط جديد – مع التحفظ على التسمية – خال من الحروب بدون تقليم اظافر الاسرائيليين من سلاحهم النووي، او على الاقل بدون امتلاك «العرب» سلاحا نوويا يضاهي سلاح الاسرائيليين ان لم يتفوق عليهم.

لا ادري اين وصلت الجهود المصرية في المطالبة بنزع السلاح النووي في الشرق الاوسط وخاصة «اسرائيل» ووضع سلاحها تحت الرقابة الدولية، ولماذا غيبت هذه النقطة في جدول اعمال القيادة المصرية، ولم نعد نسمع عنها، بعد ان سمعنا جعجعة ولم نر طحنا.

ولكن «المطلوب» وهو اقل ما يمكن ان نطالب به قبل التطبيع مع «الذئب» ان توضع هذه القضية على جدول الاعمال لدى القيادات العربية التي ما فتئت تبشر بعهد جديد من الرخاء والسلام. ليجري نزع فتيل «القنبلة» التي تهدد مستقبل الامة جمعاء، قبل التبشير «بالسلام» بين ليلى والذئب!■

صالح رأفت لـ الحدث:

لا تنازلات في مفاوضات الخليل ولا قنوات سرية

● الجانب الفلسطيني يدرك خطورة المطالب الاسرائيلية ونريد ايقاف «مهزلة» المحادثات

الحدث - رام الله - خاص

نفى صالح رأفت السكرتير العام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» ان يكون الفلسطينيون بصدد تقديم تنازلات للاسرائيليين فيما يتعلق بملف الخليل، مطالباً بايقاف المفاوضات «المهزلة».

وقال رأفت لـ الحدث ان الجانب الفلسطيني قبل ببنود اوسلو المجحفة فيما يتعلق بالخليل ولا يريد اتفاقاً اسوأ من الاتفاق الذي جرى التوصل اليه.

واشار الى ان الامور زادت عن حدها حيث يجري توسيع الاستيطان بشكل جنوني ومن غير المتوقع ان يتم الاتفاق مع حكومة الليكود على شيء.

واضاف المسؤول الفلسطيني قائلاً ان المعلومات التي تتحدث عن قنوات خلفية ومحادثات سرية غير صحيحة، وان قيادة المفاوضات مسيطر عليها مشدداً على ان الموقف الفلسطيني مدرك لخطورة المطالب الاسرائيلية.

واوضح رأفت لـ «الحدث» ان المحادثات تراوح مكانها منذ تشرين اول الماضي دون احراز اي تقدم بشأن القضايا التي بقيت عالقة في الاتفاقية الانتقالية.

واضاف ان في مقدمة هذه القضايا اعادة الانتشار في مدينة الخليل موضحاً ان اسباب هذا التعثر تعود الى سياسة حكومة نتنياهو التفاوضية الداعية الى ادخال تعديلات رئيسية على البند السابع الخاص باعادة الانتشار في الخليل.

وتكر المسؤول الفلسطيني ان الخلافات بين الجانبين حول اعادة الانتشار في الخليل ليست على قضايا ثانوية بقدر ما هي خلافات سياسية عميقة حول جوهر الاتفاقات.

واكد رأفت على ان مفهوم نتنياهو للاستيطان اليهودي في الخليل «كاستيطان دائم» وتعهده بتطويره وربطة بمستوطنه كريات اربع

لا نتوقع اتفاقاً مع الليكود والامور زادت عن حدها

والمطالب الاسرائيلية باعادة مسؤولية الامن الداخلي لجيش الاحتلال تحت دعوى المطاردة الساخنة واعادة النظر بتسليح الشرطة الفلسطينية تنسف جوهر الاتفاقات «الفلسطينية الاسرائيلية» عملياً.

وقال رأفت ان التوجهات الاسرائيلية تفتح الطريق امام اسرائيل للتراجع عن الانسحابات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية التي حدثت في نهاية العام الماضي وتغلق الطريق امام اي انسحاب اسرائيلي حقيقي اخر من المناطق ب-ج في الضفة الغربية.

وتكر صالح رأفت ان المقترحات الاسرائيلية التي تطرح على طاولة المحادثات تستهدف تحقيق وعود نتنياهو لناخبيه وانتزاع اتفاق جديد افضل من الاتفاقيات التي وقعتها حكومة العمل.

واوضح ان جميع التعديلات المقترحة من جانب الحكومة الاسرائيلية تدعو الى تغيير الاتفاقية الانتقالية واعادة صياغتها بالشكل الذي يستجيب لسياسة وبرنامج تكتل الليكود الانتخابي وائتلافه اليميني الحاكم.

وشدد عضو المجلس المركزي الفلسطيني على ان الليكود يصر على منح قوات الاحتلال الاسرائيلي واجهزتها الامنية المختلفة حرية العمل والمطاردة في جميع انحاء الضفة الغربية، ومنع امتداد نموذج «غزة –اريحا» الى باقي انحاء الضفة الغربية، وعدم تمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من بناء سلطة وطنية موحدة في عموم الضفة والقطاع، والحيلولة دون بناء الشعب الفلسطيني لدولته المستقلة.

● عرفات ● نتنياهو

ويرى صالح رأفت ان اسرائيل تريد اقتصار اي حل نهائي للقضية الفلسطينية على اقامة ادارة ذاتية للسكان في المراكز البلدية، وابقاء هذه المراكز كالجزر المعزولة تحت الحكم الاسرائيلي، وابقاء السيطرة الاسرائيلية المباشرة على معظم انحاء الضفة الغربية بحيث تكون اسرائيل وحدها المسؤولة عن الامن الداخلي الى جانب مسؤولية الحدود والامن الخارجي والسياسة الخارجية.

ووصف المسؤول الفلسطيني ما تقوم به اسرائيل بانه قتل لعملية السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لان سياسة نتنياهو والتعديلات الاسرائيلية المقترحة تتناقض بشكل كامل مع نصوص وروح الاتفاقيات «الفلسطينية – الاسرائيلية» التي اكدت على ان المرحلة الانتقالية لن تتعدى خمس سنوات، وان قوات الامن الفلسطينية هي المسؤولة عن الامن الداخلي في المناطق التي ينسحب منها الاحتلال، وان تمارس الحكومة الانتقالية الفلسطينية ولايتها الامنية والمدنية على الضفة الغربية وقطاع غزة، وان هدف المفاوضات النهائية هو تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي «٢٤٢– ٣٣٨».

وعبر رأفت عن قلق الشعب الفلسطيني من توسيع المستوطنات الاسرائيلية القائمة وبناء مستوطنات جديدة في القدس والضفة الغربية في ظل استمرار المحادثات العقيمة والتي تحاول اسرائيل من خلال استمرارها اعطاء انطباعات ايجابية مخادعة للرأي العام الاسرائيلي والعالمي، والايحاء بان عملية السلام مع السلطة الفلسطينية مستمرة، وعلى وشك عقد اتفاق بين ليلة وضحاها.

وقال رأفت ان الهجمة الاستيطانية الحالية على القدس والضفة الغربية ستقود الى تدمير عملية السلام، لانها تفرض وقائع جديدة على الارض، ولن تبقي شيئاً يمكن التفاوض عليه في المرحلة النهائية.

واكد رأفت على ان حزبه لا يرى اي فائدة او معنى ايجابي لاستمرار الدوران في هذه الحلقة المفرغة من المحادثات حول تفاصيل اعادة الانتشار في الخليل وما يسمى بالرسائل المتبادلة.

وعبر عن اعتقاده بان الحكومة الاسرائيلية لن تلتزم بالتعهدات التي ستتضمنها رسالة بنيامين نتنياهو للرئيس عرفات بشأن القضايا العالقة في الاتفاقيات الانتقالية.

ودعا صالح رأفت الرئيس عرفات ومجلس الوزراء والمجلس التشريعي لتقويم ما يجري، وايقاف اي بحث او تفاوض حول صياغة بروتوكول جديد لاعادة الانتشار في الخليل وحول ما يسمى برسالة التعهدات.

وشدد رأفت على التمسك الحازم بالقرارات الفلسطينية الرافضة للمقترحات الاسرائيلية التي تستهدف تغيير الاتفاق السابق.O

في تصريح لمسؤول الاعلام الجماهيري في حركة فتح حول الليكود الفلسطيني

القدومي: الليكود الفلسطيني كذبة والرجوب يعمل وفق تعليمات الرئيس عرفات

● الشريف زيد: صورة الحسين لم تمزق والرجوب اعتقل المعتدين على لوحة الاعمار

الحدث - خاص

اعرب السيد قاسم القدومي مسؤول الاعلام الجماهيري في حركة فتح وفي الاعلام الفلسطيني الموحد في م. ت. ف، عن الاستياء الفلسطيني الشديد، لمحاولة بعض الصحف الاردنية تشويه صورة الامن الفلسطيني، ومحاولة زعزعة اواصر التلاحم الوطني بين التوأمين الاردني والفلسطيني من خلال نشر معلومات غير صحيحة تهدف النيل من الوحدة الوطنية الاردنية الفلسطينية قيادة وقاعدة في ظل الظروف السياسية الصعبة التي تمر بها المنطقة.

وقال القدومي في تصريح له ان العناوين التي نشرتها احدى الصحف حول قيام مجموعة من الفلسطينيين اسمتهم الصحيفة بـ الليكود الفلسطيني بنزع صورة جلالة الملك الحسين من مدينة القدس، والحديث عن وجود مخطط وضعه السيد جبريل الرجوب قائد جهاز الامن الوقائي يهدف للاساءة للاردن، ليست الا عناوين اثارة تدغدغ عواطف اصحاب النفوس المريضة بشكل لا يخدم المصلحة الوطنية الاردنية – الفلسطينية الواحدة الموحدة، مؤكدا على عمق التلاحم الاخوي والمصيري بين ابناء فلسطين والاردن المرتكزة على الثوابت الواضحة التي وضع اسسها سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واخوه جلالة الملك الحسين، والتي تستند الى المواقف الاردنية التاريخية الثابتة تجاه القضية الوطنية، وعمق العلاقة بين الشعبين، ونافيا وجود ليكود فلسطيني كما تدعيه الصحيفة.

واضاف المسؤول الاعلامي في تصريحه الذي حصلت الحدث على نسخة منه: لقد طالبنا الاخوة في الصحافة الاسبوعية في الاردن التوأم، التدقيق في المعلومات الواردة اليهم لموقعهم الاعلامي المسؤول الذي يجب ان ينصب في بوتقة المصلحة الوطنية للاردن وفلسطين، وعدم الاساءة لفلسطين الدولة والشعب والقيادة، واجهزة الدولة الفلسطينية خاصة الامنية منها، مستغربا اقحام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقيادة الشعب الفلسطيني، واجهزة الامن في امور ليس فيها اي جزء من الحقيقة. معتبرا الاساءة للامن خروجا عن المألوف وجريمة وتحريضا على فلسطين دولة وقيادة وشعبا قدم آلافا من الشهداء والجرحى والمعتقلين وصولا لدولته المستقلة وعاصمتها القدس.



● جبريل الرجوب

واكد القدومي ان رئيس جهاز الامن الوقائي جبريل الرجوب لا يعمل الا وفق تعليمات صادرة اليه من الاخ عرفات، وانه لا يمكن تجاوزها بأي حال من الاحوال، في اشارة له الى العناوين الصحفية التي تحدثت عن تجاوز جبريل الرجوب لتعليمات عرفات، وعدم الانصياع لها.

وتساءل مسؤول الاعلام في حركة فتح عن المصدر الذي حصلت منه الصحيفة على هذه المعلومات قائلا: يجب التوقف بدقة، وعناية مركزة عند مثل هذه المعلومات لان فيها تجنيا واضحا وتهجما على كل فلسطيني، واساءة لسمعة الاجهزة الفلسطينية ولسمعة العمل الصحفي وكاتب التقرير، الذي اعتبره التصريح بانه اساء للعلاقات التاريخية الاردنية – الفلسطينية.

وطالب البيان الصحيفة بالاعتذار للشعب الذي اساءت له باساءتها لقيادته واجهزته ومؤسساته حسب تعبير الناطق.

كما دعا الجانب الاسرائيلي لتنفيذ جميع الاتفاقيات المبرمة مع م.ت.ف دون قيد او شرط، ومحذراً من فشل المحادثات الجارية بخصوص مدينة الخليل لانه سيخلق ظروفاً معقدة في المنطقة ستضر الجانب الاسرائيلي الذي لن يتحمل عواقبها.

وقال القدومي ان موقف حركة فتح من قضية الجولان وجنوب لبنان واضح وصريح وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من دون شروط مسبقة، واعادة الجولان للسيادة السورية، وجنوب لبنان للسيادة اللبنانية وفق قرارات الشرعية الدولية خاصة القرار ٤٢٥.

معتبراً زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لفلسطين، بانه تأكيد للموقف الاوروبي الثابت تجاه القضية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، والتي يراها المسؤول الاعلامي بانها قاب قوسين او ادنى.

من جانب آخر، فلقد اعرب سيادة الشريف زيد بن الحسين بن ناصر عن بالغ تأثره واسفه، لمحاولة بعض الصحف تشويه صورة جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الذي يقوده العقيد جبريل الرجوب، مؤكداً انه لم تتم عملية تمزيق لصورة جلالة الحسين المعظم في القدس، وان الذين حاولوا الاعتداء على لوحة الاعمار وعددهم ثلاثة اشخاص اعتقلهم العقيد الرجوب، وما زالوا في السجن حتى الان.

تصريحات الشريف زيد جاءت في حديث ودي خلال مؤتمره الصحفي الذي عقد بمناسبة استعادته لارضه الواقعة في منطقة اريحا من حارس املاك الغائب الاسرائيلي، واعلانها وقفاً اسلامياً باشراف السلطة الوطنية الفلسطينية وبتوجيهات مسبقة من جلالة الملك الحسين، حيث استغرب محاولة بعض الصحف تعكير العلاقات الاردنية – الفلسطينية ! وخلق قصص غير صحيحة كما وصفها سيادته، وقال: لقد التقيت بالعقيد وبالاخوة في مؤسسات السلطة الوطنية اثناء زيارتي الاخيرة لترتيب لجراءات الوقف واكدوا لي انهم لم ولن يسمحوا لاي فرد ان يسيء للاردن قيادة وشعباً.

واضاف الشريف ان الصحافة مسؤولية، وامانة وموقع هام، مستغرباً كيف وافق رئيس التحرير المسؤول على نشر مثل هذه المعلومات غير الصحيحة.O

بينهم ٣,٢ مليون فلسطيني

٤٩ مليون لاجىء ونازح في العالم

تحت رعاية مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين نظم مركز الدراسات بجامعة القاهرة الندوة الدولية للاجئين على مدى يومين.. حضرها عدد كبير من الباحثين المعنيين بحقوق الانسان وحماية اللاجئين في العالم.

افتتح الندوة الدكتور «مفيد شهاب» رئيس جامعة القاهرة بكلمة اوضح فيها ضرورة العناية بحالة اللاجئين في العالم واشار الى ضرورة واهمية دراسة اوضاع الشعب الفلسطيني الذي بلغ عدد اللاجئين فيه اكثر من ٣.٢ مليون لاجىء.

كما تحدث «محمد بوكري» الممثل الاقليمي في الشرق الاوسط لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين واشار الى ارتفاع عدد الاشخاص الذين تعنى بهم المفوضية من ١٧ مليون شخص عام ١٩٩١ الى اكثر من ٢٧ مليون شخص عام ١٩٩٦ مما يعني ان هناك لاجىء من بين كل ٢٠٥ اشخاص من مواطني العالم ثم تحدث الدكتور «علي الدين هلول» رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية، والدكتورة «نازلي معوض» مديرة المركز.

بعد ذلك بدأت الجلسة الاولى تحت عنوان «التحديد لمفهوم اللاجىء وتصنيف اللاجئين طبقاً للمواثيق الدولية والاقليمية» تحدث فيها الدكتور «حازم حسن» وترأس الجلسة الدكتور « صلاح الدين عامر» وناقشت الجلسة الثانية حقوق اللاجىء طبقاً لمواثيق الامم المتحدة كاحد تطبيقات حقوق الانسان وهي دراسة مقارنة في المواثيق الدولية وفي بعض الدساتير العربية.. كما تناولت الندوة عدة موضوعات تشمل اللاجئين في رواندا وزائير وليبيريا والسودان.. كما تناولت ايضاً موضوع اللاجئين في يوغسلافيا السابقة..

وتحدث فيها أ. دماسوفيتش و الدكتورة هدى فيكيس من يوغسلافيا السابقة.O

يا طالب الدبس

فضاءات الدم!!

■ جهاد الرتيمي

الافكار كما الزوايا، تضيق ضلوعها حتى تتلاشى المسافات، وتتسع لتبدو الاشياء اكثر وضوحا.

توقفت عند هذه المسألة وانا اتابع مجريات الاستفتاء الجزائري خلال اليومين الماضيين.

فلم يعد خافيا على العقلاء من متابعي تطورات الوضع هناك دوران عجلة الاصلاح السياسي والاقتصادي، التي كانت الانتخابات الرئاسية والندوة الوطنية والاستفتاء اهم محطاتها. ولا يغيب عن قراءة الخط البياني لحركة القوى الاسلاموية المتطرفة ما تقوم بها الجماعات الجزائرية من جرائم تتنافى مع الطبيعة الانسانية للبشر.

ومع ذلك لم تزل بقايا جبهة الانقاذ الاسلامي ترى في اللقاء معها مقدمة لا بد منها لاستقرار البلاد، ويصر اتباع «سعيد سعدي» بعد فشل زعيمهم في الوصول الى الحكم، على تخطئة التعديلات الدستورية، يدفعهم الى ذلك الخوف من فقدان مكتسباتهم الفئوية وجاءت نتائج الاستفتاء لتثبت انهم في واد والشارع الجزائري في واد آخر.

ولا تقتصر طريقة التفكير هذه على حركة او حزب جزائري بقدر ما هي منهج تفكير وطريق تسلكه تجمعات عنصرية وشوفينية منتشرة في العالم الثالث وبعضها يحكم دولا.

ففي ايران مثلا، لا يوجد ما يمنع تسخير مقدرات البلاد للقيام بعمليات ارهابية تطال المعارضين ودول الجوار، وفرض القيود على حريات الناس تحت شعارات الديماغوجيا الدينية، اذا كانت مثل هذه الممارسات تساعد على ترحيل ازمات الحكم وتأجيل ساعة انهياره.

ففي مثل هذه الاحوال يتلخص العالم والمستقبل في مصلحة الفئة التي تسيطر على زمام الامور.

ويظهر هذا الخلل بشكل واضح في انماط تفكير القوى السياسية الاسرائيلية، التي توجه دفة الحكم هناك، فمختلف الحكومات التي تعاقبت على سدة الكيان كانت تجلب اليهود من مختلف انحاء العالم، بعد ايهامهم بالرفاهية والرخاء، ثم تلقي بهم في اتون الحرب والتصعيد الامني، ليس خوفا على امن الكيان بل لتذويب التناقضات، فحياة اليهودي لا تساوي شيئا لدى حكامه اذا كان الامر متعلقا بمشروعهم السياسي، والحروب التي خاضوها اقرب ما تكون الى توثيق صيغة مزاوجة بين المشروع الامبريالي والمفاهيم التوراتية، والانسان الذي جلبوه من اقاصي الارض الى بلادنا، وقود لهذه المعركة.. ليس الا!!

وفي مجمل هذه الحالات المرضية – وهناك حالات كثيرة مثلها – يستفحل هاجس تحقيق المكاسب على حساب الجثث، ويتحول الدم الى فضاء ضروري لرؤية الاشياء وصياغة البرامج السياسية، ولكي تستقيم هذه المعادلات يجب ان يكون هناك عدو حتى ولو كان وهميا، واذا لم يوجد يجب صناعته!!■

تردد على القاهرة بصفة خبير الات وقبض عليه في فندق البارون

القصة الكاملة للجاسوس الاسرائيلي

الحدث - خاص

طغى الجانب السياسي من قضية الجاسوس الاسرائيلي «عزام عزام» على سطح التطورات التي شهدتها العلاقات بين تل ابيب والقاهرة ولكن ماذا عن الجانب الامني؟!

اين بدأ السيناريو؟!

وما الذي يريده الاسرائيليون من مصر؟

كان من الطبيعي ان تثار مثل هذه التساؤلات في الشارع العربي الذي يتعامل مع القاهرة باعتبارها

حمل ملابس منقوعة بالحبر السري الى القاهرة وادعى انها عينة من احد المصانع الاسرائيلية

البوصلة الاكثر قدرة على التقاط الاتجاهات، والراس التي لم تتوقف اسرائيل عن العمل على تخريبها.

والواضح اننا امام فصل جديد من فصول حرب المخابرات التي شمرت القاهرة عن ذراعها لخوضها نيابة عن العرب بعد وصول الضباط الاحرار الى السلطة.

فقد كشفت التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية المصرية ان الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام كان مكلفاً بتسليم حقيبة ملابس للجاسوس عماد عبد الحميد تحتوي على اربع «ترنجات» منقوعة في الحبر السري، وادوات تجسس اخرى.

وقد ضبطت هذه الحقيبة مع عزام عزام عند القاء القبض عليه في فندق البارون: وادعى انها عينة من احد المصانع الاسرائيلية كان يريد تسليمها لاحد اصحاب المصانع المصرية.

بدأت قصة الجاسوس عماد عبد الحميد في فبراير الماضي عندما اوفد مصنع الملابس الذي يعمل فيه «١٥» شخصاً الى اسرائيل للتدرب على الالات الحديثة لصناعة الملابس هناك، وكان عماد واحداً من هذا الفريق، وفي اسرائيل التقطته عناصر جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» من خلال



● عزام عزام



● عماد عبد الحميد

فتاتان اسرائيليتان استدرجتا المصري عماد عبد الحميد وعزام قام بتدريبه

فتاتين اسرائيليتين.

ومن خلال عزام عزام الدرزي الاسرائيلي جرى اعداد وتدريب المصري عماد عبد الحميد.

تفيد التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن المصرية بان الجاسوس الاسرائيلي كان يتردد على القاهرة بصفة خبير في الات تصنيع الملابس، ومن بين المصانع التي كان يتردد عليها مصنع سمير للفانلات الذي يملكه المصري سمير رياض وتشاركه فيه شركة تفرون الاسرائيلية.

وكان المصري عماد عبد الحميد يتلقى خلال هذه الفترة مبالغ شهرية مقابل المعلومات التي يقدمها اضافة لوعود بمزايا عينية.

وتؤكد التقارير المصرية على ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية اعدت لعماد رحلات سياحية الى القدس وتل ابيب ليعود منبهرا باسرائيل.

القنصل الاسرائيلي زار الجاسوس في ليمان طرة وتأكد من عدم قيام المصريين بتعذيبه

ومن بين الاسباب التي اثارت علامات استفهام حوله مرافقته لوفد سياحي اسرائيلي في القاهرة والاسكندرية.

وتفيد المعلومات بان الجاسوس عزام عزام كان يركز على جمع المعلومات المتعلقة بمنشآت اقتصادية مصرية من بينها مشروع محطة نووية لتوليد الكهرباء، فقد اعترف عماد عبد الحميد بانه تعرف على الضابط عزام خلال زيارته لاسرائيل وان الاخير طلب منه جمع معلومات عن بعض المنشآت الاقتصادية ذات الصلة بالتصنيع العسكري، وكوادر الوحدات العسكرية، وتضمنت الاعترافات ايضاً المبالغ المالية التي كان يتقاضاها.

وحينما قامت أجهزة الامن المصرية بمواجهة المتهمين ببعضهما ارتبك عزام لا سيما وانه وجد نفسه امام ادلة ضبطت في منزل المصري عماد عبد الحميد. وفي غرفته بفندق البارون.

وتشير التقارير الواردة من القاهرة الى ان القنصل الاسرائيلي في القاهرة قام بزيارة عزام عزام في ليمان طرة، والاختلاء به، كما التقاه في نيابه امن الدولة بحضور رجال الامن المصري.

وقام القنصل الاسرائيلي خلال زياراته بفحص عزام عزام للتاكد من عدم تعرضه للتعذيب.

وكانت السفارة الاسرائيلية في القاهرة قد تقدمت ببلاغ رسمي الى مدير ادارة اسرائيل في وزارة الخارجية المصرية تطلب المساعدة في العثور على عزام بعد اختفائه فردت الخارجية المصرية بايضاحات حول ملابسات الموقف.

ويذكر ان الاجهزة الامنية المصرية كانت قد اعتقلت الجاسوس الاسرائيلي قبل مؤتمر القاهرة الاقتصادي باسبوع.○

وكيل مؤسسي حزب الوسط المصري لـ الحدث:

لهذه الاسباب استقلت من حركة الاخوان المسلمين

الحدث - كوثر الخولي

تعيش التيارات السياسية المصرية ازمة شديدة منذ سنوات وتكمن اهم اسبابها في الصراع الداخلي بين الاجيال المختلفة.. هذا الصراع يراه البعض طبيعياً والبعض الاخر رفض الاستمرار فيه وفضل الابتعاد واستقالوا مثلما فعل الناصريون وبعض شباب الاخوان المسلمين.

ابو العلا ماضي الامين العام لنقابة المهندسين وابرز شباب الاخوان ووكيل المؤسسين في حزب الوسط والذي قدم استقالته مؤخراً اعتراضاً على رؤية شيوخ الاخوان و هذا الحوار يلقي بعض الضوء على تجربته الجديدة الوسط وخاصة بعد الضربات الامنية التي تعرضت لها من قبل الحكومة المصرية.

* لماذا فكرة الوسط بالذات؟

– الوسط هو تعبير عن كثير من التجليات.. فهو اولاً تعبير عن امة الوسط.. وحضارة الوسط وهذا يعني قناعة كاملة بان الحضارة الاسلامية هي نموذج حضاري متميز له كيانه المستقل وله ايضاً قدرته الذاتية على التجدد والبقاء.. فاذا كان شأن الحضارة شأن الانسان تولد وتكبر وتشيخ فشأنها ايضاً شأن البشر تحمل داخلها غريزة البقاء والاستمرار.

اذن فالقاعدة الاولى هي الايمان بالانتماء لحضارة متميزة والاعتقاد الكامل بانها نموذج مستمر يمر كغيره من النماذج بلحظات الصعود والهبوط وهو نموذج الوسط بمعنى انه الاقرب الى الاعتدال والتركيب والتعقيد اذا ما قورن بالنموذج الغربي الاوروبي او بالنموذج الشرقي الاسيوي والتجلي الثاني للوسط هو وسطية الاساليب واعتدالها وفي ذلك تعبير مباشر عن طبيعة هذه الامة.. فالوسط هنا يعني الاعتدال كمنهج حياة ومنهج عمل ويعني بالتالي الرغبة الحقيقية في تحقيق النهضة من خلال الوسائل السلمية وهكذا يختلط النضال بالاعتدال.

اما التجلي الثالث للوسط هو القناعة الحقيقية باهمية اعتدال الموقف وان التفريط سيؤدي الى ضياع الامة.. ولكن الافراط لن يؤدي الى تحقيق النهضة والمقصود هنا هو البعد عن اي تنازلات تمس صميم كيان الامة وعقيدتها.. فالتنازل لا يكون الا بالتنازل عن المصلحة الفردية من اجل المصلحة العامة للامة.. اما اي تنازلات تمس جوهر الامة فهي في واقعها تضحية بالامة لاجل مصالح فردية.

كما ان التشدد في غير موضعه يفسد الفكرة نفسها والتمسك الجامد بالقيم والمعايير قد يؤدي الى توظيفها في غير غايتها النهائية.

اما التجلي الرابع للوسط فهو يبنى على التجلي السابق مباشرة .. فعندما نعرف بحق ما هو ثابت وما هو متغير عندئذ نستطيع ان نعرف طريق التطور حيث ان الثابت لا يخضع لمحاولات التغير من خلال ادخال الوافد فيه فهذا هو التغريب والابادة الحضارية.. ولكن المتغير هو موضوع التطوير والتحسين ولذلك فهو مجال التعلم من الاخرين.

* التيارات السياسية في مصر وجميع انحاء العالم بها العديد من الصراعات وخاصة بين جيل الشباب.. والجيل القديم.. فما تفسيرك لانتشار استئثار القرار للنخبة الحاكمة في الجماعة السياسية؟

انفراد النخبة الحاكمة بالقرار في الجماعة السياسية اخطر ما يهدد التيارات السياسية في الوطن العربي

– ان هذا الموضوع هو احد امراض المجتمع المصري الذي يمثل آفته فتجد ذلك منتشراً وبصورة واضحة في الحياة العملية في مصر..

فنجد ان من يتولى المناصب القيادية هم دائماً من كبار السن حيث انه يقضي في هذا المنصب حتى يحال على المعاش.. وتتفق مع هذا الحياة السياسية في مصر حيث انه نجد في الاحزاب السياسية ان كبار السن هم الذين يراسون الاحزاب ولا يتركونها الا اذا ماتوا.

وهذا المنطق غير سليم .. حيث ان الاسلوب الامثل لمحاولة الاصلاح هو مبدأ البقاء للاصلح.. فالاصلح دائماً هو الذي يعطي جديداً كما انه هو الذي سوف يستمر.. فالعالم كله يتجه الى التجديد والتغيير وان الشخص الكبير ليس لديه القدرة على العطاء.. حيث انه قد استنفد كل ما لديه من خبرات وليس لديه اشياء جديدة يمكن تطبيقها..

فانا مثلاً عندما كنت في نقابة المهندسين.. وبعد ان قمت بتولي منصب الامين العام المساعد لمدة ٧ سنوات.. وجدت نفسي لن استطيع تقديم الجديد فاعتذرت عن الامانة العامة لهذا فلا بد من التفكير وهذا لن يتحقق الا باعطاء الفرصة للشباب وجيل الوسط.

* ما هي اسباب الاستقالة من قواعد حزب او تنظيم الاخوان المسلمين..؟

– ان لكل فرد فكر ورؤية خاصة به.. من حقه ان يقوم بطرحها وان نناقش هذه الفكرة على مستوى فكري عال.. فنحن تقدمنا بمشروع للازمة لا باعتبارها مشروعاً لحزب فقط.. والفكرة بنفسها يمكن ان تكون مادة للحوار والتطوير.

وقد وجد هذا المشروع محاربة وهجوماً من قبل الكثيرين داخل الاخوان المسلمين.. وقد نشرت الصحف اخباراً كثيرة حول المواجهة التي حدثت.. ولكني لا اشغل نفسي بالرد على هؤلاء.. فان مهمتي الكبرى هي تحقيق هذا المشروع ومحاولة اصلاح المجتمع.. لا مجاراتهم في هذه المهاترات.

لهذا كان لا بد من الاستقالة.. وذلك بسبب تعارض الفكر والهجوم الذي قوبل به مشروعي من تجاه بعض الشيوخ فانا ارى ان جماعة الاخوان المسلمين هي في الاصل جماعة احياء.. تحمي الدين وترسي الاخلاق والمبادىء..

وهي ليست تنظيماً سياسياً او حزبياً.. ولكن بعض شيوخ هذه الجماعة غيروا من مفهوم هذه الجماعة وجعلوها تنظيماً سياسياً مغلقاً مثل اي حزب سياسي.. واصبحت تقدم فكراً سياسياً فقط.

* قرانا مؤخراً عن امكانية حدوث تنسيق بين الفكر الناصري والفكر الديني.. فهل يمكن ايجاد اتفاق بين الفكر القومي والفكر الديني؟

– لقد جاء هذا الكلام على لسان ا/امين اسكندر عضو الحزب الناصري حيث راى ان هناك العديد من اوجه تقارب وجهات النظر بين الطرفين وخاصة ونحن نمثل جيل الشباب.. وانا ارى انه ليس هناك تعارض كبير بيننا.. فهناك اتفاق حول قضايا محددة يمكن من خلالها امكانية التنسيق بين الطرفين.. مثل قضايا رفض التطبيع مع اسرائيل..

قضايا حرية الصحافة والعدالة الاجتماعية وغيرها من القضايا ولكن حتى الان لم يحدث اتفاق رسمي على التعاون بيننا وان كنت اتمنى حدوث ذلك في المستقبل القريب.○

---

٢٠ مليار متر مكعب من الغاز للبرتغال وفرنسا والمانيا عام «٢٠٠٠»

الجزائريون يحركون دواليب الشراكة مع اوروبا

الحدث - خاص

اعتبرت الاوساط السياسية والاقتصادية الجزائرية تدشين انبوب الغاز «المغاربي- الاوروبي» خطوة عملاقة في التعاون المثالي مع اوروبا.

وتحالفت مع المشروع الذي بدأ بتزويد اسبانيا والبرتغال والمغرب بالغاز باعتباره ثاني اهم انجاز لتصدير الغاز الجزائري نحو اسواق جنوبية اوروبا بعد الانبوب العابر للبحر الابيض المتوسط الذي افتتح عام «٨٢» ليربط حقول الغاز بايطاليا مرورا بتونس.

ووصلت اولى الكميات من الغاز الجزائري الى اسبانيا في مطلع نوفمبر الماضي، وسيعمل الانبوب في المرحلة الاولى بطاقة «٨» مليارات متر مكعب من الغاز سنويا لترتفع مع مطلع عام «٢٠٠٠» الى ٢٠ مليار متر مكعب لتمويل البرتغال وفرنسا والمانيا.

ومع تدشين هذا الانبوب تكون الجزائر قد نجحت في تنفيذ خطة تصدير «٦٠» مليار متر مكعب من الغاز سنوياً مع قدوم عام ٢٠٠٠ ودفع العلاقات بين دول ضفتي البحر المتوسط الى الامام.

وفي هذا السياق تؤكد مصادر مقربة من الحكومة الجزائرية على جدية الحكومة في ترجمة الرغبة المشتركة للبلدان الضفتين في تحويل المتوسط الى بحيرة امن وتعاون.

● اليمين زروال ● الحسن الثاني ● جاك شيراك

واوضحت المصادر ان تدفق الغاز الجزائري نحو اسبانيا والبرتغال ليس عملية بسيطة بقدر ما تعني بداية لعهد جديد من التعاون بين الجزائر واوروبا، وضعت معالمه ندوة برشلونة للبلدان الاورو متوسطية وتشير الى ان هذه الخطوة تصب في تحويل الشعارات الى واقع ملموس.

وفي هذا الصدد يقول وزير الطاقة الجزائري عمار مخلوفي ان هذا الانبوب يكمل التجهيزات القاعدية التي تربط الجزائر باوروبا، وان مثل هذا المشروع الذي تم انجازه في وقت قصير لا يوجد له نظير في العالم.

وعبر وزير الطاقة الاسباني عن اعتقاده بان هذا الانجاز يعد شكلاً اخر من اشكال الاستقرار بين اوروبا والمغرب.

واشار وزير الطاقة المغربي الى ان هذا المشروع يفتح افاقاً واعدة للتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط.

ومن ناحيته يقول كاتب الدولة البرتغالي لشؤون الطاقة ان بلاده في حاجة الى الغاز الجزائري مشيراً الى ان تجسيد هذا المشروع يشكل عملاً ملموساً وذا مغزى كبير من اجل تطبيق توصيات ندوة برشلونة.

الاوروبيون يناقشون الملف الجزائري وتوقعات بدفع مسار الاتحاد المغاربي

وتطمح الحكومة الجزائرية لان يكون هذا الشكل من التعاون نموذجاً تحتذى به الاطراف الاخرى على ضفتي المتوسط على اعتبار انه لا بد من الشراكة الفعلية والمصالح المتبادلة لاقامة تعاون بعيد عن السيطرة والهيمنة.

فمنذ انجاز انبوب الغاز العابر للبحر الابيض المتوسط في بداية الثمانينات لتموين ايطاليا عبر تونس قامت الجزائر بتطوير استغلال مواردها الغازية ليحقق الغاز الجزائري تقدماً واضحاً في مواجهة الغاز الروسي.

وشرعت الجزائر في تطوير شراكة اقتصادية وتجارية مع اسبانيا والبرتغال، ويحظى ملف التعاون الجزائري الاوروبي المطروح للنقاش على طاولة الرئاسة الايرلندية بمساندة كل من اسبانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا، وبشكل اقل من قبل بريطانيا.

وجرى التاكيد في بروكسيل على ان التجاوب مع هذا الملف يؤكد الارادة السياسية المتوفرة لدى بلدان الاتحاد الاوروبي الـ «١٥» في الابقاء على علاقات متميزة مع الجزائر.

وفي الوقت ذاته يعد الاتحاد الاوروبي الذي يعتزم توطيد علاقاته التجارية مع الجزائر من خلال دعم الاصلاحات الاقتصادية الجارية سوقا مربحاً بالنسبة للغاز الجزائري، ففي وقت سابق من العام الحالي اعطى الاتحاد الاوروبي الاشارة الخضراء لعقد ابرمته شركة جزائرية للمحروقات مع بريتش بتروليوم تصل قيمته الى ٣.٥ مليار.

ومع اعادة تنشيط العلاقات السياسية والاقتصادية بين الجزائر وبروكسل اعلنت المانيا الواعية للاصلاحات الاقتصادية والسياسية الجارية في الجزائر نيتها في العودة الى سوق الغاز والطاقة الجزائري.

واصبحت الجزائر بفعل وضعها الجغرافي واحتياطها النفطي شريكاً اقتصادياً بالغ الاهمية بالنسبة للصناعيين والمستثمرين الاوروبيين حسب تاكيدات خبراء المجموعة الاوروبية.

ولا تخفي العديد من دول الاتحاد الاوروبي اعتقادها بقدرة الجزائر على سد النقص في تموينات اوروبا الشرقية من الغاز.

وتعيد مصادر جزائرية مطلعة الى الاذهان محاولات قامت بها فرنسا خلال الفترة الاستعمارية لربط المحروقات الجزائرية باقتصادها الوطني واعدادها دراسات في هذا المجال، كما يعيدون الى الاذهان المحاولات الجزائرية لتنفيذ هذا المشروع خلال السبعينات، التي فشلت بسبب توتر العلاقات مع المغرب.

وينتظر المحللون السياسيون ان يؤدي الانجاز الجزائري الاخير لدفع مسار العلاقات المغربية خطوة الى الامام، ودافعاً للتفاوض مع اوروبا بشأن الشراكة.○

محكمتها العليا تسمح بالتعذيب الجسدي

الدحلة يدعو للضغط على اسرائيل

في خطوة متوقعة من سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وقرار مفاجئ يصدر عن هيئة قضائية عليا، تدعي الاستقلالية والنزاهة، وتمارس التمييز العنصري بين بني البشر، اصدرت ما تسمى بـ محكمة العدل العليا في اسرائيل قرارا يسمح لسلطات الامن الاسرائيلي بممارسة التعذيب الجسدي مع المعتقل العربي الفلسطيني محمد حمدان الطالب بجامعة بيرزيت والمعتقل الفلسطيني خضر مبارك من بلدة حلحول ليضاف هذا القرار الى جملة القرارات السوداء غير الانسانية والمخالفة للشرائع السماوية والقوانين الارضية التي ترتكبها قوة الاحتلال الاسرائيلي بحق الانسان الذي يدافع عن ارضه ووطنه وعرضه.

وقد وجه المحامي هاني الدحلة عضو مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان، عضو الهيئة الادارية للمنظمة في الاردن كتابا الى الاستاذ محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان يدعو فيها المنظمة مطالبة جميع منظمات حقوق الانسان في العالم باستنكار هذا القرار – الاجراء المخالف للقانون – كما تطالب باحالة هذه القضية الى لجنة مكافحة التعذيب التابعة للامم المتحدة في جنيف لاتخاذ الاجراءات اللازمة سندا لاحكام المادة (٢٠) من اتفاقية مناهضة التعذيب.. واعتبار اسرائيل دولة تمارس التعذيب بشكل علني ومنظم، لان قرارات محكمة العدل العليا الاسرائيلية تعتبر انتهاكا فاضحا لاحكام الاتفاقيات الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

كتاب الاستغاثة الذي وجهه المحامي الدحلة، وحصلت الحدث على نسخة منه، اعتبر

القرار مخالف لاتفاقية مناهضة التمييز العنصري

القرار الاسرائيلي الصادر عن محكمة العدل العليا الاسرائيلية، بالسماح لسلطات الامن بممارسة التعذيب الجسدي مع المعتقلين محمد حمدان وخضر مبارك، قرارا متكررا يشكل اعتداء على حقوق الانسان من ناحيتين، الاولى: انه يعتبر قرارا مخالفا لاتفاقية مناهضة التمييز العنصري، اذ فرقت محكمة العدل العليا في قرارها بين الانسان العربي، وبين المواطن اليهودي، عندما سمحت بممارسة التعذيب مع معتقل عربي فلسطيني، في الوقت الذي اصدرت فيه العديد من القرارات بمنع ممارسة التعذيب مع اي يهودي.

واما الناحية الثانية التي اشار اليها المحامي هاني الدحلة، فهي ان القرار مخالف لاتفاقية مناهضة التعذيب المصدقة بالقرار رقم (٤٦/٣٩) من الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٨٤/١٢/١٠م والتي تنص في المادة الاولى منها: انه يقصد بالتعذيب اي عمل ينتج عنه الم، او عذاب شديد جسديا كان او عقليا يلحق عمدا بشخص ما بقصد الحصول على معلومات او اعتراف.. او تخويفه.. او ارغامه.

ونصت في المادة الثانية: على ان تتخذ كل دولة طرف اجراءات تشريعية او ادارية او قضائية فعالة، او اية اجراءات اخرى لمنع اعمال التعذيب في اي اقليم يخضع لاختصاصها القضائي.

اخطر قرار اتخذته «التنفيذية» و«مجلس السلطة» في اجتماعهما المشترك

حرب فلسطينية ضد الاستيطان

الحدث - كتب محرر الشؤون السياسية .

معظم المؤشرات المحيطة بمسار المحادثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» تتجه نحو وقوف الطرفين المتفاوضين على حافة تغيرات دراماتيكية سريعة وتستبعد حدوث انفراج قريب.

فقد واصل الطرفان خلال الايام الماضية عملية الدوران حول الخليل التي بدأها في اعقاب قمة واشنطن دون ان يتوقفا عن الصراع على المحاور الاخرى، ليضعا المتابعين السياسيين امام احتمالات انفتاح المزيد من ملفات المفاوضات النهائية.

وكان واضحا ان الطرفين يلوحان بأسلحتهما في معركة كسر العظم ويفكران مطولا باستخدامها.

فحينما قامت منظمة التحرير والسلطة الوطنية بجس نبض العديد من الدول الاوروبية والعربية حول استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال الاعلان عنها رفع نتنياهو العصا الغليظة مهددا بدخول مناطق السلطة.

ففي الوقت الذي يسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي لتنفيس الازمات التي كانت قد وصلت ذروتها بعد افتتاح النفق يحرص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مواصلة الظهور بمظهر الطرف الحضاري الساعي للسلام، والاستمرار في حشر الطرف الاسرائيلي في الزاوية.

وجميع هذه الشواهد تؤكد على ان الطرفين فهما رسالتي بعضهما البعض جيدا، فقررا الانتقال الى معركة جديدة من معارك حرب التكتيكات كما وصفها دبلوماسي عربي رفيع المستوى التقته «الحدث» مؤخرا.

فقد اكدت مصادر فلسطينية مطلعة شاركت في اجتماع موسع للجنة التنفيذية ومجلس السلطة لـ «الحدث» اتفاق القيادة الفلسطينية على اعتبار التصريحات الاسرائيلية التي تتصف بشيء من الليونة تراجعا تكتيكيا بلا جوهر حقيقي.

وقد وصل المجتمعون الفلسطينيون الى هذه النتيجة بعد اطلاعهم على ما دار في اللقاءات «الفلسطينية الاسرائيلية» السابقة لهذا الاجتماع، والتي وصفتها مصادر «الحدث» بانها عملية دوران في حلقة مفرغة.

وتشير مصادر «الحدث» الى ان الاستيطان الاسرائيلي كان النقطة الرئيسية التي دار حولها الاجتماع المشترك بين التنفيذية ومجلس السلطة، حيث توصلت الهيئتان القياديتان الى ان المخطط الاسرائيلي سينتهي بتهويد القدس وتمزيق اوصال الضفة الغربية وتحويل المدن الفلسطينية الى مستوطنات في حال نجاحه، لا سيما وان تل ابيب قامت برصد مبالغ مالية هائلة لانجاح هذه الخطة.

ولذلك وجهت القيادة الفلسطينية دعوة الى الشعب الفلسطيني لمواجهة المخططات بكل السبل والوسائل، الامر الذي اعتبره المحللون السياسيون رسالة مشفرة للاسرائيليين تحذرهم من التمادي في اعمال الاستيطان.

وتقول المصادر ان اجواء ساخنة خيمت على اجواء اجتماع قادة المنظمة والسلطة لدى مناقشتهم تقارير امنية حول الممارسات الاسرائيلية على المعابر والحواجز ونقاط التفتيش.

واتخذت القيادة الفلسطينية قرارا بالرد على هذه الممارسات بالشكل الذي يمكنها من تضييق الخناق على الجانب الاسرائيلي، وفي هذا السياق جاء قرار تزويد السكان الفلسطينيين الذين يسكنون قرب الحواجز الاسرائيلية بكاميرات فيديو لتوثيق ممارسات الجنود الاسرائيليين.

وتؤكد مصادر فلسطينية مطلعة على خطوط عريضة لاستراتيجية مواجهة شعبية بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية بوضعها لمواجهة الاسرائيليين، وفي مقدمة هذه الخطوة يأتي تشكيل اللجان في البلدات والقرى لدعم الفلسطينيين في مواجهة عمليات مصادرة الاراضي.

وترى المصادر ان اللقاء الذي جرى بين الرئيس عرفات ورئيس بلدية تل ابيب، واللقاء الذي تم مع وفد من مستوطني الخليل لا يخرج عن اطار عملية التجاذب بين اسرائيل والسلطة الوطنية.

● تشكيل لجان في المدن والقرى لمواجهة عمليات مصادرة الاراضي

● تزويد الفلسطينيين بكاميرات فيديو لتصوير التجاوزات الاسرائيلية

ففي الوقت الذي شعر فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بحجم الجليد الذي راكمته الدبلوماسية الفلسطينية حوله، قرر فتح بعض الثغرات للخروج من المأزق، ولم يجد امامه سوى ارسال الوفود والمبعوثين، ومن ناحيتها رأت السلطة الوطنية الفلسطينية ان مثل هذه اللقاءات تحفظ لها البريق السياسي الذي حققته على الساحة الدولية.

ولعل في ذلك ما يبرر «عدم استجابة» السلطة الوطنية لمطالب المعارضة بايقاف اللقاءات والحوارات مع الاسرائيليين، حيث اصبح السؤال مربوطا اكثر من اي وقت مضى بالبقاء في ساحة الحدث او الخروج منها ■

قيمتها «١٠٠» مليون دولار والمتفاوضون رفضوا الاعتراف بها

فاتورة فندق «سونستا» تلاحق الفلسطينيين والاسرائيليين

مع بدء الجولة الاولى من مفاوضات الحل النهائي بين م.ت.ف واسرائيل في طابا المصرية، برزت على السطح قضية مالية تحاول الاطراف المختلفة تجنب الحديث عنها ورميها على الطرف الاخر، الى جانب صعوبة المواضيع المدرجة على جدول المفاوضات النهائية.

وتمثلت هذه القضية المالية كما اكدها مصدر فلسطيني فضل عدم الكشف عن اسمه لـ الحدث: في فاتورة الفندق الذي ستجري فيه المفاوضات، والتي ستتراوح بين ٧٠-١٠٠ مليون دولار، شاملة تكاليف الاقامة، والاتصالات الدولية التي وصفها المصدر بانها ستكون كبيرة بين طابا وغزة وتل ابيب والقاهرة، وواشنطن وموسكو باعتبارهما راعيي عملية السلام، وغيرها من العواصم العربية والعالمية نظراً لاهمية هذه المفاوضات التي ستستمر لثلاث سنوات قادمة.

ويبدو حسب ما تسرب من معلومات، ان مصر قد اتخذت كافة الترتيبات الامنية اللازمة لحراسة الوفود المتفاوضة والمشاركة، الا ان السؤال الذي بقي كما يقول المصدر هو من سيدفع فاتورة فندق (سونستا) الذي سيستضيف هذه المفاوضات والذي اصر مالكوه على تلقي خطاب رسمي مرفق بشيك مفتوح الحساب قبل استضافة المفاوضات.

معلومات الحدث تفيد وحسب المصدر الفلسطيني الذي من المتوقع ان يشارك في هذه المفاوضات، انه وفي الوقت الذي طالبت فيه اسرائيل بان تتحمل القاهرة مثل هذه النفقات، وان تساهم هي بما لا يزيد عن ١٠٪ من الفاتورة الاجمالية، فان الموقف الفلسطيني يؤكد رفضه لتحمل هذه الفاتورة بسبب العجز المالي الذي تواجهه السلطة، وعدم التزام الدول المانحة بالدعم المالي للسلطة.

اما مصر فقد اكدت انها لن تدفع او تتكفل بهذه الفاتورة لسبب طول فترة المفاوضات الجديدة وارتفاع تكاليف اقامة الوفود المشاركة.O

لوحوا بـ «٣٨» ادانة اصدرتها الامم المتحدة

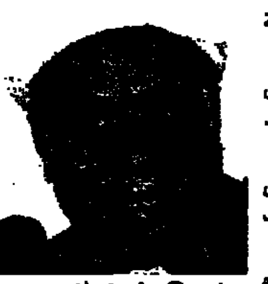
ايرانيو المانيا يطالبون بقطع العلاقة مع طهران!!

نظمت المقاومة الايرانية في بون مظاهرة احتجاجية امام البرلمان الوزاري الالماني طالبوا خلالها بون قطع العلاقات ووقف الحوار «النقدي» مع الحكومة الايرانية.

وانضم الى المظاهرة التي ضمت ثلاثة الاف شخص ١٥ نائباً في البرلمان الفدرالي ودعت كلمات القاها عدد من النواب الى تبني سياسة حازمة ضد الحكم الايراني.

ودعا المتظاهرون المجتمع الدولي الى فرض حظر على الحكومة الايرانية لا سيما وان طهران قامت بتهديد النائب العام الالماني بهدف التأثير على نتائج محكمة برلين.

وطالب المتظاهرون الحكومة الالمانية بدعم النائب العام الفدرالي وتوفير الظروف لمواصلة التحقيقات القضائية ضد قادة النظام لانهم امروا بارتكاب القتل السياسي وابلاغ الراي العام بالنتائج وطرد الدبلوماسيين الايرانيين واغلاق سفارتهم في بون بوصفها احد اهم المراكز الارهابية.



● رفسنجاني

وقد لفت الانتباه خلال المظاهرة قيام مجموعة من المتظاهرين بارتداء الرداء الابيض بشكل منظم في اشارة الى الايرانيين المعارضين السبعة عشر الذين تم اغتيالهم منذ بدء سنة ٩٦ حتى الان في الدول الاجنبية.

كما ادان المتظاهرون اعتقال الصحفي فرج سركوهي والوفاة المريبة للكاتب غفار حسيني واغتيال زعيم اهل السنة عبد العزيز كاظمي.

واعلن المتظاهرون استناداً الى احدث تقرير للممثل الخاص للجنة حقوق الانسان الذي تحدث بصراحة عن تفاقم اوضاع حقوق الانسان في ايران الى ادانات النظام الثماني والثلاثين الصادرة عن مختلف اجهزة الامم المتحدة واعلنوا ان النظام الحاكم لا يحظى بأي شرعية من وجهة نظر الشعب الايراني داعين المجتمع الدولي الى الاعتراف بالمجلس الوطني للمقاومة الايرانية بوصفه البديل الوحيد للنظام.O

العقيد القذافي قاد «الجرافة» لازالة الحدود وحمل مشروع الوحدة لقمة القاهرة

الحدث تنفرد بنشر مشروع «الاتحاد العربي»

مجلس اتحادي يضم رؤساء الدول وهيئة تشريعية تسمى المؤتمر القومي العام

الحدث - خاص

ما زال قائد ثورة الفاتح العقيد معمر القذافي يتحرك لتحقيق حلم الوحدة العربية، وهو في كل خطاب له لا ينسى ان يدعو القادة العرب للمباشرة في خطوات عملية لتحقيق الوحدة العربية... والعقيد القذافي القائد الليبي المثير للجدل لا يتوقف عند حدود الدعوة فقط، بل لا يزال السياسيون ووسائل الاعلام تذكر حين قاد «جرافة» بنفسه ليزيل المراكز الحدودية على الحدود المصرية الليبية.

وفي مؤتمر القمة العربية الاخير في القاهرة كان القذافي حاضرا وجاء وهو يحمل معه مشروعا جديدا للوحدة العربية قدمه وهو قيد الدراسة في الجامعة العربية.

«الحدث» حصلت على هذا المشروع الجديد والذي سمي ميثاق جامعة الوحدة العربية «الاتحاد العربي» وتنشر اهم ما يتضمنه..

ينص الميثاق على ان ملوك ورؤساء الدول العربية قد اتفقوا على اقامة اتحاد تعاهدي بين الدول العربية الموقعة عليه ويسمى (جامعة الوحدة العربية) اطارا للاتحاد العربي تكون له الشخصية القانونية الدولية والاهلية الكاملة على اساس التكافؤ والتكامل بين اعضائه، ووفقا للاسس والهياكل المبينة فيه.

وتقول المادة الاولى من الميثاق ان جامعة الوحدة العربية هي الوعاء القومي للكيان العربي، بحدوده الطبيعية والسياسية، وتهدف الى السير بالامة العربية نحو تحقيق الوحدة الشاملة، وتعمل في سبيل ذلك على تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي بينها في جميع المجالات ونهج سياسة مشتركة في كافة الميادين. وحماية الوطن العربي والدفاع عن سلامة اراضيه، وضمان الامن القومي العربي من جميع جوانبه واعتبار كل عدوان او تهديد على احدى الدول العربية او اي جزء من التراب العربي عدوانا عليها جميعاً. وتحقيق تنمية اقتصادية عربية شاملة وتعزيز السيادة العربية على ثروات وموارد الامة العربية ضمن تخطيط متكامل لبناء القدرة الذاتية العربية، واحياء الثقافة العربية الاسلامية والتعريف بالقيم الحضارية للامة العربية وصيانة الهوية القومية العربية، وتطوير البحث العلمي واستيعاب التقنية وامتلاك وسائلها وضمان سلامة المواطن العربي وحقوقه ورفع مستوى معيشته وتمكينه من ممارسة حرياته الاساسية والعمل على تحرير الارض العربية المحتلة ومكافحة الاستعمار بشتى صوره واشكاله والمساهمة في دعم السلم والامن الدوليين واقامة علاقات دولية مبنية على اسس العدل والمساواة وانماء العلاقات الودية بين الامم وابراز دور الامة العربية في المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية.

وفي سبيل تحقيق الاهداف المبينة في المادة الاولى تشير المادة الثانية الى ان جامعة الوحدة العربية تعتبر الانسان العربي، غاية كل عمل سياسي واقتصادي واجتماعي، وانه العنصر الاساسي لتحقيق كل تقدم حضاري، وتقوم الجامعة على مبدأ المساواة في السيادة بين اعضائها وتشجع الجامعة، وتدعم الخطوات الوحدوية الاندماجية بين اعضائها. وتحترم لختيارات الانظمة القائمة لدى اعضائها ويتعهد اعضاؤها بالامتناع عن استخدام القوة او التهديد بها فيما بينهم، كما يلتزمون بتسوية النزاعات التي تنشأ بالطرق السلمية ويلتزم الاعضاء بعدم انتهاج اي سياسة تتعارض مع اهداف الجامعة ومبادئها وقراراتها او تضر بالمصلحة العربية المشتركة، ويلتزم الاعضاء باحترام قراراتها وتنفيذها.

وفي باب العضوية، تقول المادة الثالثة: تتألف الجامعة من الدول العربية الموقعة على هذا الميثاق ولكل دولة الحق بالانضمام الى الجامعة على ان تلتزم بكافة احكام ميثاقها وان تكون اللغة العربية لغتها الرسمية. ويتم قبول العضوية



● معمر القذافي

بقرار من المجلس الاتحادي الاعلى.

واذا اخلت دولة عضو بأهداف الميثاق، تقول المادة الرابعة، ومبادئه او احكامه وقرر المجلس الاتحادي الاعلى ان هذا الاخلال يضر بالمصلحة العربية العليا فللمجلس اتخاذ التدابير المناسبة بما في ذلك تجميد عضوية الدولة المعنية.

ويتألف مجلس الجامعة واجهزتها، حسب المادة الخامسة، من: المجلس الاتحادي الاعلى، وهو الرئاسة العليا للجامعة ويتألف من رؤساء الدول الاعضاء، وهو اعلى سلطة في الجامعة. والمؤتمر القومي العام، وهو الهيئة التشريعية للجامعة ويتألف من عدد متساو من الاعضاء من كل دولة عضو يتم اختياره من الهيئات التشريعية فيها او وفقا للنظم الداخلية لكل منها، ويبدي المؤتمر رأيه فيما يحيله اليه المجلس الاتحادي الاعلى، كما له ان يقترح ما يراه مناسبا من مشاريع وتوصيات لتعزيز عمل الجامعة وتحقيق اهدافها، والمجلس التنفيذي الاتحادي الذي يتكون من امناء اللجان الشعبية العامة ورؤساء وزراء الدول الاعضاء وتكون رئاسته بالتناوب. والمجالس التنفيذية المتخصصة وهي: مجلس الشؤون الخارجية، مجلس شؤون الدفاع، مجلس الشؤون الاقتصادية، مجلس الشؤون الثقافية والتعليم، مجلس شؤون البحث العلمي، مجلس الشؤون الداخلية والعدل، ومجلس الشؤون الصحية ومجلس شؤون الاعلام، ومجلس شؤون المواصلات والاتصالات، ومجلس شؤون الطاقة ومجلس شؤون الشباب والرياضة، ومجلس شؤون الزراعة والمياه ومجلس شؤون الصناعة.

وتتألف المجالس التنفيذية المتخصصة، حسب المادة الحادية عشرة، من امناء اللجان الشعبية العامة النوعية والوزراء او رؤساء الهيئات العامة في الدول الاعضاء في القطاعات التنفيذية ذات العلاقة. ويجوز بقرار من المجلس الاتحادي الاعلى، حسب المادة الثانية عشرة او بناء على توصية من المجلس التنفيذي الاتحادي دمج او استحداث مجالس تنفيذية متخصصة.

دعم الوحدة الاندماجية والامتناع عن استخدام القوة بين الدول العربية

وبخصوص اختصاصات المجالس.. نقتطف ما يلي:

يختص مجلس الشؤون الخارجية بتحقيق اهداف الجامعة سياسيا، وتنفيذ قرارات المجلس الاعلى في مجال العلاقات الخارجية، العمل على توحيد اجهزة العمل الخارجي للدول الاعضاء وتنسيق المواقف بينها. بينما يختص مجلس شؤون الدفاع في بحث السبل ووضع الخطط لحماية الدول العربية وصيانة الامن القومي والتراب العربي والعمل على توحيد اساليب وادوات الجيش والتدريب والتسليح بين قوات الدول الاعضاء، ويختص مجلس الشؤون الاقتصادية في وضع استراتيجية اقتصادية متكاملة للعمل العربي المشترك واعتماد التخطيط القومي، منهجا للعمل الاقتصادي العربي وتسهيل انتقال رؤس الاموال وممارسة النشاط الاقتصادي واقامة السوق العربية المشتركة.

وتنص المادة السابعة والعشرون على انشاء مصرف مركزي اتحادي يحدد رأسماله ومقره ونظامه الاساسي وانصبة الدول الاعضاء فيه بقرار من المجلس الاتحادي الاعلى ويهدف الى توحيد السياسة النقدية والائتمانية والمصرفية للدول الاعضاء وصولا الى دمج مؤسسات الاصدار فيها وتكوين احتياطي نقدي عربي والعمل على توحيد وحدات النقد واصدار عملة عربية واحدة والمساهمة في دعم الاقتصاد العربي وتنظيم تكامل السياسات المصرفية بين الدول الاعضاء والتنسيق بين المصارف المركزية للدول الاعضاء وبينها مؤسسات التمويل العالمية.

وينص الميثاق على اقامة محكمة العدل العربية، وهي الجهاز القضائي الرئيسي لجامعة الامة العربية، وصندوق التنمية العربية، وهي هيئة مالية عربية ذات شخصية قانونية مستقلة، تعمل على تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

وينص الميثاق ايضا على انشاء امانة عامة للجامعة تتألف من امين عام وامناء مساعدين ويحدد بقرار من المجلس الاتحادي الاعلى مقرها، وتناط بالامين العام مسؤولية ادارة شؤون الامانة العامة، ويتولى بشكل خاص: السهر على مصالح الجامعة وتنفيذ الميثاق والقيام بالمهام الموكلة اليه من مجالس الجامعة والى غير ذلك من المهام.

وتحت عنوان الدفاع العربي المشترك، تنص المادة الرابعة والثلاثون على: تعتبر الدول الاعضاء اي اعتداء مسلح على احداها او على بعضها، او التهديد به، اعتداء عليها جميعا، وفي هذه الحالة.. ينعقد حكما مجلس الشؤون الخارجية، كما ينعقد مجلس شؤون الدفاع، بطلب من الدولة المعتدى عليها او المهددة بالاعتداء اما من دولة عضو او من الامين العام للجامعة وذلك لدراسة الموقف واتخاذ التدابير السياسية والعسكرية والاقتصادية اللازمة. وفي كل الاحوال يقوم رئيس مجلس شؤون الدفاع باتخاذ كافة الاجراءات او التهديد به. وليس فيما تقدم ما يمس بحق الدفاع الشرعي للدولة او الدول المعتدى عليها الى ان تتخذ تدابير الدفاع المشترك.

وتضيف المادة الرابعة والثلاثون: تضع الدول الاعضاء تحت تصرف الجامعة، بناء على توصية من مجلس شؤون الدفاع وقرار من المجلس الاتحادي الاعلى، ما يلزم من القوات المسلحة والمساعدات والتسهيلات لتنفيذ الخطط الدفاعية ولقيام قوة الدفاع العربية المشتركة، وينشىء مجلس شؤون الدفاع، الاجهزة العسكرية اللازمة لتخطيط عمليات الدفاع المشترك وادارتها ويحدد مهام هذه الاجهزة ونظام عملها، وتمتنع الدول الاعضاء عن الانضمام او التعاون مع اية دولة اجنبية او اي حلف اجنبي او ان تسمح بتواجد قوات لدولة اجنبية على اراضيها سواء بصفة دائمة او مؤقتة.

ويتضمن الفصل الخامس قواعد التصويت داخل الجامعة.. حيث ينص على ان لكل دولة عضو صوتا واحدا. وفي باب الحصانات والامتيازات، تنص المادة السابعة والثلاثون: تتمتع الجامعة والمجالس والمنظمات والهيئات المتخصصة المنبثقة عنها في كل بلد عضو بالاهلية القانونية التي يتطلبها تحقيق اغراضها والقيام بوظائفها. وتتمتع الجامعة والمجالس والمنظمات والهيئات المتخصصة وممثلو الدول الاعضاء والموظفون والخبراء في كل منها، وكذلك اموالها وممتلكاتها بالحصانة.

ويضيف الميثاق: اذا تعارضت التزامات الدول الاعضاء بموجب هذا الميثاق مع اي التزام ترتبط به بموجب اي اتفاق دولي آخر فالعبرة بالتزاماتها بموجب ميثاق الجامعة. وتودع الدول الاعضاء لدى الامانة العامة نصوص الاتفاقات التي تعقدها فيما بينها ومع غيرها من الدول اثر التصديق عليها. وللمجلس الاتحادي الاعلى الحق في تعديل هذا الميثاق لتحقيق المزيد من الفاعلية للعمل العربي المشترك او لتحقيق صيغ وحدوية اشمل. ويدخل.. هذا الميثاق حيز التنفيذ بعد المصادقة عليه بأغلبية الدول الاعضاء المؤسسة وفق الاجراءات المعمول بها في كل دولة عضو، وتتعهد الدول الاعضاء باتخاذ التدابير اللازمة لهذا الغرض في اجل اقصاه سنة من تاريخ التوقيع على هذا الميثاق.

العلاقات الامريكية الاسرائيلية بعد الحرب الباردة

صداقة خاصة لكنها مكلفة جداً

توصف العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل عالمياً بانها علاقة خاصة، وهي كذلك ففي المجال الاقتصادي على سبيل المثال، تتلقى اسرائيل منذ وقت طويل اكبر حجم من المساعدات الامريكية بالنسبة لبلد لا يزيد سكانه عن ٥.٥ مليون نسمة، وهي علاقة مساعدات خاصة ايضاً. فالبنسبة لمعظم من يتلقون مساعدات امريكية: تنقسم هذه المساعدات الى قروض ومنح، لكن المساعدات الامريكية لاسرائيل، والبالغة ٣ مليارات دولار سنوياً منها ١.٨ مليار دولار مساعدات عسكرية و ١.٢ مليار دولار مساعدات اقتصادية، كانت على شكل منح منذ العام ١٩٨٦.

ومن انواع المساعدات الامريكية الاخرى منح اعتمادات الخدمات من قبل شركات امريكية، لكن منذ اوائل الثمانينات كانت المساعدات لاسرائيل على شكل اموال مباشرة تمنح لها مع قرب بداية السنة المالية لتستخدمها حسبما تراه مناسباً، على الرغم من ان معظم المساعدات الاقتصادية تستخدم لسداد ديون عسكرية قديمة، وايضاً من الغريب ان اول منطقة تجارة حرة اسستها الولايات المتحدة كانت مع اسرائيل، وهي بلد صغير يبعد ستة الاف ميل عنها.

ان هذه الصداقة الخاصة تنطبق ايضاً على التعاون العسكري والاستخباري، ان مثل هذا التعاون غير متناغم تماماً، لكن مداه لم يسبق له مثيل، حتى بالمقارنة مع علاقة امريكا ببريطانيا العظمى، وفي المجال الديبلوماسي، استخدمت الولايات المتحدة في عدة مناسبات، الفيتو ضد قرارات لمجلس الامن التابع للامم المتحدة كان ينظر اليها على

(الحلقة الاولى)

انها ضد اسرائيل او انها غير مفيدة للعمليات الديبلوماسية، رغم الاستياء الدولي من ذلك، حتى من قبل حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين، والولايات المتحدة لم تقم بمثل هذه الديبلوماسية ذات العواقب غير المريحة تجاه دولة اخرى غير اسرائيل.

لكن الكلمة «خاصة» لها عدة معان، بعضها ذات دلالات سيئة فبالنسبة لخصوم اسرائيل والولايات المتحدة الذين ينظرون الى تلك العالم من الخارج، تعني كلمة «خاصة» الشر بشكل خاص، انهم يرون تلاعباً حاقداً و مؤامرات تظهر من خلال العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل، على الرغم من ان معظمهم لم يقرر ابداً فيما اذا كانت الولايات المتحدة تستخدم اسرائيل كاداة امبريالية او ان هناك مؤامرة صهيونية ماسونية فاتيكانية (.. الخ) تسيطر على حكومة الولايات المتحدة بشكل سري.

وحتى بالنسبة لاولئك داخل هذه العلاقة فان كلمة «خاصة» تعني التقلب و المخاطرة لمن يواجهون صعودها وهبوطها.

غير ان العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل ظلت هادئة بشكل غير طبيعي، على الاقل حتى ايار ١٩٩٦. ومقارنة مع معظم الفترات السابقة، فان الفترة من تولي حزب العمل للحكومة في اسرائيل عام ١٩٩٢ وحتى الانتخابات الاسرائيلية هذا العام كانت تتميز بالهدوء الشديد. حيث غابت التوترات ذات المستوى العالي والديبلوماسيات المتشددة المصاحبة لها لقد بدت العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وثيقة جداً ويسودها التعاون الى درجة ظهرت معها وكانها مملة مقارنة مع حقب بيغن- كارتر وشامير - بوش.

ان المشاعر الامريكية والاسرائيلية التي تقاربت بعد اغتيال اسحاق رابين في الرابع من تشرين ثاني عام ١٩٩٥، عززت من الشعور بالتوافق بين البلدين الى مستويات جديدة وغامضة في معظمها لعدة شهور. كما ان العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل قاومت العديد من اتجاهات السياسة الخارجية للولايات المتحدة ما بعد الحرب الباردة. فعلى سبيل المثال، بقيت المساعدات دون تغيير على الرغم من انقلاب الكونغرس والذي ادى الى تخفيض ميزانيات المساعدات الاخرى (ما عدا تلك المخصصة لمصر) وبينما تشير البيانات الى ان اهتمام الشعب الامريكي بالبلد البعيدة قد تضاءل كثيراً بعد الحرب الباردة، الا ان العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل ما زالت تحتفظ بمستوى متصاعد ومتبادل من الاهتمام والمصالح.

ومن السهل معرفة اسباب هذا الهدوء فوجهات نظر الحكومتين الامريكية والاسرائيلية في تكتيكات عملية السلام لم تكن بمثل ذلك الانسجام الذي شهدته خلال حقبة رابين/ بيريز كلينتون، حيث كان الاختلاف حول ديبلوماسية السلام سبباً رئيسياً في الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل لعدة عقود، وفوق ذلك كانت هناك بعض القضايا الجانبية التي شكلت ازعاجاً مثل قضايا فضائح الجواسيس، والكشف عن الفساد، او وجود الشخصيات المتشائمة التي تعكر الجو على الجانبين، من هنا، فان غياب الخلافات والضغوطات يمكن ان ينسب في جانب منه الى قلة اهتمام ادارة كلينتون بالشؤون الخارجية، عدا تلك المنصبة على الاقتصاد او تلك التي لا يمكن التخلص منها، على الرغم من محاولات تجاهلها (مثل البلقان).

ويضاف الى ذلك ان عملية السلام بين العرب واسرائيل تعتبر واحدة من النقاط المضيئة في سجل الادارة الامريكية.

وعلى الرغم من هذا الهدوء، فان اعادة اختبار العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل يمكن تبريره لعدة اسباب من بينها تغير حكومة اسرائيل.

فاولاً يقودنا الحدس الى انه لا يمكن لاي علاقة بمثل هذا التكثيف الواضح ان تظل هادئة لمدة طويلة وثانياً فان هذه العلاقة مكلفة وتستوجب مليارات الدولارات كل سنة في الوقت الذي تواجه فيه الولايات المتحدة ظروف موازنة قاسية بينما يزدهر الاقتصاد الاسرائيلي واخيراً، والاكثر اهمية على الرغم من المظاهر فان الاساسيات الاستراتيجية لهذه العلاقة الخاصة قد اصبحت مهملة من الطرفين، ليس بشكل مزعج كنتيجة للخلافات، ولكنها صارت كذلك بعد نجاحات سياسية بارزة.

ان الاحداث الاخيرة قد غيرت بشكل عميق الاهمية المتبادلة للشراكة الاستراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة فعلى مدى السنوات كان اهتمام اسرائيل الرئيس بالولايات المتحدة للحصول على مساعدة واشنطن لها في النزاع العربي- الاسرائيلي.

حيث كان تزويدها بالاسلحة وللساعدات والدعم الديبلوماسي والتعاون الاستخباري حاسماً

● كلينتون

خلال تصاعد النزاع. والان فان اتفاقيات السلام الاسرائيلية مع مصر والاردن قد خطت خطوات كبيرة باتجاه حل الاوجه التقليدية العسكرية والديبلوماسية للنزاع اما المشاكل المتبقية مع الفلسطينيين وسوريا فقد تقلص مداها الى نقطة لن تكون فيها مساعدات الولايات المتحدة او دعمها الديبلوماسي امراً حيوياً لامن اسرائيل كما كانت في السابق. ومن جانب اخر فان المصالح الامريكية الاستراتيجية في اسرائيل تركزت في التنافس مع الاتحاد السوفييتي خلال الحرب الباردة، كانت اسرائيل غربية وديمقراطية في توجهها واحتلت ارضية استراتيجية وهامة في منطقة توجد فيها عدة انظمة عربية تؤيد السوفييت وقوة اسرائيل العسكرية واعتمادها الذاتي على القوة البشرية، والقدرات الاستخبارية، والتكنولوجيا المتقدمة قد جعلها شريكاً مؤثراً لكنه مكلف. ومع انتهاء الحرب الباردة اصبحت هذه القضايا اقل اهمية لكنها تثير الاسئلة التالية:

– ما هي الاهمية الاستراتيجية التي توفرها اسرائيل للولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وفي وقت يشهد تعاوناً قوياً بين الولايات المتحدة ودول عربية هامة؟

– هل سينهار الاقتصاد الاسرائيلي واعتمادها الاستراتيجي على الولايات المتحدة ام سيبقى على حاله ام سيتزايد؟ ام ان العلاقة قد تظل بمثل كثافتها لكنها ستختلف في التطبيق؟

– كيف سيؤثر تنامي عملية السلام، او انهيارها، على هذه العلاقة الثنائية بمجملها.

ايم غارفينكل: المدير التنفيذي لمجلة ذا انترناشيونال انترست ومدير مجلس الشرق الاوسط في معهد ابحاث السياسة الخارجية.

* عن orbis

استراتيجيات ما بعد الحرب الباردة

تقلص الدور الامريكي وظهور المراكز الاقليمية

ان القوى الفاعلة في عالم ما بعد الحرب الباردة تغيير البيئة الاستراتيجية التي تعمل من خلالها السياسة الخارجية لامريكا. واهمها ظهور او عودة دول تخلق ترتيباً جديداً للقوى الاقليمية. هذه الدول، بتعريفها، تمتلك الارادة والوسائل والطموح لادارة السياسة الخارجية في محيطها الاقليمي دون اي اعتبار الى تفضيلات الولايات المتحدة او المنظمات متعددة الاطراف، ومن ضمنها الولايات المتحدة.

انها قوى جديدة بمعنى انها اكتسبت حديثاً فرصاً لم يسبق لها مثيل في العمل الذاتي والذي مهد له الطريق الخلاف الواسع في الغرب حول القيم الاستراتيجية هذا الخلاف يجعل من الصعب على الولايات المتحدة التحرك بشكل حاسم لمنع ظهور المراكز الجديدة للقوى الاستراتيجية.

فالحفاظ على قيادة امريكا للعالم لم يعد يبدو هدفاً لسياسة واقعية على الرغم من ان البعض يدافع عن هذه القيادة. وفي الوقت الذي تنمو فيه السياسات الاقليمية فان اضفاء الصبغة القومية على السياسات الاستراتيجية من قبل دول رئيسية اخرى وهو موضوع لم يكن مطروحاً خلال الحرب الباردة، لايمكن منعه بعد الان رغم تفضيل الولايات المتحدة لايقافه.

ومع ظهور المراكز الاقليمية للقوى، تواجه الولايات المتحدة خيارات هامة بين انواع الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في علاقتها مع هذه القوى: الاحتواء، التشجيع لم المقاومة، ولكي يتم الاختيار بحكمة يجب على صانعي السياسات الامريكيين اولاً ان يفهموا كيف يتم تشكيل السياسات الدولية من قبل عمليات اقليمية متعددة.

ثم عليهم بعد ذلك ان يدركوا كيف قامت عناصر القوة الجديدة، وخصوصاً النفسية والسلوكية والتي تحررت مع انتهاء الحرب الباردة، باضعاف وجهات النظر التقليدية للعلاقات الخارجية واخيراً عليهم تقييم التحديات التي ظهرت من انفتاح السياسات الاقليمية الجديدة والانواع الجديدة من القوى.

ان القوى الاقليمية الطموحة الجديدة قد تحررت مع نهاية الحرب الباردة والتي كانت تفرض نظاماً حاداً على حرياتها في خلخلة توازن النظام ذي القطبين.

مثل هذه القوى الاقليمية الصاعدة تتضمن لكنها لا تقتصر على: الصين، ايران، العراق، الهند، اوزبكستان، اندونيسيا، نيجيريا، جنوب افريقيا، نيجيريا، البرازيل، تركيا، والصرب.

وهذه كلها لها تاثير كبير على امن وسبل حياة جيرانها وبالتالي تظهر الى اي درجة تميل فيها القوة نحو نظام اقليمي مستقل جديد. كما ان القوى العالمية الجديدة مثل الاتصالات الدولية وثورة المعلومات تظهر وكانها توحد العالم اكثر من قبل وتمارس تاثيراً قوياً على النزاعات الاقليمية.

وفي نفس الوقت فان المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة قد تقلصت بشكل كبير، على الرغم من انها الدولة الوحيدة التي لها القدرة للتطلع الى ادارة العالم.○

* عن orbis

عبدالرحمن الابنودي لـ الحدث:

قربي من السلطة ليس اجباريا ولكنه ناتج عن تغيرات فكرية

الحدث - القاهرة -ميادة ابراهيم

عبدالرحمن الابنودي الشاعر المصري الكبير يعيش الآن حياة مختلفة كثيرا عن تلك الحياة او المرحلة التي عاشها في بداية حياته الشعرية، فهو الآن يأخذ موقع المثقف سابقا ويكتب الاغنيات العاطفية الجميلة ويؤلف اجمل استعراضات المناسبات بعد ان كان يلهب حماس الجماهير العريضة بأشعاره الجميلة التي غناها عبدالحليم حافظ.

في هذا الحوار القصير يقول الابنودي بصراحة انه ليس نادما على ما فعله ويرى انه طبيعي لانه يجاري حركات التطور وقانون الطبيعة وانه يكتب اجمل الاغنيات ويغنيها افضل المطربين وانه في النهاية مثله مثل كل شعراء العامية تجار كلمة يبيعون مؤلفاتهم لكي يستطيعوا العيش وهذا حال الحياة.

الاغنية العربية تعيش ازمة لكن هناك تجارب جيدة

* اين الشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودي الآن؟

– انا شاعر اكتب في ظروف خاصة جدا وبعيدا عن الناس فلست فنانا او مطربا تشاهدني الجماهير يوميا ومع ذلك اتفق معك في انني لم اعد متواجدا مثل زمان ايام الشباب لان السن له تأثيره والآن اعتمد على كتابة الاغنيات والمشاركة في معرض القاهرة الدولي للكتاب وبعض الندوات الثقافية التي تعقد من حين لآخر.

* هناك بعض النقاد يقولون ان عبدالرحمن الابنودي عاش بوجهين الاول الشاعر مناضل التحم بالجماهير وهمومها والثاني شاعر كبير ايضا عاش في احضان السلطة ما تعليقك؟

– الناس هي التي تحكم على عبدالرحمن الابنودي والنقاد يقولون ما يريدون ولكني ارى ان عبدالرحمن الابنودي ابن صعيد مصر والذي كتب السيرة الهلالية واشعار ابو زيد الهلالي هو نفسه الذي كتب الاغنيات للمطرب الكويتي عبدالله الرويشد والتغيرات التي حدثت له تغيرات طبيعية جدا وهي تغيرات فكرية بالدرجة الاولى وقربي من السلطة لم يكن اجباريا او انتهازيا ولكني كشاعر مستقل اكتب ما اشعر به وما كتبته كان نتاج مرحلة عشتها كما عاشها كثير من الشعب العربي.

* ولماذا تزامن هذا التحول مع زواجك من المذيعة اللامعة في التلفزيون المصري نهال كمال وانفصالك عن المخرجة التسجيلية عطيات الابنودي؟

– الواقع ان الخصوصيات العائلية ليس لها اي دخل بهذا التحول اذا كنت تراه تحولا وزواجي وطلاقي ليس له اي علاقة بمواقفي السياسية او الثقافية.

* البعض يرى ان المثقف لا بد ان يقف بجوار الجماهير في مواجهة السلطة وممارستها التي غالبا ما تكون مخالفة للقواعد الاساسية الديمقراطية وانت واحد من هؤلاء المثقفين الذين وقفوا طويلا مع الطبقات الفقيرة في مواجهة السلطة الحاكمة فهل ما زلت تؤمن بهذا الرأي؟

– من الطبيعي ان ينحاز المثقف للجماهير وان يكون في مواجهة السلطة وخاصة اذا كان شاعرا عاميا مثلي يستقي كل ابداعاته من قلب الجماهير وانا لم اتراجع عن موقفي ولكن نحن نعيش مراحل مختلفة بفعل التطورات التي تحدث يوميا من حولنا ولو لم نراع هذه التطورات سندخل متحف التاريخ ونحن احياء ومن اجل هذا راجعت بعض مواقفي لاكون كما تراني الآن عبدالرحمن الابنودي الشاعر العامي ومؤلف اجمل الاغاني التي تقدم حاليا.

* في حوار سابق مع جريدة «الحدث» قلت انك تاجر كلمة فهل ما زلت على نفس الموقف؟

– ليس عيبا ان تقول اني تاجر كلمة لاني كذلك فانا اكتب كلمات الاغاني واقوم ببيعها لكي تغنى ومن يدفع اكثر يحصل على كلماتي بشرط ان اثق في قدراته الفنية وموهبته وعلاقته بالجمهور وليس وحدي كذلك بل كل شاعر يتمنى ان يكون مثلي تاجرا وكل شاعر ايضا يسعى لان تكون كلماته اغلى من كلمات غيره فلماذا اذن نبتعد عن الحقائق ونزيف وعي الناس نحن بالفعل تجار مثلنا مثل غيرنا من اصحاب المهن الاخرى.

* الا ترى في تعاونك مع جيل الشباب من المطربين تراجعا بقيمة اشعار وكلمات الابنودي الذي كتب اجمل اغنيات الستينات لعبدالحليم حافظ وغيره من عمالقة الطرب؟

– التراجع هو الجلوس في بيتي ترحما على الايام التي كانت ولو انتظرت عبدالحليم او مطربا مثله ما كتبت كلمة واحدة وليس اهدارا لقيمة كلماتي ان تغنى على السنة الشباب اذا استطاعوا ذلك وكل مرحلة ولها شخوصها ودبعدين انا قلت لك انني شاعر.

* وما هو تقييمك لساحة الغناء العربي الآن؟

– مثلها مثل الوضع العربي الراهن تعيش ازمة لكن هناك تجارب قيمة وجيدة وهناك اصوات لو وجدت اهتماما لاصبح لها شأن كبير وهناك بالفعل اصوات وتجارب غنائية جيدة مثل ماجدة الرومي في لبنان وبالاضافة الى ان الاغنية الخليجية تقدمت كثيرا واصبحت تنافس الاغنية في المشرق العربي.

* انت مثقف لديك رؤية سياسية خاصة وكتبت الاغنية السياسية التي شكلت وجدان الشباب المصري والعربي في بعض الاحيان. كيف ترى حال هذه الاغنية السياسية الآن؟

– الاغنية السياسية لا تغيب ولكن في فترة كان لها ضرورة ودواع كثيرة وكان عليها دور كبير خاصة واننا كنا نعيش مرحلة صراع مستمر مع العدو الاسرائيلي فكانت الاغنية تلقى قبولا عند الجمهور.■

الفكرة

قصة قصيرة للكاتب الاميركي ريمون كارفر

كنا انتهينا من تناول طعام العشاء، وكنت جالسة الى طاولة المطبخ مراقبة طوال نصف الساعة الاخيرة تحت ضوء مطفأ. ان كان سيقوم بالامر هذه الليلة. لقد حان الوقت وتجاوزه. لم اره طوال ثلاث ليال. لكن ستار الغرفة كان مرفوعا ومنفتحا هناك والنور مشتعلا.

تملكني حدس هذه الليلة.

ثم ابصرته فتح البوابة المنخل وخرج مندفعا فوق رواق منزله الخلفي مرتديا قميصا «تي شيرت» وبنطالا قصيرا اشبه بالبرمودا او شورت السباحة. جال بنظره في الارجاء مرة ثم انطلق مغادرا الرواق والجا الظلال وبدأ يتحرك ازاء جانب المنزل. كان سريعا لو لم اكن اراقب، لما كنت رأيته. توقف امام النافذة المضاءة ونظر الى الداخل.

«فيرن» ناديت «فيرن عجل! انه هناك في الخارج، من الافضل ان تعجل!».

كان فيرن في غرفة الجلوس يقرأ صحيفته والتلفزيون مضاء. سمعته يرمي الصحيفة ارضا.

بادر فيرن «لا تدعيه يراك»، «لا تقفي قريبا جدا من النافذة!».

فيرن دائما يردد ذلك: لا تقفي قريبا جدا. اظن ان فيرن محرج بعض الشيء بشأن المراقبة، غير اني اعرف انه يتمتع بالامر. لقد قال هذا.

«ليس بوسعه ان يرانا والضوء مطفأ». هذا ما رددته دائما يتابع الامر على هذا المنوال منذ ثلاثة اشهر، ابتداء من ٣ ايلول على وجه التحديد. في مطلق الاحوال هي الليلة الاولى التي رأيته فيها هناك. لست اعرف منذ متى كان الامر قائما قبل ذلك.

كدت اتصل بالشريف تلك الليلة، الى ان عرفت من كان هناك في الخارج. لزم ان يفسر لي فيرن المسألة، حتى بعدها لزم فترة لان استوعب الامر. لكن منذ تلك الليلة جعلت اراقبه، واؤكد لكم انه يدرك معدل واحدة من ليلتين او ثلاث ليال واحيانا اكثر. لقد رأيته هناك خارجا عندما كانت تمطر ايضا. في الواقع ان كان الطقس ماطرا يمكنك ان تراهن على انك ستراه، غير ان هذه الليلة كانت صافية والريح متحركة. كانت ليلة مقمرة.

ركعنا على ركبنا خلف النافذة وتتحنح فيرن.

قال فيرن «انظري اليه» كان فيرن يدخن نافضا الرماد داخل بطن يده حينما كان يحتاج لذلك. كان يحمل السيجارة بعيدا من النافذة عندما ينفث الدخان. فيرن يدخن طوال الوقت، لا شيء يوقفه ابدا. انه حتى ينام مع منفضة على مبعدة ثلاثة انشات من رأسه في الليل ولنا مستيقظة ويستفيق وهو يدخن.

«يا الهي» صاح فيرن.

بادرت فيرن بعد دقيقة: «ما الذي يميزها عن غيرها من النساء؟» كنا متكئين على الارض بينما بزغ فقط رأسنا فوق عتبة النافذة وننظر الى رجل كان يقف ويحدق داخل نافذة غرفة نومه بالذات.

قال فيرن «هذه هي المسألة بالتحديد». تنحنح لصق اذني تماما.

تابعنا المراقبة.

كان باستطاعتي ان اتميز احدا وراء الستارة الآن. لا شك بأنها كانت هي تخلع ملابسها. غير اني لم استطع رؤية اي تفصيل. شددت عيني. كان فيرن يضع نظارات القراءة خاصته، لذلك كان بمقدوره رؤية كل شيء افضل مما كان بوسعي. فجأة ازيحت الستارة الى الجانب وادارت المرأة ظهرها للنافذة.

سألت عارفة بيقين: «ما الذي تفعله الآن؟».

«بالله عليك» يردد فيرن.

«ما الذي تفعله يا فيرن» قلت.

«انها تخلع ملابسها» اجاب فيرن «ماذا تظنين انها تفعل؟».

ثم انطفأ ضوء الغرفة وانطلق الرجل عائدا عبر جانب بيته. فتح البوابة المنخل وانسل الى الداخل وبعد وقت قليل توارت الاضواء المتبقية.

سعل فيرن، سعل مجددا وهز برأسه، اشعل الضوء. بقي فيرن جاثيا هناك على ركبتيه ثم نهض واقفا على قدميه واشعل سيجارة.

قلت ونظرت الى فيرن «يوما سوف اقصح لتلك القذارة عما يخالجني بشأنها».

ضحك فيرن او على الاقل بدا وكأنه يضحك.

«اني اعني ما اقول» رددت «سوف التقيها في المتجر يوما وسأقول لها وجها لوجه».

اجاب فيرن «ما كنت لافعل ذلك شخصيا. ما النفع من قيامك بذلك بحق الشيطان؟».

بيد انه كان في وسعي ان اتكهن بأنه لم يكن يخطر له بأني كنت جادة. قطب وتطلع الى اظافره. اجال لسانه داخل فمه وقلص عينيه مثلما يفعل حينما يقوم بالتركيز. ثم تبدلت سيماؤه وحك ذقنه. وقال «لن تقومي بأي شيء من هذا القبيل».

اجبت: «سوف ترى».

رد فيرن: «اللعنة».

لحقت به الى داخل غرفة الجلوس. كنا عصبيين الامر يجعلنا على هذه الحال.

انبريت قائلة «انتظر وسترى».

القى فيرن سيجارته في قعر المنفضة الكبيرة. وقف الى جانب كرسيه الجلدي ونظر الى التلفزيون لدقيقة.

قال «لا شيء ابدا مثيرا» ثم تمتم شيئا آخر بعدئذ. قال «لعل لديه شيئا ما هناك». اشعل فيرن سيجارة اخرى «لا احد يعرف».

«اي واحد يأتي متلصصا عبر نافذتي» اجبت، «يجد الشرطة في اعقابه باستثناء، ربما، غاري غرانت».

هز فيرن كتفيه بلا مبالاة. قال «لا احد يعرف».

اشتهيت الطعام، توجهت الى صوان المطبخ وفتشت، وبعدها فتحت البراد.

صحت سائلة «يا فيرن، اتود تناول اي طعام؟».

لم يجب. كنت اسمع انسياح ماء في الحمام. لكن خطر لي انه قد يرغب في شيء ما. اننا نجوع في هذا الوقت من الليل، وضعت خبزا وقطعة لحم متبقية من الغداء وفتحت علبة حساء. اخرجت بسكويتا وزبدة الفول، ارغفة لحم باردة، رق تخليل، زيتونا، رقائق بطاطس. وضعت كل شيء على الطاولة. ثم فكرت في حلوى فطائر التفاح.

اطل فيرن مرتديا روبه وبيجامته الفلانيلية، كان شعره مبتلا وانزلق نزولا فوق مؤخرة رأسه وفاحت منه رائحة الاستحمام، تطلع الى الاشياء الموضوعة على الطاولة. قال «ما رأيك بوعاء "كورن فلايكس" مع سكر اسمر». جلس بعدها وفلش صحيفته الى جانب صحنه.

اكلنا وجبتنا الخفيفة. امتلأت المنفضة بنويات الزيتون واعقاب سجائره.

عندما انتهى، ابتسم فيرن ابتسامة عريضة وقال «ما هذه الرائحة الطيبة؟».

توجهت الى الفرن واخرجت فطيرتي التفاح المكللتين بالجبن الذائب.

«تبدوان ممتازتين».

بعيد اكله قال «لم يعد بمقدوري ان آكل اكثر، انا متوجه الى السرير».

«انا آتية ايضا»، اجبت «سوف ارفع الاطباق عن المائدة».

كنت اقوم بكشط الصحون داخل القمامة حين شاهدت النمل. حدقت النظر. كان يتوافد من مكان ما تحت المواسير اسفل البالوعة، سيل مطرد منه، طلوعا من احد جنبي الوعاء ونزولا من الآخر، غاديا ومناورا، عثرت على المرشة «السبراي» في احد الجوارير، ورششت جهتي وعاء القمامة الخارجية والداخلية، ورششت ايضا عميقا بقدر المستطاع تحت البالوعة، ثم غسلت يدي والقيت نظرة اخيرة على ارجاء المطبخ.

كان فيرن مستغرقا في النوم. كان يشخر. سوف يستفيق بعد ساعات قليلة، يتوجه الى الحمام، ويدخن. التلفزيون الصغير عند قدم السرير كان لا يزال يعمل، غير ان الصورة كانت تتقلب.

كنت رغبت في اطلاع فيرن بشأن النمل.

استهلكت ما يلزمني من الاستعداد للدخول الى السرير. ركزت صورة الشاشة وزحفت مندسة. كان فيرن يصدر الاصوات التي يبعثها اثناء نومه.

قمت بالمشاهدة لوهلة، غير انه كان برنامجا حواريا «توك شو» ولست من هواة البرامج الحوارية. جعلت افكر مجددا في شأن النمل.

عاجلا ما تصورته يملأ البيت برمته، تساءلت ان كان يتوجب عليّ ان اوقظ فيرن واخبره بأنه كان ينتابني حلم سيئ. بدلا من ذلك نهضت وتوجهت الى العلبة الرشاشة. حدقت مجددا تحت البالوعة المجلى، غير انه لم يكن تبقى اي نمل. اشعلت كل اضواء المنزل حتى اصبح البيت متوهجا.

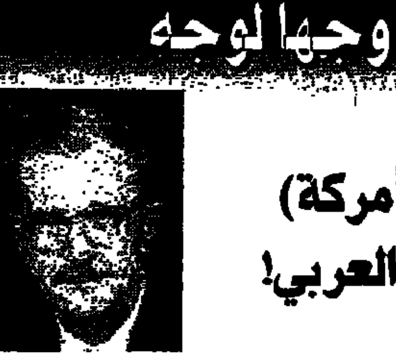
تابعت الرش.

في النهاية رفعت الستار في المطبخ وتطلعت الى الخارج. كان الوقت متأخرا. عصفت الريح وسمعت اغصانا تصفق.

«ذاك الحثالة» رددت. «الفكرة!».

استخدمت حتى معجما ابشع، اشياء لا استطيع ان اردها.

وجها لوجه



نحو (أمركة) المجتمع العربي!

بقلم: عوني صادق

المتمعن في احوال المجتمع العربي (او المجتمعات العربية) لا بد ان يلاحظ أنه يعيش تناقضات حادة على مستوى الكليات كما على مستوى الجزئيات، ومثلها على المستويات الشعبية كما على المستويات الرسمية. هذا الوضع يطرح سؤالا: هل يمر المجتمع العربي (او المجتمعات العربية مرة اخرى) في مرحلة انتقالية حيث تتصادم قناعات الماضي مع قناعات الحاضر وطموح المستقبل؟ قد يكون الامر كذلك كما يزعم الكثيرون. لكن اجابة من هذا النوع هي الاسهل بين الاجوبة لانها تعفي صاحبها من كثير من المواجهة، لكنها ليست الاصدق او الاصوب وان كان فيها جزء صغير من الحقيقة.

فالمجتمعات العربية بدرجات متفاوتة تمر في ما يشبه المرحلة الانتقالية، ربما منذ اواسط العقد الماضي. لكنه، وكما هو واضح، مرور لا يبدو آمنا لان قواعد المرور الآمن لا تبدو متوفرة لهذه المجتمعات. فالتغير حقيقة مطلقة، ولا بد للمجتمعات ان تتغير مع تغير الظروف، وموضوع النقاش هو دائما في اي اتجاه يحدث التغير، وكما يعلم الجميع هناك تغير ايجابي يدفع المجتمع الى الامام وهناك تغير سلبي يعيد المجتمع الى الخلف ويراكم من عناصر الهدم فيه، وفي مرحلة معينة قد يندثر، وكم من الامم اندثرت لانها فشلت في أن تتغير الى الامام.

والتغير الحقيقي المطلوب، الايجابي، يحدث عندما يكون التوافق قائما بين ما يسمى (البنى الفوقية)، اي المعتقدات والقوانين والافكار، وبين (البنى التحتية)، اي الاوضاع المادية، الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية. ولا ينفي التوافق التداخل او التأثير المتبادل بين المجموعتين من المفاهيم، لكنه يفترض وجود الانسجام بصفة عامة وعدم وجود التعارض الى حد التناقض بين ما هو فوقي وما هو تحتي.

في كثير من المجتمعات العربية، بل في كلها بدرجات متفاوتة، ومنها المجتمع الاردني، يبدو الانتقال خارجيا ومفروضا من فوق وغير متوافق مع الواقع الفعلي، انتقالا – او نقلا – لبعض المنجزات المادية التي تستفيد منها فئة محدودة من المواطنين، وانتحالا لمفاهيم وفلسفات لا تعني ولا توافق عليها الاغلبية الساحقة ممن يجري تغيير مصيرهم وظروف حياتهم دون ان يعرفوا عن ذلك شيئا كثيرا.

فمثلا، لا يمكن الاقتناع بضرورة التمسك بالاسس والمفاهيم الاخلاقية العربية والاسلامية، كالصدق والنزاهة والشرف، مع فتح الابواب امام ثقافة شعارها (الغاية تبرر الوسيلة)، كذلك لا يمكن الايمان بهوية خاصة وشخصية مستقلة ومتميزة، في وقت يبدو فيه الالتحاق بالاجنبي وتقليده في اسوأ ما لديه بكل الطرق والوسائل المتاحة هدفا معلنا للسياسات العربية الرسمية.

تناقضات من هذا النوع تشوه كل ما يملكه المجتمع العربي من صفات ايجابية وقوى كامنة، وتدفع الفرد والمجتمع الى متاهات لا احد يعلم ان كانت ستتوفر القدرة للخروج منها في وقت من الاوقات. ان الحجة المزعومة في كل ما يجري من تشويهات، والتي كثيرا ما تتكرر في وسائل الاعلام العربية، تتلخص في عبارة (تحديث المجتمع العربي) او عبارة (الدخول الى القرن الواحد والعشرين).

ويلاحظ المراقب العربي، في كل مجتمع عربي، ان (التحديث) اصبح يعني (الامركة)، و(تحديث المجتمع العربي) يعني (امركة المجتمع العربي). كذلك يبدو لهذا المراقب ان عملية (التحديث) او (الامركة) تتم وفق سياسة مدروسة بالرغم من مظاهر العشوائية التي تنعكس في مجمل الممارسات العامة والخاصة. ويساعد في انجاح هذه السياسة جهل شعبي بنتائج هذه السياسة، وانبهار بنمط الحياة الاميركية، واستسلام لافرازات وسائل الاعلام الاميركية في عصر (الساتلايت).

وقد لا يكون مدهشا ان (امركة) الاقتصادات العربية من خلال برامج التصحيح الاقتصادي وتعليمات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي (الاميركيين من حيث الانتماء والولاء)، ثم (امركة) السياسة العربية من خلال الانخراط في (عملية السلام) الاميركية وتوقيع معاهدات السلام مع (اسرائيل). واخيرا (امركة) المفهوم العسكري من خلال التحالف مع الولايات المتحدة.. ولنلاحظ أن (امركة الاقتصاد) تسمى (تصحيح الاقتصاد)، و(امركة السياسة) تسمى (بناء السلام) و(امركة العسكرية) تسمى (تحديث الجيوش العربية)... اقول لا يكون مدهشا ان ادت (امركة) كل تلك القطاعات الى (امركة) المجتمع العربي بكامله.

وقد يرى البعض في هدف (الامركة) طموحا محمودا يستحق التأييد والمساندة، وبالطبع لا احد ضد التحديث والتقدم والازدهار. والمشكلة ان (الامركة) لا تعني شيئا من ذلك، والادلة المتوفرة تظهر انها تعني عكس ذلك تماما بالنسبة للدول المتخلفة التي تحاول الارتباط بها او تقليدها الاعمى. فكيف يمكن لمجتمع فقير ومتخلف يؤمن بمعتقدات وفلسفة مختلفة ان يحقق التقدم اذا قبل الخضوع لغيره وقبل بأن يظل موضوعا للاستغلال بكل المعاني؟!

اوروبا – كما يقول بعض الاوروبيين – تتأمرك، وهذا يثير الرعب لدى المفكرين وقادة الرأي في اوروبا. واذا كانت هذه (الامركة) ترعب الاوروبيين، فماذا يجب ان تفعل بالمفكرين وقادة الرأي العرب؟ وليس من المبالغة ان نقول ان (امركة) المجتمع العربي وبالطريقة التي تتم بها يمكن ان تدمر المجتمع العربي لا ان تحقق له التقدم او التحديث. ولننظر الى ما احدثته (الامركة) في المجتمعات العربية في سنوات قليلة. لقد ادت سياسات التحديث الاقتصادي الى مزيد من تدهور الاقتصادات العربية بدلالة كل المفردات الاقتصادية المستعملة للقياس: الديون الخارجية، التضخم، البطالة، العجز التجاري، العجز في الموازنة.. الخ يحدث ذلك بالرغم من كل الاعلانات الرسمية حول الازدهار الاقتصادي.

ويمكن أن نتحدث عن السياسة بطريقة مماثلة، ولكننا لن نجد الوقت او الحيز في هذه المرة. لذلك نود ان نصل الى السؤال – المحصلة: هل حاول احد ان ينظر بعناية الى تصاعد ارقام الجريمة في البلدان العربية، او الى حجم الانحرافات الاخلاقية من كل الاشكال والانواع؟ وهل ربط ذلك بما يجري على الاصعدة السياسية والاقتصادية؟ ان ما ينشر في الصحف العربية عن ما تعانيه المجتمعات العربية من امراض وانحرافات اجتماعية تفرض اخذ الامر بجدية اكثر، ليس لناحية سن القوانين وتوقيع العقوبات وحسب، بل قبل ذلك لناحية البحث عن الاسباب الحقيقية ومواجهة الظروف الاجتماعية التي تفرز الجريمة والانحراف. وستجد ان علاقة وثيقة بين (الامركة) وبين تلك الاسباب.

ان محاولة فرض نمط الحياة الاميركي على المجتمعات العربية لا يمكن ان تكون الطريق الصحيح المؤدي الى التحديث او التقدم. وعندما كان العرب اسياد العالم لم يكونوا يعرفون (الهامبرغر) او (البيبسي كولا) او (البوب كورن)، ومع ذلك كانوا اسياد العالم...!



قانون الانتخابات الحالي يخدم القوى الطبقية التي تتحكم بالسلطة

بقلم: د. سعيد ذياب

يجمع الكثيرون على ان القوانين يمكن ان تكون بمثابة الرافعة لدفع المجتمع خطوات كبيرة للامام وان اي مجتمع يفكر بمشروع مستقبلي لن يتم له ذلك بانجاز هنا وانجاز هنالك بل من خلال تفجير الطاقات الكامنة في المجتمع وتطوير كافة مؤسساته. فالثورة العلمية في القرن السادس عشر والسابع عشر والثورة الصناعية في القرن الثامن والتاسع عشر لم تقم الا عند تحرر العقل الغربي من هيمنة الكنيسة وسطوة الاقطاع عندها وعندها فقط وصلت اوروبا الى ما وصلت اليه.

من الصعب مناقشة قانون الانتخابات بمعزل عن الدستور ذاته وبشكل خاص المواد التي تتعلق بمجلس الامة والحريات العامة وكل ما يتعلق بحق الانسان وتحرره.

والدستور ككلمة لفظ فارسي ومعناها «الاساسي» او القاعدة ولذا فان الدستور باعتباره قانونا «هو القانون الاساسي للدولة او القاعدة التي تستند عليها سائر القوانين وهو اعلى القوانين».

ان قانون الانتخابات باعتباره الركن الرئيسي في العملية الديمقراطية والدليل الناظم لعملية الانتخابات وما تفرزه.. ويعتبر قانون الانتخابات جزء من البناء الفوقي للمجتمع كانعكاس لمدى لمدى تطور «البناء التحتي»، والقانون اي قانون يخدم اولا واخيرا القوى الطبقية التي تتحكم بالسلطة والمتمثلة بالبرجوازية بشقيها البيرقراطي والكمبرادوري ورموز العشائر ولعل ما احرزته انتخابات ٩٣ التي قامت على القانون المؤقت «الصوت الواحد» الا دليل على ذلك وهنا يدخل التساؤل المشروع الى اي مدى استطاع المجلس الحالي ضمن هذا القانون ان يمثل جماهير الشعب ويعكس طموحاتها ويدافع عن مصالحها ومدى نجاحه في القيام بهذه المهمة، مهمة الضغط على الحكومة للاستجابة لرغبات المواطنين بدل الرضوخ لضغوطات الحكومة والتي تجلت في عدم قدرته على مواجهة كل القرارات التي مست حياة الناس ومن هنا نرى ان اي قانون يجب ان يراعي المبادئ التالية:

تعديلات تشريعية

١- مادة ٥٦ «لمجلس النواب حق اتهام الوزراء ولا يصدر قرار الاتهام الا باكثرية ثلثي اصوات الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب وعلى المجلس ان يعين من اعضائه من يتولى تقديم الاتهام وتأييده امام المجلس العالي».

للوزراء يحتاج الى ثلثي الاصوات علما ان قرارات اهم مثل الثقة تحتاج للاغلبية المطلقة مما يعني ان الدستور يسهل على الوزارة الثقة بهم ويعقد اتهامهم. وهذا يعطي قوة للسلطة التنفيذية على حساب السلطة التشريعية.

٢- المادة ٢٤، الامة مصدر السلطات:

أ. اذا اخذنا بالاعتبار ان مجلس الاعيان يشكل نصف عدد النواب، وهذا يضعف النواب ويجعل مجلس الاعيان عقبة في المجالات التي يتطلب فيها الدستور اغلبية الثلثين لاقرار بعض المسائل.

ب. عند اجتماع المجلسين تكون الرئاسة لمجلس الاعيان وهذا يعني ان نواب الشعب تحت رئاسة رئيس معين. (مثال: النظام الامريكي يتكون من مجلس النواب حسب عدد سكان كل ولاية، مجلس الشيوخ وعدده "١٠٠"، اثنان عن كل ولاية بمعزل عن عدد سكانها)، نرى ان الافضل انتخاب مجلس الاعيان او يقلص صلاحياته ليصبح ذا صفة استشارية.

٣- المادة "٨٧" لكل عضو من اعضاء مجلسي الاعيان والنواب ملء الحرية في التكلم وابداء الرأي في حدود النظام الداخلي للمجلس الذي هو منتسب اليه ولا يجوز مؤاخذة العضو بسبب اي تصويت او رأي يبديه او خطاب يلقيه في اثناء جلسات المجلس.

حصانة النائب يجب ان تكون طيلة فترة نيابيته بغض النظر عما اذا كان المجلس مجتمعا ام لا.

يجب ان تشمل حرية النائب والتكلم وابداء الرأي في ما يقوله خارج المجلس وليس فقط اثناء جلسات المجلس.

٤- لا بد من ضمان استقرار مجلس النواب، فالنظام البرلماني يقوم على اساسين دستوريين، المسؤولية الوزارية امام مجلس النواب وحق الحل الذي تتمتع به السلطة التنفيذية على مجلس النواب. وهذا يعطي ميزة للسلطة التنفيذية ويجب توفير شروط وضمانات لحل مجلس النواب.

مثلا دستور الكويت، مادة ١٠٢، للامير الحق بحل مجلس الامة بمرسوم يبين فيه اسباب الحل.

في مصر مادة (١٣٦) لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس النواب الا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب.

ويمكن الاستنتاج انه لضرورة استقرار مجلس النواب يجب ان يتوفر للحل شرطان:

– ان يكون قرار الحل معللا ولا يجري الا عند الضرورة.

– استفتاء الشعب.

٥- الضمانات الدستورية لرقابة الشعب على مجلس الامة.

وهذا يتطلب تفعيل المواد م (١٥ – ١٦) التي كفل الدستور رقابة الشعب على البرلمان وعلى السلطة التنفيذية من خلال نصه الصريح على تشكيل الاحزاب والجمعيات وانشاء وسائل الاعلام المختلفة.

الجانب الاداري:

١- من اجل تعزيز ثقة المواطن بنزاهة الانتخابات وتأكده من حيادية السلطة التنفيذية وعدم تدخلها فاننا نرى ان تناط مسؤولية الاشراف على الانتخابات "بالسلطة القضائية".

٢- ضمان حق الانتخاب لكل مواطن بلغ الثامنة عشر من عمره بدلا من ١٩ سنة، وبعد انتهاء محكوميته يحق له الانتخاب في بعض الدول حتى السجناء يمارسون حقهم الديمقراطي.

٣- اتخاذ الاجراءات التي من شأنها تسهيل عملية التسجيل والاقتراع بما يساعد في رفع نسبة مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية وذلك باعتماد الرقم الوطني وأن يتم الفرز في مكان الاقتراع.

٤- تسهيل كافة الانظمة المتعلقة بالدعاية والاعلان دون اي تدخل او تمييز بين المرشحين بما في ذلك حق الدعاية في الاذاعة والتلفزيون.

٥- ان اي قانون يجب ان يستند الى المبادئ الديمقراطية كمبدأ الاقتراع العام، الفصل بين السلطات، ومبدأ ان النائب يمثل الشعب بأسره، ومبدأ المساواة بين الناخبين في الاقتراع.

الجانب الانتخابي:

ان الحل الامثل الذي يضمن الارتقاء بالدور السياسي والتشريعي والدستوري للمجلس النيابي وخاصة فيما يتعلق بمراقبة اداء السلطة التنفيذية – وسن القوانين التي تخدم الغالبية الساحقة من المجتمع.

ربما يخدم العمل السياسي الحزبي ويشكل دافعا له باعتباره مظهرا آخر للديمقراطية هذا الحل.

باعتماد الاردن كدائرة واحدة.

اعتماد مبدأ التمثيل النسبي.

الانتخاب على اساس القوائم

* الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني

برعاية سمو الامير الحسن:

ندوة حول دور الاعلام في التنمية






نيابة عن سمو الامير الحسن افتتح السيد ابراهيم عزالدين يوم الاربعاء الماضي في فندق القدس ورشة عمل حول دور الاعلام في التنمية التي نظمتها جمعية الاعلاميين والتنمية الحضرية بالتعاون مع المؤسسات العامة للاسكان والتطوير الحضري وبرنامج الامم المتحدة للادارة الحضرية.

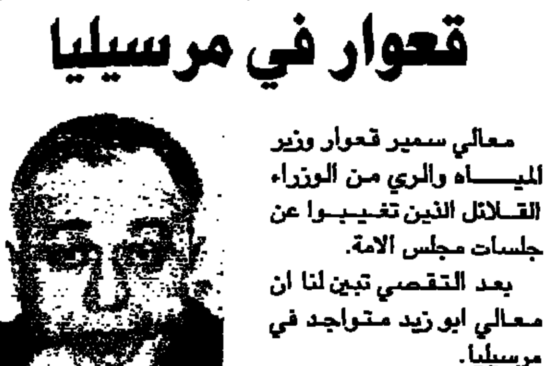
وخلال الكلمة التي القاها السيد عزالدين نيابة عن سموه قال: ان الاردن يقوم حاليا بمتابعة تطبيق البرنامج الوطني للتصحيح الاقتصادي بكل ما يتطلبه من اتخاذ اجراءات مالية وتقديم تعديلات تشريعية واصلاحات ادارية تتسم بالشفافية.

سلامات للصرايرة

معالي وزير الاتصالات جمال الصرايرة اجرى عملية لعينيه تكللت بالنجاح. معالي ابو محمد لوحظ وهو يضع النظارات على عينيه تحت قبة البرلمان.

كل احباء الصرايرة يتمنون له سرعة الشفاء التام وسلامات.

قعوار في مرسيليا

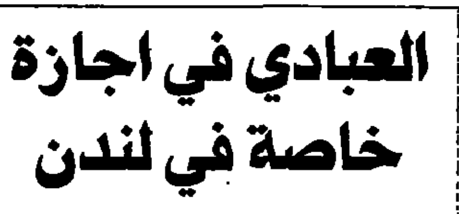


معالي سمير قعوار وزير المياه والري من الوزراء القلائل الذين تغيبوا عن جلسات مجلس الامة.

بعد التقصي تبين لنا ان معالي ابو زيد متواجد في مرسيليا.

بالسلامة يا ابو زيد.

العبادي في اجازة خاصة في لندن

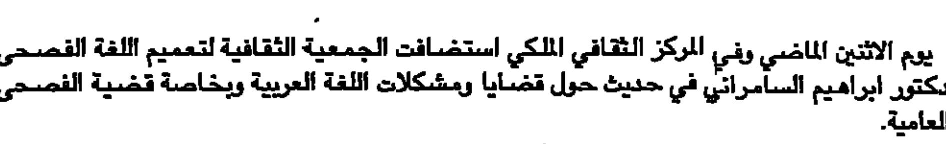



معالي الدكتور ممدوح العبادي امين امانة عمان في اجازة خاصة خارج البلاد.

العبادي يقضي اجازته الخاصة في لندن ويرفقته اعز اصدقائه النائب السابق والمحامي الاستاذ فارس النابلسي.

ونحن بانتظار الهدايا من العبادي والنابلسي.

محاضرة في قضية الفصحى والعامية في اللغة العربية

يوم الاثنين الماضي وفي المركز الثقافي الملكي استضافت الجمعية الثقافية لتعميم اللغة الفصحى الدكتور ابراهيم السامرائي في حديث حول قضايا ومشكلات اللغة العربية وبخاصة قضية الفصحى والعامية.

حزب الوحدة الشعبية يحتفل بتأسيسه

اقام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الاردني وبرعاية امين عام الحزب د. سعيد ذياب يوم الاربعاء الماضي حفل استقبال في مقر الحزب بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيسه.

وقد حضر الحفل الامناء العامون للاحزاب الاردنية وجمع كبير من اصدقاء الحزب ومناصريه وممثلي الفعاليات الشعبية والنقابية في الاردن.



تصوير : سهيل الزريقي

ندوة عن اعمال الكاتب فايز محمود



اقام النادي العربي للثقافة والفنون الاسبوع الماضي ندوة بعنوان «البحث عن الحقيقة في اعمال الكاتب فايز محمود».

شارك في الندوة الاساتذة ممدوح امجد دلهوم ومحمد سلامة جميعان وراشد عيسى.

معرض للتصوير الفوتوغرافي في المركز الثقافي الملكي

* اختتمت يوم الخميس الماضي في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي اعمال معرض التصوير الفوتوغرافي والفسيفساء للفنانة الالمانية يونايوست.




حفل للمرأة الريفية في فندق الاردن



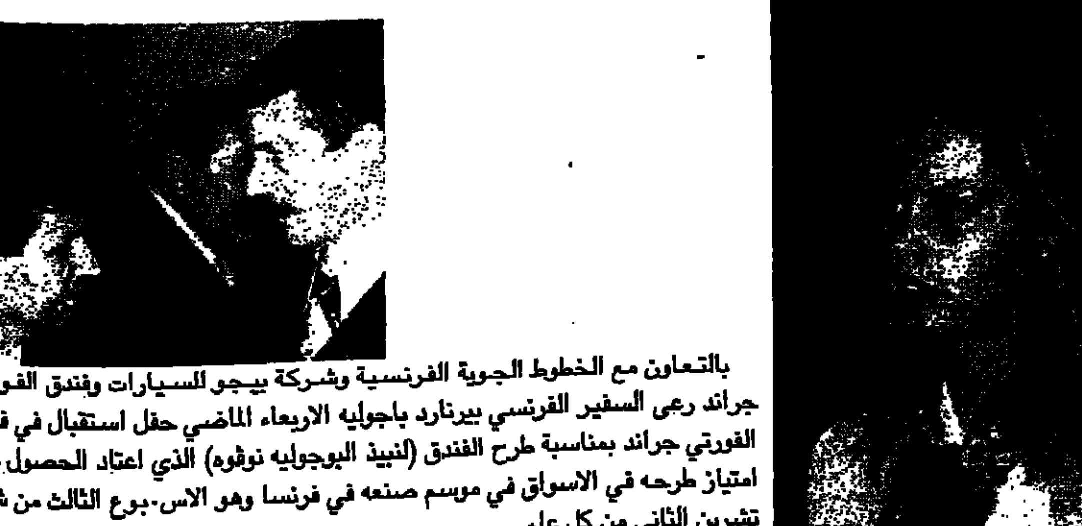


اقامت جمعية تنمية وتاهيل المرأة الريفية احتفالا للمرأة الريفية في فندق الاردن الاسبوع الماضي.

وتضمن الحفل توزيع هدايا يانصيب شارك فيه عدد كبير من مؤسسات ومحلات ومكتبات البلد.

برعاية السفير الفرنسي:

حفل استقبال في فندق الفورتي جراند





بالتعاون مع الخطوط الجوية الفرنسية وشركة بيجو للسيارات وفندق الفورتي جراند رعى السفير الفرنسي بيرنارد باجوليه الاربعاء الماضي حفل استقبال في فندق الفورتي جراند بمناسبة طرح الفندق (لنبيذ البوجوليه نوفوه) الذي اعتاد الحصول على امتياز طرحه في الاسواق في موسم صنعه في فرنسا وهو الاسبوع الثالث من شهر تشرين الثاني من كل عام.

حضر الحفل مدير الخطوط الفرنسية السيد جون جاك ليه دومان والسيد عمار كنعان مدير عام الفندق وعدد من السفراء ومدراء الشركات الكبرى في البلاد.

وما الحب الا للحبيب الاول!

كيف تتصرف عندما تلتقي من كنت تحب؟!

الحدث - غادة غنيم

الحياة مليئة بالمفاجآت والمفارقات وكما يقولون «الزمن دوار» ومن يدخل حياتنا اليوم قد يتركها غداً ومن يتركها اليوم قد يرجع ليدخلها من جديد..

ترى ماذا يحدث لو حكمت الظروف وصادفت حبك القديم فجأة وبدون سابق انذار؟ ماذا يحدث لو لاح ذلك الوجه المألوف من بين الزحام..؟

تقول رانيا حجازين: اذا صادفت حبي القديم فجأة فقطعاً سوف ارتبك وتتسارع دقات قلبي فالمفاجأة سوف تحيرني فيما سافعل. بعد ذلك سوف اتحدث اليه بكل تأكيد.

وعن سؤالنا كيف تكون ردة فعلها فيما لو كانت هناك فتاة بصحبته تقول: سوف اتجاهله تماماً فلا داعي للحوار. اما اذا كان بمفرده ودعاني لتناول القهوة فسوف اتجاوب

لكل تجربة ميزاتها ولكل حب جديد سحره

واذا كانت هناك دعوة لتجديد ما فات فيعتمد تجاوبي على السبب الذي دفعنا لانهاء العلاقة. فاذا كان سبباً جوهرياً فسوف يكون تجاوبي سلبياً. وعن سؤالنا هل ستغفر فقالت الله يغفر وانا لا، الغفران سمة انسانية ولكنه صعب.

اما عن القول الشائع بان الحب الاول او الحب القديم هو الاساس فتقول هذه مجرد خرافة لان لكل انسان حاجات متجددة وهو دائماً يسعى لايجاد سعادته واشباع حاجاته والزمن كفيل بالغاء القديم وفرض الجديد لان هذه هي سنة الحياة.

سوف اتجاهله

جيزيل نجمة تقول: لو صادفت حبي القديم فسوف اتجاهله تماماً لانه من المفترض اني قد تركته بناءً على اسباب جوهرية وبالتالي فهذا الحب عبارة عن صفحة طويت ولن افتحها ابداً اما الحب القديم فهو يترك بصماته على حياتنا بكل تأكيد فهو تجربة تضاف الى رصيدنا من الحياة وهو يعطينا توجهات وارشادات نستفيد منها في تجاربنا العاطفية والحياتية.

ريتا الازرعي تقول عن ردة فعلها الاولى عندما تصادف حباً قديماً تقول سوف اعامله كاي شخص لا اعرفه. اما اذا كان هو صاحب المبادرة وحاول التحدث الي فلم لا!! وهذا لانني لا احبذ فتح ملفات قديمة اصبحت طي النسيان.

وتضيف الحب القديم او الحب الاول ليس هو الحب الوحيد فلكل تجربة ميزاتها وخصائصها والفترة الزمنية في عمر الانسان لا تحدد مدى قوة واهمية هذا الحب.

وعن سؤالنا فيما اذا كانت المقارنة ممكنة بين الحبيب القديم والحبيب الجديد تقول: انا لا اقارن بينهما فلكل شخص هويته وكيانه واسلوبه والموضوع فروق فردية.

اما عن سؤالنا فيما اذا كان من الممكن ان تترك حبها الجديد من اجل حبها القديم لو ظهر في حياتها فتجيب لن اترك حبي الجديد من اجل القديم حتى ولو كان الحب القديم كبيراً وحتى لو كان سبب فشله ظروف قاهرة. انا انسانة عملية جداً ولا اعلق اوراقاً نزعتها عن رزنامتي لان العودة للماضي والعيش فيه امر اشتهرت به افلام السينما المصرية وان لا اشاهدها ولا احبها!!

سابتعد عنه واراقبه

وتقول نانسي: لو صادفت حبي القديم فسوف اشيح بوجهي عنه وابتعد فوراً ولكني سوف اراقبه عن بعد!! لانني تعلمت اخفاء عواطفي وكرامتي و«برستيجي» لا يسمح!!

وعن سؤالنا عن ردة فعلها لو شاهدت حبها القديم بصحبة امرأة فاتنة تجيب: اذا كان بصحبة امرأة سواء كانت فاتنة او غير فاتنة فسوف اتجاهل الوضع تماماً فانا لا اريد الخوض في معركة نسائية من اجل امرأة اخرى في حكاية عفى عليها الزمن!!

وتقول نانسي الحب القديم هو بداية وهو اول ذكرى اول فرحة واول جرح لذا فهو يبقى دائماً

شاب: احب اللعب على الحبلين!

قوياً!

الحب الجديد انضج

وللشباب اراؤهم الطريفة والغريبة في نفس الوقت.

فراس ابو مريم يقول: لو شاهدت حبيبتي القديمة فقطعاً سوف ارتبك وتعلو وجهي الحمرة!! ثم سوف ادعوها لتناول الغداء في مطعم واسألها عن اخر اخبارها ومشاريعها وبالتأكيد اول الاسئلة سوف يكون من هو الفارس الجديد في حياتها.

اما اذا كانت بصحبة شخص اخر فسوف اتجاهلها تماماً لان كرامتي لا تسمح.

اما عن رأيه في تأثير الحب القديم على حياة وشخصية الانسان فيقول الحب الاول او القديم اقوى الا ان [illegible] الجديد انضج [illegible] مجموعة [illegible] التجارب وينهي فراس حديثه [illegible] الناس حيث يقول [illegible] تنتهي بالحب الاول [illegible] العاطفية المبكرة [illegible] الناس على ان يكون [illegible] حب مستمر [illegible] فهذه سنة [illegible]

[illegible] حول اهم المستجدات في حياتها وعلى رأس الاسئلة [illegible] هو الحب الجديد. وعن سؤالنا عن [illegible] لمعرفة الحب الجديد يقول [illegible] الموضوع له حساسيته [illegible] مرتبطاً عاطفياً فسوف انسى الموضوع ولن ابادر اليها بالحديث اما اذا كنت فاضي اشغال فلم لا!!

وعن سؤالنا فيما اذا كان سيعقد مقارنة بين الحبيبة القديمة والحبيبة الجديدة يقول: المقارنة واردة ولكنها لن ترجح كفة القديمة على الجديدة فانا لا اترك الحب الجديد من اجل القديم. ومن المؤكد ان الحب الجديد هو الاقوى فلكل جديد رونقه وسحره الخاص وهناك مثل اجنبي شائع يقول او من يدخل هو اول من يخرج!!

ويقول ايمن ابراهيم: اذا قابلت حبي القديم فسوف ابادر بالسلام عليها فوراً وبدون مقدمات ولارتوش وبالطبع فسوف يكون مضمون الحديث الرجل العربي فهو يتمتع برغبة وفضول لمعرفة الفارس الجديد في حياة فتاته ويعود هذا لعقلية ونفسية الرجل العربي وقناعته بانه الافضل دائماً..

وعن سؤالنا فيما اذا كان سيعقد مقارنة بين الجديدة والقديمة يقول نعم اعقد مقارنة فقط للحكم على مدى نضج اختياري وهل اصبحت اختار الافضل ام لا.

وعن سؤالنا فيما اذا كان يؤيد ان الحب القديم والحب الاول هو الاهم يجيب الحب الاول هو الاقوى ١٠٠٪ لانه اجمل حب وذلك لانه حب عفوي وبسيط ولا ينتج عن اي تخطيط وتكون المشاعر به خام وصادقة جداً.

وللحب الاول والتجربة الاولى بصماتها المميزة على حياتنا فهي تكون لدينا اتجاهات معينة [illegible] بصحبة [illegible] وسوف يسلم عليها ويقوم [illegible] الطرفين على بعضهما البعض.

فتاة: سابادره بالتحية ولو كان بصحبة مادونا!

لاراء الغريبة والخفيفة الظل في نفس الوقت.

فاحداهن قالت لو رأيت حبي القديم بصحبة امرأة اخرى ساسلم عليه بحرارة فقط من اجل اثارة غيرتها.

اما فتاة اخرى فتؤكد ان ثقتها بنفسها لا محدودة وسوف تدعو حبيبها القديم والجديد معاً لاحتساء القهوة!

واخر اكد ان كافة اوراقه [illegible]

وشاب اخر اكد المثل الشعبي القائل «الذي ليس له قديم ليس له جديد» لذا فهو حريص بالحفاظ على مكتسباته ولن يضحي بالجديدة الا انه سوف يعيد المياه الى مجاريها مع القديمة اي وكما قالها بصراحة متناهية سوف يلعب على الحبلين!!

وهكذا فلكل انسان طريقته ولله في خلقه شؤون!!

المصلحة والطبقة والمظاهر تحدد شكلها

الصداقة بين اسوار الجامعة

الحدث - بثينة السراحين

منذ القدم والانسان بطبيعته يحتاج الى الانسان الآخر لتبدو الحياة طبيعية ومستساغة.. والحاجة تلك لا تتمثل بالمعاملات المادية والتجارية والخدمات فقط.. بل هي ترتفع الى درجة اسمى وارقى واكثر اهمية وهي حاجة الفرد منا الى الشريك المؤنس والصديق الذي يخفف عنا ثقل واعباء الحياة.. فالصداقة هي المتنفس الامثل لهموم الانسان ومشكلاته.. وهي السبيل الافضل للتعبير عن الترابط الانساني.

في هذا التحقيق نبحث عن مفهوم الصداقة في علاقات فئة مهمة من فئات المجتمع.. وهي فئة الجامعيين.. فهل للصداقة متسع بين اسوار جامعاتنا.. دعونا نرى..

* عبير محمود/ طالبة في قسم الكيمياء في الجامعة الاردنية حدثتنا قائلة:

– ارى بأن فرصة تكوين الصداقات والعلاقات المتينة متوفرة بين طلاب الجامعات. وهذا الرأي ينسحب على وضعي الشخصي لانني اتمتع بعلاقة صداقة حميمة مع عدد من زميلاتي. اما بالنسبة الى الصداقة في الجامعة بشكل عام فهي رغم توفرها الا انها قصيرة العمر والامد في معظمها. ومثال على ذلك هو انني اجد صديقتي تمتدح الطالبة الفلانية وتذكرها بالخير وتؤكد بأنها اقرب الصديقات اليها وبعد ايام معدودة استمع الى رأي مخالف تماما عن نفس تلك الصديقة المخلصة.

وتضيف الطالبة عبير قائلة: افضل الصداقات هي التي تتكون بين طلاب او طالبات التخصص الواحد لانها تجمع بين افراد متقاربين في الهموم والحاجات على الاقل من ناحية الدراسة والتحصيل العلمي.

* اما ايمان/ طالبة في كلية التجارة في الجامعة الاردنية فتقول:

– لا اؤمن بما يسمى بالصداقة في الجامعة. فالمصلحة هي الشيء الوحيد الذي يربط الطلاب الجامعيين بعضهم ببعض، وهذا الوضع لا يجب الاستهانة به لانه يؤثر على الوضع النفسي للشخص الذي يصطدم بتلك العلاقات والسلوكيات. وعلى سبيل المثال تعرضت انا عند التحاقي بالدراسة في الجامعة لحواجز كثيرة تبنيها الفتيات بين بعضهن البعض. واذكر ان احداهن وقد كانت تسبقني في الجامعة حاولت نصحي بكيفية التعامل مع طالبات الجامعة قائلة: عليك ببناء الحواجز لكي تكسبي احترام الآخرين هنا، وعليك ان تتجملي وان تبالغي في الحديث عن مركز اهلك الاجتماعي وعن ثمن الملابس التي ترتديها وهكذا.

طالبة: انا لا اكذب... ولكن أتجمل!

وتتابع ايمان حديثها قائلة: تعجبت كثيرا من حديث تلك الناصحة والقيت به في سلة المهملات وبدأت اتعامل مع الآخرين بنفس الانسانة البسيطة القادمة من احد الاحياء الشعبية التي تعودنا فيها على ان اخلاق الانسان هي المقياس الوحيد لشخصيته.. لكنني وجدت بأن تلك [illegible] لم تجد نفعا مع مجتمع لا [illegible] الا بالظواهر.

* الطالب سـ[illegible]يد فوزي/ كلية الحقوق قال:

– قد تتعجبـ[illegible]ون اذا قلت لكم [illegible] بنوع من [illegible] يسمى بالطبقية. لان [illegible] الصداقة في الجامعة [illegible] ترون يتحدد [illegible] الاجتماعية التي [illegible] لطالب ونوع تلك [illegible] طبعا حسب [illegible] او المركز الاجتماعي [illegible] الد الطالب. ومن هنا [illegible] الاندماج مع من هم من ابناء [illegible] قتي الاجتماعية في الجامعة [illegible] نوع من تسيير الامور لا [illegible] لان الصداقة الحقيقية مفقو[illegible] هنا.

* طالبة جامعية في كلية الطب فضلت عدم [illegible] اسمها حدثتنا قائلة:

– كنت على الدوام اؤمن بالصداقة، بين زملاء الدراسة خاصة تلك الصداقات الجميلة التي كنت اكونها مع صديقاتي في المدرسة.. تلك المدرسة التي شملت جميع فتيات حينا وقد كانت الروابط متينة الى درجة ان جميع فتيات الصف كن يجمعن التبرعات بين فترة واخرى لتقديمها الى احدى زميلاتنا الفقيرات التي كنا نحبها ونعاملها بكل احترام وهكذا كانت تجمعنا جميعا دون اعتبار للون او الاسم او الوضع المادي رابطة صداقة قوية.. لكن في الجامعة اختلف الوضع علي تماما ولا انسى الموقف المحرج الذي تعرضت اليه من احدى طالبات الكلية الثريات حين حدثتني يوما مصرحة بأنها تتمنى مصادقتي وقد جاء ذلك طبعا كما عرفت فيما بعد لانني من المتفوقات في الدراسة حيث كنت من العشرة الاوائل على المملكة في الثانوية العامة.. وتم لتلك الزميلة ما ارادت وبدأنا نمضي معاً بعض الوقت خارج الكلية.. وفي احدى المرات لاحظت ان صديقتي التي اخلصت لها وساعدتها كثيراً في فهم المواد والمساقات بدأت تتهرب مني ومن مصاحبتي وعندما صممت على مواجهتها اجابتني الاجابة التي صدمتني وبالتأكيد ستصدمكم انتم قائلة: يا فلانة انا انسانة صريحة واود اعلامك بان صديقاتي الاخريات عايرنني بانني اصادق انسانة تحمل شنطة رخيصة من القش ولم تبدل حذاءها منذ اكثر من عام.

وتستمر صاحبتنا في حديثها قائلة: طبعاً كان كلام صديقتي الثرية يعنيني انا فما كان مني الا ان انهرت باكية دون قدرة مني على تمالك اعصابي ورددت عليها قائلة.. الانسان لا يحكم عليه بلباسه بل بعقله واخلاقه وانا والحمد لله راضية بنصيبي في الدنيا وبعيشتي البسيطة.. واود تذكيرك بان الله هو الذي منحك المال الكثير وهو الذي حرمني منه والحمد لله.

وتنهي صاحبتنا حديثها قائلة: بعد ذلك تيقنت بان المظاهر والمصالح المتبادلة هي التي تربط المجتمع الجامعي بعضه ببعض وليس اي شيء اخر.

* اوسكار، طالبة كندية في كلية اللغات في الجامعة الاردنية حدثتنا قائلة:

الصداقة ضرورية في كل مكان لان الانسان لا يستطيع ان يعيش دون صديق مقرب يخطو معه درب الحياة الصعب، واود هنا التأكيد على ان الصداقة في جامعات الاردن هي بخير ومتوفرة مقارنة مع ما هو موجود في جامعاتنا الغربية، وحتى لو وجدت بعض الصعوبات في تكوين الصداقات في جامعات الاردن فهي تعبير عن عدم التقارب في المفاهيم والمعتقدات والبيئة التي قدم منها الطالب ليس اكثر.

بعضهم لا يؤمنون بها وآخرون يرون بأن الجامعة هي المكان الأنسب لتكوين الصداقات

وتضيف اوسكار قائلة: لقد فكرت كثيراً قبل تكوين صداقاتي في الجامعة هنا وبعد بحث طويل لم اجد الا صديقة واحدة احسست بانها تستحق ان تشاركني خصوصياتي وافكاري وحياتي الجامعية والحمد لله ان علاقتنا حتى الان تعتبر مثالا رائعا للصداقة في الجامعة.

* اما ايمن الصالح طالب في كلية الاداب فقد حدثنا قائلاً: لم اجد في حياتي مكاناً انسب للصداقة ولتكوين الصداقات اكثر من الجامعة واتعجب للذين يقولون بان المصلحة هي التي تحكم علاقات الطلاب ببعضهم واظن بان هؤلاء هم انفسهم الذي يمارسون ذلك السلوك، والا لماذا يتحدثون عنه؟ وعلى اي حال الجامعة كغيرها من المؤسسات والصروح التي تضم السيئ والجيد من فئات المجتمع.

وبعد عزيزي القارئ.. مع من تتفق من الاراء السابق ذكرها.. نحن نقول بأن مشكلة المصالح والطبقية وسيادة المظاهر في العلاقات الجامعية ليست الا تعبيراً عن عدم وجود الوعي الكافي لدى حامليها والمعتقدين بها.. لان الذي يقاس به الانسان في النهاية.. يفترض ان يكون جوهره واخلاقه وعلمه وعمله ■





اعداد : نظمي ابو بكر

الحزن رفيقي

الحزن رفيقي وصديقي
اينما كنت معي كان
فاذا يوم كان فرحا
فباقي الايام كلها احزان
فالاحزان اسطورة حياتي
وذلك بسبب ايها الانسان
وكلما بكيت وصرخت
قالوا الناس بانه جن‌ن
فأين الحق اين
في هذا الزمان
الوطن
ما احلى المنون
تحت ثرى الوطن الحنون
وطني ارض الخلود
في الكرم موجود
في مياه النبع الصافي
فيه مياه السرور
فيه طيور السلام
فيه الامل موجود

احرف بلادي

الفاء: فلسطين.. بالحب والفؤاد
اللام: لارضها استشهد الاجداد
السين: ستضحي من اجلها بالقلوب والاكباد
الطاء: طيبة شعبها متصف بالحرية والامجاد
الياء: يا ارض الابطال يا موقع الاستشهاد
النون: نحبها هي ارض الطبيعة بدون رماد

● خلود خالد درويش

جمرات من القلب

يا حامل الاوراق خبر الحبيب
باني اليك مشتاق..
وباني على العهد وان لم يبق
بيننا الا الاوراق..
فهل هو على العهد باق والي
يشتاق..
فانا ارسم لعشقه خريطة
يخلدها قلبي المشتاق..
ولي عندهم قلب يئن من شدة
السقطات..
عار من كل شيء الا من طيف
يأتيني في نهاية الزمان..
فالظلم وحش كاسر على قلب
المحب يقتات..
واسير الليل الطويل تصعقه
الاشواق..
فدعوني والدمع في عينيه
كنهر الفرات.. ويلعن من يأتيه
بغير الشوق وللاشواق..
فقد اشاع الهوى في قلبه
حريقاً تنهشه فرقة الاحباب..
ومضى الحبيب عن وجههم
ولم يترك له سوى نبرة صوت
من شفاه معتلة تئن
بالصدمات..
وقلب بهجره نبيح وشرايينه
مجرد امواج بحر عابرة تئن
بالاشواق..
وثياب الحزن ملقاة على
كتفه.. تنادي حبيباً يأتي فيمسح
بيديه ما تبقى من احزان.
على يدي الحبيب يصرخ
ويبكي.. قهرتني يا زمن
وجعلتني ذليلاً بعشق الاحباب..
يا قصيد الشعر مل الورق
من كثرة الاشواق.. ومل قلبي
من كثرة العثرات..
ولقائي بك محرم بحكم ظالم
يأتي به القدر..
يا قلب ارجو الا يقتلك
الصمت.. وان يحيّ بك القصيد لـ
اشواق المحب..
ففي القصيد حياة لو ادركها
كل محب.. لعلم بان اللجنة تولد
بكلمات القصيد المليء بالعشق..
وانت حبيبي كنت وما زلت
دوماً قصيد الحب وقصيد
العشق..
وما الجنة الا بنظرة تأتي
فتلثم القلب.. فتعيده حيث كان
في الامس يتغنى بعيني ذاك
المحب.

● بسمة الحوراني

امام سلطة وادي الاردن

بركة الدبة الواقعة ضمن اراضي بلدة رحابا بمحافظة اربد والتي تبعد عن البلدة حوالي خمسة كيلو مترات هي اراضي منذ عهد امارة شرقي الاردن وموجودة منذ القدم حيث تستخدم لغايات الشرب للمواطنين وسقي المواشي وفيها الخير والمنفعة للبلدة.

ومنذ انشاء جمعية رحابا الخيرية ما يقارب العامين قامت الجمعية ومن خلال .. الجهات الرسمية بطمر البركة تحت مبررات تأثيراتها على الجمعية وردمته الاطفال وتم طمرها.

من جهة ثانية قامت بلدية رحابا بمخاطبة الجهات الرسمية والمعنية حول ابقاء البركة دون طمرها وتصليحها لتزداد منفعة للبلدة والمصلحة العامة لاغراض سقي مزروعات المواطنين وسقي مواشيهم وتم الكشف على البركة من قبل سلطة وادي الاردن حيث وعدوا باعادة تصليحها وتم ادراجها ضمن البرك الصحراوية ونشرت في الصحف المحلية شهر ١٩٩٦/٢م.

نأمل من سلطة وادي الاردن العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم حول ابقاء البركة واعادة تصليحها وترميمها وتسويرها خدمة للبلدة والمصلحة العامة.

● اسماعيل خليل الشرع

هايد بارك

توجيهي!

- ١٥٠ الف طالب وطالبة تقريباً سيتقدمون لامتحان الثانوية العامة (التوجيهي) لهذا العام الدراسي، وهذا العام بالذات تغير المنهج وتغير ايضاً نظام الثانوية العامة من فصلين الى فصل واحد، ومع مشارفة الفصل الاول من العام الدراسي على الانتهاء، لا تزال بعض المواد تعاني من عدم وجود مدرسين! وبعض المواد يوجد لها عدد قليل من المدرسين ولكنهم لم يستوعبوا المنهج بعد ليدرسوه للطلبة.

وفي احدى المدارس في عمان قال مدرس مادة تخصص علوم الارض لطلابه في القسم العلمي: لا تسألوني في هذا الفصل اي سؤال لانني شخصياً لم افهم هذا الفصل!!

الطلاب سمعوا كلام معلمهم ولم يعودوا يسألونه اي سؤال، ولكن هذا لا يمنعنا ان توجه سؤالاً لوزير التربية معالي الدكتور منذر المصري:

اذا كانت بعض المواد لا يتوفر لها مدرسون، واذا كان بعض المدرسين لم يستوعبوا بعد المنهج الجديد! فكيف سيتقدم الطلبة لامتحان هذا العام؟ وكيف يحصلون على معدلات تؤهلهم لدخول الجامعات؟!

علما بان مادة علوم الارض لها (٢٠٠) علامة وهو رقم عال جداً بالنسبة للمعدل العام!

هذه المشكلة التي يعاني منها طلبتنا بحاجة الى حل سريع، قبل ان يدخلوا الامتحانات ويحصلوا على معدلات متدنية لا تؤهلهم لدخول الجامعات، مما يعني دخولهم عالم الشوارع والفشل والمشاكل!

وهذه المشاكل تعني فيما تعني التسكع والبطالة والسرقة وتداول الممنوعات والاتجاه الى الجريمة!

نتمنى على وزير تربيتنا الفاضل ان يضع هذه المشكلة على رأس اولوياته، او نستمع منه الى توضيح حول هذه القضية.. وهذا اضعف الايمان!

●●●

شقق

- ١٥٠ الف شقة فارغة في عمان وحدها!! وبالتأكيد هناك نفس العدد ان لم يكن اكثر من الشباب الذين يريدون الزواج ويبحثون عن سكن! ولكن الواقع يصدمهم ويجعلهم يحجمون عن الزواج بسبب الاسعار الخيالية لايجارات الشقق، فاصغر شقة لا يقل سعرها عن ١٥٠ ديناراً شهرياً! مع ان راتب الموظف قد لا يتجاوز هذا المبلغ!

والنتيجة ان جشع التجار يعود عليهم وعلى المجتمع بالضرر، ففوائد الاموال التي اقترضوها من البنوك تزداد، ومشاكل الشباب تزداد، والعنوسة تزداد، وجرائم الشرف تزداد، وقد تكون احدى ضحايا هذه الجرائم ابنة تاجر جشع، فماذا يفيده جشعه؟!

لماذا لا تتدخل الحكومة وتحدد اسعار الشقق تبعاً لمساحاتها ومواقعها ودخل الفرد في هذا المجتمع؟

لماذا لا يتدخل مجلس النواب - مجلس الشعب - ويقدم مشروعاً للايجار يحل من خلاله هذه المشكلة المستعصية التي تزداد تفاقماً؟!

انا شخصياً لا اعاني من هذه المشكلة، لانني عثرت - ويحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه - بعد سنوات من البحث على شقة صغيرة جميلة بايجار يتجاوز الـ ١٥٠ ديناراً بقليل، مع ان راتبي لا يتجاوز الـ ١٥٠ ديناراً الا بقليل!

اي انني تحت مستوى خط البحر..

اي اني اتنفس تحت الماء.. اني اغرق!

نظمي ابو بكر

هكذا عذبوني

في مكان ما كنت اعذب...
كنت اعذب دون ر‌د‌‌‌ة . هبت
نسمات اعرف..
كيف افيق عليها.. بين
الغيبوبة والصحوة..
تماوج وجه فلسطين.. تلك
المتكبرة تحضر حين
يعذب اي حنين...
اسندي الصبر المعجز عينيها
فنهضت
ووقفت امام الجلاد، بصقت
عليه من الانف حتى القدمين
دقت رأسي مرارا بالارض...
امسكني من خصلة.. وبدأ
يضربني على وجهي
ويقول: اعترف الآ - اعترف
الآن - اعترف الآن
رفع رأسي كبرياء ..رص..
وكان القرآن على شفتي -
فرفضت..
وكانت القدس في عيني -
فرفضت..
وكانت دموع ابي امام
الاقصى تقرح عينيه - فرفضت
وكانت امي واقفة امام
الشعب بصمت - فرفضت
وكانت المعتقلات والاسرى
واسرة التعذيب
وكانت قصائد مظفر النواب
في ذاكرتي.. فرفضت
انتزعوا القيد - فجاء اللحم
مع القيد...
ارادوا ان اتعهد ان لا اتسلل
ثانية للقدس فرفضت
ان لا اصل روحي - رفضت
- رفضت
اعادوا القيد وعلقوني..
وجاء طبيب المعتقل:
يحمل الصمغ بيديه، اراد ان
يلصق لحمي الذي بات مهترئا..
قلت لا
ما تلوث امامك فانه طاهر
بقدر الرفض
تركوني معلقا وكانت قطع
اللحم المتطايرة
من جسدي، نظرت الى اعلى
واحسست
ان الله معي ومني قريب،
فتحملت

● عبدالمحبوب الحمود

رثاء اللقاء

كان الجمال بكل شيء
مشرقا ببهاء..
كانت حياتي وكانت كل
دعائي..
الحب لحن ان سرى
قد يهلك العشاق في
الرمضاء..
هذا المكان لقيت فيه حبيبة
قد اهلكتني وبكت على
اشلائي..
فلتبك فيه على ليال قد خلت
نسرين فيها، ونحن
كالغرباء..
وترجع الذكرى سنينا
للوراء..
ماذا جرى حتى اعلق في
بلاء..
لا زلت اذكر اياما مضت
نسرين فيها والعطر في
الانحاء..
واعود بالذكرى فأحيا
اشهرا
كانت حياتي وكانت كل
حياتي..
وظللت اصرخ في الانام
مدويا
حتى تلاشى في الهواء
ندائي..
البدر اصبح يشتكي من
هجره
والنظر فيها هو لذة الاهواء..
احببتها حتى بقيت معلقا
احيا بأحلامي وايحائي..
وتلوث كل الشعر انشد لحنه
وبكيت من ظلمي ومن
انشائي..
هي الحبيبة لا ادري اترجع
بعدها
ام ان فرقتنا ستطول
للعلياء؟؟
اني نظرت في ارجائها
متأملا
فرأيت فيها قدرة رب كل
سماء..
فيها دليل على وجود الهنا
فيها جمال يعجز الدهماء..
لو انني عذبت في ظلم
السجون لكان خير
من ان اعذب في هوى
الاهواء..
الناس تحيا في المساجد
ترتجي
من ربها وتدعو في دجى
الظلماء..
اما انا.. فأسير لا ادري
آالبصر بعدها ام انني امشي
الى الاعياء..
وغدا سأمضي معلنا اني
فقدت حبيبتي
ولبثت لا القى سوى
الارزا...
رب اجمع عليّ حبيبتي
يوم الحساب ويوم كل لقاء..
هذا حديث النفس حين
تهوى
او حين تهوي دونما
استجداء..
فلئن كتبت رثاء كل عشيقة
فغدا سأرثي بالرثاء رثائي..

● محمد عصام عايش

شذرات من الحياة

ليس هناك زواج يمكن ان يعيش بغير حياة، ولكن الاعتماد على القلب وحده ليس طريقاً امناً، ولا بد للزوجية من ان يصطحبهما عقلها بهذا الطريق..

الكلام الكثير لا يخلو من الكذب، والنقود الكثيرة لا تخلو من الحرام..

الزهرة تذبل، والدمعة تجف وتبقى الصداقة ذكرى خالدة في عالم النسيان

تجرحنا الكلمة وتهزنا جداً وان كانت كلمة عابرة..

للمرأة شر وشر ما فيها قلة الاستغناء عنها..

المشاعر الانسانية والاحاسيس الصادقة صعب جداً ترجمتها الى الكلمات..

امجد القاضي/عمان

ردا على انيس صايغ

لنعد الى التاريخ

ردا على مقال الاستاذ انيس صايغ في جريدة الحدث الغراء في العدد (٧٤) الموافق الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ٩٦..

اثارني السرد التاريخي عن الحركة الصهيونية الذي اشار اليه الاستاذ الكبير انيس صايغ في معرض رده على حركة انفعالية هي من حق السيد ياسر عرفات بشأن التعنت الاسرائيلي في مسألة الانسحاب من الخليل. وقد زاد كاتب المقال فيما ذهب اليه خياله في اتهام عقلية كعقلية السيد ياسر عرفات بعدم الاستيعاب او التصديق بسياسة التفرقة العنصرية والافكار الصهيونية المتطرفة وكأن السيد ياسر عرفات والشعب الفلسطيني قد ناضلوا ضد الهنود الحمر في الولايات المتحدة.

وقد كنت اتمنى على الكاتب ان يسرد للقراء التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني ممثلا بقيادته الفلسطينية لا ان يستخف بفكرة اقامة الدولة الفلسطينية التي هي فعليا ضد فكرة الصهيونية التوسعية.

وقد كتب الكاتب الكثير عن الصهيونية وتاريخها وانا اطالبه بالعودة للتاريخ في المئة سنة الاخيرة ليعلم ان النضال الفلسطيني لم يكن للتحرير فقط ولكن لمقاومة الافكار الصهيونية التي يدعي الكاتب ان لها فلسفتها وبرامجها وخططها ومؤسساتها التي برمجها للاستيلاء على فلسطين.

لقد اعترف الكثير من الصهاينة يا استاذي ان الثورة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات هي التي عرت وكشفت الحركة الصهيونية اما بخصوص المفاوضات الجارية فاني انصح وكما قلت يا استاذ انها لا تهمك لا بشكل خاص ولا بشكل عام..

●عبدالفتاح شحادة الرنتيسي

لن استسلم ابداً

ضاعت امنيتي.. فجأة فقدت امالي.. اين ما كنت اصبو اليه وفي الصبا.. كل شيء تلاشى واصبح سراباً.. عشت دائماً حالمة بالمستقبل الرائع.. هبت ريح عاصفة .. عاصفة الضياع واخذت كل احلامي.. دمعة حائرة ذرفتها مقلتي وخفقات قلبي المحطم الاشلاء بدت تنبض وتسمع من بعيد.. غبت عن الوجود واصبح اليأس يسري في كياني.. احسست بالضياع وتاهت عني الحقيقة..

فجأة وجدت ذاتي اقسمت على تخطي الصعاب والجراح والمسير وقررت مواصلة طريقي رغم الاشواك ولن استسلم ابداً..

ليل وذكرى

في ليلة من ليالي الشتاء الباردة والدافئة سهرت مع الذكرى الاليمة.. مع دموع غزيرة بالجراح الماضية.. مع قصة حبي القديمة التي احاول الهروب منها ومن صنيعها المؤلم.. كلما اجد نفسي مع الذكرى.. اسطورة راحلة.. هل الايام كفيلة بالنسيان..

هل لسفينة بحرها من الاوهام ترسو على شواطيء الايام..

هل كل دمعة حب وذكرى تحبس في الاجفان..

هل للذكرى اي قيمة.. ربما، مع الايام.. لكنها اليمة.. وجارحة..

● عفاف عباد

شمس الحقيقة

واصل طريقك بالرصاصة والحجر
للحر يحلو السير في الدرب الوعر
اطلق رصاصك والحجارة وانفجر
بركان حقد في العدو ولا تذر
مهما اكفهر الجو مهما اظلمت
ان الظلام مخاض فجر منتظر!
لا يخدعنك ملمس الافعى فقد
بانت حقيقتها لكل ذوي بصر
تبدي النعومة ظاهرا لكنها
تخفي السموم القاتلات بني البشر
يا من خبرت خداعها ودهاءها
حسن النوايا ربما يعمي النظر!
لا خير منها يرتجى يا صاحبي
فتح عيونك واعتمد كل الحذر!
ليس السلام بمطلب تسعى له
ان السلام قناع شر مستتر
الغاية الكبرى لها تذويبنا
بالقتل والتشريد في شتى الصور
ترجو السلام لها لنيل مرادها
ولنا الفناء فهل ترانا نعتبر؟!
هذي فلسطين البداية فاحذروا
يا عرب والتفتوا الى تلك النذر!
عودوا الى درب الكرامة واخرجوا
من حالة الاذعان فيكم والخور
رصوا الصفوف تلاحموا يا اخوتي
فالشر لاح وبات ينذر بالخطر
ما عاد يجدينا خداع نفوسنا
ان الحقيقة شمسها لا تندثر!

● رياض العزة

سكان حي نايفة: انقذونا!

نحن سكان منطقة الهاشمي الشمالي - حي نايفة - خط ١٤ - الدخلة المقابلة للبنك الاسلامي نستغيث بجريدتكم الغراء بعد ما سدت في وجهنا الابواب. فقد اصبحت هذه الدخلة المشؤومة وكرا للهمل والزعران والحرامية بسبب محل (.........)، اضافة الى ذلك فهم يسرقون السيارات حتى كاد اصحاب السيارات في المنطقة من سكان مغلوبين على امرهم او اصحاب مكاتب او محال تجارية لا ينامون ليلا خوفا من سرقة السيارات. هؤلاء الاشخاص اضافة للبنات اللاتي يجلبون يضايقون المارة او حتى بنات المعهد الدراسي الواقع في نفس المنطقة والنساء العاملات في المكاتب في هذا البناء التجاري الواقع ضمن منطقة سكنية فكيف هذا؟

لهذا المحل سيارات ركبوا عليها صفارات وسماعات انذار مثل سيارات الشرطة يخرجون بها اصوات ابقار واصوات حمير اضافة الى صوت المسجل الدائم في البيوت من اغان ساقطة فتصوروا هذه البلوة على طلاب التوجيهي.

هذه السيارات تتردد باستمرار على المنطقة وتحدث تشحيط وزعزعة وتهديد للسكان.

فالرجاء ان تأخذوا هذا الامر جديا.

هذه الرسالة موافق عليها ٢٨٥ شخصا من سكان واصحاب محلات ومكاتب في البناء الذي يقع فيه هذا المحل وبنايات مقابلة لهذا المحل.

ملاحظة: هذه الرسالة وردتنا دون توقيع وحذفنا منها اسم المحل المشار اليه وارقام بعض السيارات.

ابحث عن الحب

سيدتي اين انت، انت قريبة، انت بعيدة
الم تدركي الحاجة، حاجتي لسماع كلمة، لسماع
همسة لرؤية بسمة، الم تدركي باني اعاني الحيرة
وان اهاتي كثيرة وان جوارحي مشلولة واني لا اقوى
على الكتابة واني مسلوب الارادة؟
صغيرتي:
الم تدركي بأن اهاتي معك تتبدد كالمياه وان
نبرات صوتك ترد الي الحياة، الم تدركي بأن كلماتك
تعيد لي البسمة وان ملامح وجهك الكريم تهبني القوة
حبيبتي:
لا تكوني كالطائرة او مثل الطيور المهاجرة لا تعبثي
بعواطفي الجياشة الحقيقية ولا تقتلي احلامي الوردية
انني شعلة بل تمثال حرية. انها قضية لجريمة
ان تكوني قريبة وانت بعيدة.
سيدتي
سوف نتحرر من العبودية ومن كل العادات
السيئة سوف نجوب كل محطات السكك الحديدية ونعبر كل الجسور المائية
لنصل الى محطات العاشقين لنشفي قلوبهم
الموجوعة ونحقق اماتيهم المشروعة
صغيرتي:
انني لا ابحث عن الفكرة الشيطانية
ولا تتخللني العنجهية ولست ابحث
عن ذنوب بشرية، انا ابحث عن الحب
في اجمل معانيه الانسانية وفي ظل
القوانين الالهية.

● اياد بشير القريوتي

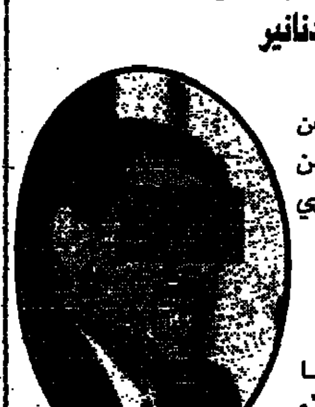
براعم الهايدبارك



● وجد محمود العطار
● نور الهدى مهدي جاسم

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لسياسي اردني معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير



القائزان بالمسابقة
فاز بمسابقة من هو عن العدد (٧٣) وكانت عن النائب طاهر المصري
القارئان:
حمزة حسين علي
رائد محمد المصري
مبروك للفائزين... وعليهما مراجعة الادارة المالية لاستلام جائزتيهما.

كوبون مسابقة من هو
الاسم: ________
الاجابة ________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

كلمة التحرير

(الحلقة السابعة)

الحرب قديمة.. والمهنة كذلك قديمة.. حرب اليهود على الانسانية والقيم والاخلاق اقدم حرب تاريخية.. ومهنة الدعارة والرقيق الابيض وبيع النساء اقدم مهنة على الارض.. ولذلك كان لا بد ان تستخدم الدعارة – كاقدم مهنة – كسلاح في اقدم حرب.. واليهود – تاريخياً – اشهر من استخدموا هذا السلاح.. وحالياً افضل من يستخدمونه.

ورغم ان الحرب الآن تتخذ اشكالاً جديدة معاصرة فلم تعد هي البندقية والمدفع ولا حتى القنابل الذرية والحرب الكيماوية لكن سلاح الجنس يضمن سيطرته في كل العصور والاوقات وحرب العاهرات مستمرة والفرق ان الاعتماد عليها في كسب الجولة يزداد ويصبح اكثر فاعلية وتأثيراً وفي عز النهار وتحت الاضواء الكاشفة.

ان حرب اسرائيل ضد المجتمع العربي بالجنس والعاهرات اتخذت ابعاداً وصوراً قد لا يتصورها عقل ولانها مدوية وصارخة ويمتزج فيها الاصرار بغريزة التدمير وسط منطقة عرفت بانها مهبط الانبياء وملتقى الرسل جنة الانسانية على الارض كان لا بد من هذا الكتاب الذي يحذر من تحويل المنطقة الى «ماخور» يديره «قواد» محترف «ونصاب» عتيد وعتيق يربي وحش الجنس في صدور الشعوب ويغذيه بألته وبنوره الجهنمية مستخدماً في ذلك شبكة من العاهرات التي تمد اذرعها في كل مكان ومن كل الجنسيات...، المشكلة ان ذلك لا يقف فقط عند هدف تحلل المجتمعات اخلاقياً وبث الفوضى وتدمير القيم والارحام ولكن يتم توظيف كل ذلك للوصول الى رؤوس الانظمة السياسية وصانعي القرار وتجنيد من يشاءون لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» ان الحرب الجديدة لها ادواتها المعلنة على الملأ ودليل ذلك ما اعلنه ملك تجارة الجنس في اسرائيل «ايل جال» وقوله ان سيكسب من العرب هذا العام مليار دولار وقال بفخر ان اسرائيل مؤهلة لتصبح اكبر مصدر لتجارة الجنس في المنطقة، وان دول الخليج فقط تحصل على ٨٥٪ من هذه البضاعة سواء مطبوعات عارية او شرائط او افلام او اعضاء انثوية وذكورية صناعية او منشطات او فتيات من كل جنس ينهبن الى اي مكان من المحيط للخليج حسب الطلب وبالمواصفات المطلوبة.

ان هذا الكتاب يرصد هذا المخطط الهادف للسيطرة على مجتمعاتنا بالفوضى الجنسية والدعارة وذلك باعتراف زعماء اليهود انفسهم.

لذلك فهذا الكتاب موجه للشباب قبل الشيوخ.. والشعوب قبل الانظمة.. حتى يدرك الابناء والاشقاء اية مصيدة تتحرش بهم واي ذئب يترصدهم واي فيروس يبحث عن اجسادهم وعقولهم. انه سلاح خفي ومتسلل وبعيد المدى ويقتل في كل مكان فهل نحن متحصنون؟

«حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب» كتاب من تأليف محمد الغيطي.. الحدث تقدمه في حلقات..

حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب

الاحزاب السياسية تطالب بتخصيص مناطق حمراء لبائعات الهوى!

صنداي تلغراف وليبراسيون تؤكدان ان اسرائيل اصبحت ماخور العالم الأول

«تعال الى فراشي».. «لن تجد متعتك الا بين احضاني...» توقيع: جمانا الغانية. هذه الاعلانات الفاضحة وغيرها تنشر بوضوح في صحف اسرائيل الآن وتعلق على جدران الشوارع واسقف الحانات واندية المساج والمراقص والملاهي..

ولان خطة تصدير الجنس والدعارة للمجتمع العربي تسير على قدم وساق حاليا في تل ابيب فقد جذبت الظاهرة انظار وسائل الاعلام العالمية والصحف الغربية حتى ان صحيفتي الصنداي تلغراف البريطانية والليبراسيون الفرنسية نشرتا في اسبوع واحد في مايو ٩٥ تحقيقين مصورين عن الدعارة في اسرائيل..

المجندات كن يقفن لحراسة المنشآت فأصبحن يقفن بالشوارع لاصطياد الزبائن

والمعلومات الواردة بقلم محرري الصحيفتين اللذين لم يتقابلا بالتأكيد بل ان التحقيق الاول منشور بالانجليزية والآخر بالفرنسية تؤكد ان اسرائيل اصبحت «ماخور» العالم والمصدر الاول والاكثر شهرة للعهر والدعارة وتجارة الرقيق الابيض خاصة بعد ان هاجرت آلاف الفتيات الروسيات اليهوديات – وغير اليهوديات – اليها ليربحن من تجارة الجسد وبيع الهوى والمتعة المحرمة.

وقد ترجم التحقيقات بلغة ادبية سياسية بديعة توضح خطورة الظاهرة ودلالتها الكاتب الصحفي محمد علي ابراهيم ونشرها في مقال مجلة «حريتي» في العدد ٢٧٧ – ٢٨ مايو ونعيد نشرها هنا.. يقول تحت عنوان «دعارة اسرائيل»..

دعارة اسرائيل السياسية لا

المدراء وضباط الجيش والشرطة تركوا وظائفهم وتحولوا الى «قوادين»

ينافسها احد.. فهي «لعوب» قديمة مارست «الاستربتيز» لكل الرؤساء الاوروبيين والامريكيين، معظمهم وقع اسيرا لغوايتها!! رغم ملابسها القذرة ورائحة العرق المنبعثة منها لكن قلة من السياسيين العالميين «ذواقة» رفضوا اغراء العجوز ولحمها المكرمش وادارو ظهرهم لها.. ورغم ان بنات الهوى لا كرامة لهن.. الا ان اسرائيل فتاة الليل المعتقة.. التي مارست اقدم مهنة في التاريخ تنتقم دائما من الذين لا يحتملون رائحتها... فتسلط عليهم من يجرح تاريخهم او يسقطهم في انتخابات «الكونغرس» الامريكي او البرلمان او حتى البوندستاج الالماني، بوسائل لا تقل قذارة عن ملابسها.. امضى اسلحتها الفتاكة حتى الآن.

اسرائيل مارست الدعارة السياسية منذ ايامها الاولى.. ولم تشعر بمرارة اغتصاب الارض والثروات التي نهبتها من العرب ليس لانها بلا قلب.. او مات الاحساس في جسدها من كثرة ما ارتكبت من فسوق.. لكن لانها تتصور ان الجميع يستطيعون ممارسة طريقتها المثلى في الاغواء.. فقد نسيت الاعراف والقيم والتقاليد.. نسيت في غمار ما نسيت ان اليهودية – التي تقول انها تؤمن بها – هي اول دين حرم البغاء وطالب المرأة بحفظ الحرمات والاموال. فقد بعث الله نبيه موسى الى قوم لم يكن الشريف فيهم من يحفظ عرضه ويغض بصره ويصون فرجه ويأكل من حلاله.. ولكنه كان يقدم ابنته وزوجته للحاكم حتى يرضى، ويطلق بصره الى خدور النساء من جيرانه ليرى ايهن اشد جمالا واسطع وجها ليتاجر بها، فكيف يأكل بعد ذلك من حلال؟

والدعارة السياسية التي تمارسها اسرائيل حققت لها العديد من المكاسب، فقد اغلقت بصيرة امريكا وبصرها عن اي انتهاكات ترتكبها ضد حقوق الانسان في الاراضي المحتلة او اغتصابها لاراضي القدس العربية.. او عدم توقيعها على معاهدة عدم الانتشار النووي.. لا ادري حتى الآن السر في الاغراء الاسرائيلي الذي يجبر اجعص رئيس امريكي يسير في ركابها في مؤتمر ويطاطئ الرأس ويلبس الطاقية اليهودية كما فعل كلينتون في مؤتمر الايباك الذي حضره هذا الشهر ليؤكد انه وان كانت المغامرات النسائية تطارده وهناك من تصف اجزاء حساسة من جسده واخرى تزعم ان لها ابنة منه.. الا انه رغم وسامته وجاذبيته لا يستطيع ان يعصي للعجوز وفراشها امرا حتى لو خالف الدنيا كلها.. فعيونها الغادرة وشعرها المجعد وعظام ركبتيها البارزتان استطاعت استصدار قرار امريكي بحصار ايران لانها ستبني مفاعلا نوويا تعتقد تل ابيب انه سيهدد امنها ويمنع الزبائن عن فراشها.

هذا الاسبوع قرأت تحقيقا صحفيا في جريدة «الصنداي تلغراف» وآخر في صحيفة الليبراسيون الفرنسية، والاثنان يؤكدان ان اسرائيل اصبحت ماخور العالم الاول.. قلت وما الجديد في ذلك فاسرائيل دولة ادمنت اعتماد «الجنس» سياسة رسمية للدولة، فلماذا لا تترجم السياسة الرسمية الى سياسة شعبية.

غير ان ما نشرته الصحيفتان يؤكد ان اسرائيل التي كانت تتباهى بارتفاع مستوى المعيشة فيها وانها دولة «الديمقراطية وحقوق الانسان» وهو الشعور الذي كانت ترفعه لجذب يهود الاتحاد السوفييتي اليها اصبحت الآن في اسفل سافلين وانهار مستوى المعيشة فيها، لدرجة جعلت فتاة حاصلة على بكالوريوس في الاقتصاد تعمل كـ «فتاة ليل» لتستطيع العيش.. اسرائيل طحنتها الازمات الاقتصادية الخانقة لدرجة ان البطالة اصبحت تطحن الشعب اليهودي، والنساء اللاتي تم تسريحهن من الخدمة العسكرية اصبحن يعملن في الكباريهات وبعد ان كن يقفن لحراسة المنشآت، اصبحن يقفن لاصطياد الزبائن «وان كنت لا استبعد ان هؤلاء بالذات هن اخطر المومسات فلا يستبعد ان يكون بعضهن ما زال يخدم في الموساد ويطبق المبدأ اليهودي الخالد اعطني معلومة اعطك جسدي.. وامنحني سرا.. اجعلك تنعم فراشي».. هكذا اسرائيل.

تحذر الصحيفتان الاوروبيين والامريكيين من ممارسة الجنس في اسرائيل، وتحذرهم من القذارة والامراض المعدية وسوء المنقلب والاستفزاز وتحرشات البلطجية والقوادين الذين يضربون «الزبون» ليدفع المزيد ويضربونه بعد ما يدفع حتى لا يتكلم.

وفي مدخل شارع جواشيم هناك لافتة كبيرة تقول «انس همومك على فراش لولو» وقد اجرت صحيفة الصنداي تلغراف حوارا مع هذه «اللولو» وقبل ان نتطرق الى تفاصيله اود ان اقول ان اسرائيل، استخدمت يوما «سلاح بائعات الهوى» لتحارب به السياحة المصرية، والآن خسرت هذا السلاح كما خسرت استغلال احداث الارهاب المؤقتة في تشويه وجه مصر امام العالم... ولن يمر وقت طويل حتى يقيض الله لنا من يكشف اسرار هذه الدولة السرطانية ويؤكد انها ليست هذا «الكيان السوبر» الذي لا يقهر وانما هي دولة مملوءة بالموبقات والعيوب والازمات والمشاكل.. وان ميزتها الوحيدة فقط هي «مهارة التفاوض» التي تستخدمها جيدا لتخفي بها عيوبا لا اول لها ولا آخر.. وتعالوا نقرأ ما قالته لولو.

تقول لولو واسمها الحقيقي «البانور» انها مضطرة للعمل يوميا ثلاث ساعات وهي ساعات الذروة عندها في امتاع ما يزيد على ٢٠ عميلا وهو (رقم) وان كان كبيرا الا انه في عرف معاملات بنات الهوى الاسرائيليات يعد رقما صغيرا.. ذلك لان المقابل الذي يدفعه الرجل الاسرائيلي نظير لحظات متعة في الفراش هو رقم ضئيل جدا.. ليس فقط لانه يهودي.. ولكن لانه ايضا اصبح فقط متأثرا بالاوضاع الاقتصادية التي اصابت بلده وجعلته يفكر كثيرا قبل ان ينفق «شيكلا واحدا».. وتسألني واذا كانت هذه احوال اليهود في اسرائيل ويلغ بهم شظف العيش حدا كبيرا، فما الذي يجعلهم يلجأون لفتيات الليل والمواخير؟

تقول صحيفة الصنداي تلغراف ان هذا دليل اكيد على ان المجتمع الاسرائيلي اصبح مهترئا من الداخل وتطارده الازمات سواء الاقتصادية او الزوجية.

«البانور» امتهنت هذه المهنة القذرة منذ ستة اعوام بعد تسريحها من الجيش وتقول انها تنوي ان تعمل بها اربعة اعوام اخرى لتكوّن ثروة معقولة تعينها على الحياة بعد ان تقدمت للحصول على الماجستير في العلوم الاقتصادية والاجتماعية من جامعة تل ابيب.

فتاة اخرى تدعى «جمانا» تعيش من الدعارة معيشة مرفهة وتستعد للحصول على شهادة عالية في الكمبيوتر وتقول عن الرجال الاسرائيليين الذين يدمنون الذهاب الى «درب الهوى».. يبدو ان الرجل الاسرائيلي نسي فيما يبدو الجنس فاعصابه المرهقة، والبطالة وارتفاع الاسعار والتوتر النفسي كلها عوامل رفعت درجة الشبق الى اقصاها وجعلت «الجنس الحرام» وسيلة يفرغ فيها الاسرائيلي عقده وكبته، لذلك تجدهم يفضلون ان يقضوا وطرهم في السيارات. او في نواصي الشوارع او غيرها من الاماكن.

الجنة الموعودة

والغريب ان هناك الآن حربا دائرة بين البغايا وبعض الاحزاب الدينية، ورغم انها قليلة الا ان هذه الاحزاب تؤثر في الحياة السياسية الاسرائيلية لما يمكن ان تقدمه من تحالفات مع الحزبين الكبيرين (الليكود) و(العمل).

الاحزاب الدينية ومعها الاحزاب اليسارية تقدمت بمشروع الى الكنيست الاسرائيلي تطالب فيه باضفاء الشرعية على اقدم مهنة مارستها نساء اسرائيل، وتخصيص (حي) او منطقة لهم يلتزمون بها فقط بدلا من ان يسرحوا في انحاء اسرائيل كلها.

ما السر الذي البس كلينتون الطاقية اليهودية وجعله يحاصر ايران؟!

قالوا ان بائعات الهوى في تل ابيب ينتهجن سياسة حكومتهن في التنكر والدوران من الخلف.. فهن طبعا لا يقدمن طلبات بافتتاح اندية ليلية او «بارات» او ديسكو.. لماذا لان هذه الانشطة تتطلب تراخيص وضرائب مرتفعة جدا.. لكنهن يقدمن طلبات الى مجلس المدينة يطلبن التصريح لهن بانشاء اندية رياضية «للمساج» والتدليك والساونا والبخار.. وبعد ان يبدأن نشاطهن يتحولن الى الدعارة بسرعة، بينما تظل الرخصة سارية باسم النادي الرياضي او المساج او الساونا، ويبقى الماخور مستترا..

انها سياسة «الباب الخلفي» التي تفضلها اسرائيل في الدخول الى الامم المتحدة او السوق الاوروبية او عندما سرقت اسرار القنبلة النووية من امريكا.. او عندما قررت فجأة التجسس على حليفتها الكبرى.. الولايات المتحدة لانها شعرت ان ما تأخذه منها بالقانون، ومن غير القانون.. ليس كافيا.

«الباب الخلفي» استخدمته اسرائيل لضرب كل مشاريع دول الشرق الاوسط في انتاج الطاقة النووية.. بل انها استخدمته في اغتيال بعض العلماء امثال د. يحيى المشد استاذ الذرة المصري عام ١٩٨١.

واذا كان الباب الخلفي سياسة رسمية لدولة ادمنت الخداع حتى النخاع فلا بد ان تكون شيمة اهل البيت الرقص، فما بالك بغانيات وبائعات الهوى المفضوحات؟

لعل السبب الرئيسي وراء انتشار بائعات الهوى بهذا الكم الهائل في تل ابيب، هو تزايد اعداد المهاجرات الروسيات. اللاتي وصلن بأعداد كبيرة الى اسرائيل بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وكن يحلمن بالجنة الموعودة والدخل المحترم.. وانهار الحلم عندما وصلن تل ابيب.. وهكذا عملت عالمة الذرة السوفيتية، ومدربة الجمباز واستاذة العلوم والطبيبة وغيرهن «بائعات هوى» لا وظائف.. ولا اعانة بطالة.. ولا تكافل بين اليهود وبعضهم.. تجمعن في معسكرات اشبه بمعسكرات الغاز في المانيا النازية.. ثم خرجن منها الى الطرقات، بيع لجسادهن ولحظات متعة عابرة.. نظير وجبة ساخنة او ساندويش هامبورغر..

وجود النساء السوفيت بهذه الكثرة، وهذه الاسعار المتدنية جعل سوق الدعارة في اسرائيل اوسع واكبر سوق في الشرق الاوسط. لذلك ترك كثير من المديرين – كما تقول الصنداي تلغراف – وضباط الجيش والبوليس وظائفهم وتحولوا الى «قوادين».. فهي مهنة اسرع ربحا واكثر راحة..

ينادي كثيرون بتخصيص منطقة واحدة في تل ابيب (البغايا) واعلانها «منطقة حمراء» حتى يمكن مراقبتها وتطبيق الشروط الصحية الدقيقة على الفتيات اللاتي يمتهنها، بدلا من تدمير سمعة تل ابيب السياحية، حيث يلتقط كثيرون امراضا خطيرة يعزونها الى الممارسات السيئة التي يخوضونها في اسرائيل..

اما انا فاعتقد ان اسرائيل لن ترضخ لهذه الضغوط ولن تخصص منطقة حمراء لبغاياها وقواديها الذين اصبحوا اكثر من الهم على القلب.. لعدة اسباب..

اولا: ستخسر اي حكومة اسرائيلية توافق على اضفاء الشرعية على (البغايا) اصوات الاحزاب الدينية. واسرائيل رغم انها (بغي) قديمة، الا انها تحب التخفي بقناع من الشرف تسدله وترفعه حسب الطلب.. فهناك من لا يطيق اغراء بنات الهوى.. هنا تسدل قناع الشرف لتحصل على ما تريد.. وهناك من يعشق (البغايا).. وعنهن لا تسدل اسرائيل.. عندما ترفع القناع.. وخذ عندك..

ثانيا: يقول التلمود «لا يحق لرجل ممارسة البغاء مع امرأة غير زوجته، لكن اذا لم يستطع الفرار من الاغراء.. فلا بأس على ان يكون ذلك خارج منزله».. الاصحاح الثالث!!

تقول صحيفة الصنداي تلغراف بتاريخ ٢١ مايو ص٢٥، وليبراسيون الفرنسية عدد ١٩ مايو «اذا كان التلمود لا يرى بأسا من البغاء، فكيف تقيده حكومة رابين؟!».

وتضيف ان المتدينين اليهود والمتطرفين سيعجلون بتدمير اسرائيل..

من عندي اقول ان اسرائيل مجتمع يحمل عوامل الانفجار، لا دخل لمتطرفين او علمانيين، التركيبة الاجتماعية بها من عوامل التنافر اكثر من عوامل الاتفاق، واذا كانت الصنداي تلغراف خائفة على اسرائيل من المتطرفين.. فانا اطمئنها بأن تل ابيب ستدمر نفسها كما دمر شمشون اليهودي المعبد عليه وعلى اعدائه بعد ان عشق البغي اليهودية دليلة... وعرفت سره فحكمت عليه بالاعدام عندما جردته منه..■

جريمة من خارج الحدود

قتل أباه ووقف يتقبّل العزاء

اي قلب يسكن هذا الشاب؟ امسك بمطرقة حديدية وبمنتهى القوة هجم بها على رأس والده وبمنتهى الهدوء عاد لمنزله يتعشى مع زوجته ونام دون كوابيس وفي صباح اليوم التالي ابلغ الشرطة بمقتل ابيه ووقف يتقبل العزاء.

قام احد الشباب المصريين بقتل ابيه بعد ان تجردت نفسه من كل مشاعر الرحمة والانسانية وتجرأ على حمل السلاح ليضرب به اباه حتى فارق الحياة وقد قام بنفسه صباح اليوم الثاني من الجريمة بتقديم بلاغ للشرطة يفيدهم فيه بأنه عثر على والده مقتولا فوق سطح منزلهم، بعدها قامت فرقة من المباحث بمسح مسرح الجريمة وتقديم العزاء لابن القتيل. وتقول سيرة هذا الشاب انه نشأ في اسرة بسيطة تتكون من الاب والام وثلاث اخوات واخ واحد يعيشون في شقة صغيرة وقد قام بترك المدرسة وعمل مع احد مقاولي المعمار وتدرج في عمله حتى اصبح له اسم في السوق وتمكن من ادخار مبلغ كبير فطالبه ابوه بشراء قطعة ارض وبناء منزل مناسب فيها واخذ الاب كل ما ادخره ابنه واشترى قطعة الارض وكتب ملكية الارض مناصفة بين الاخوين، ولم يعارض الابن في ذلك وتم بناء المنزل من ٩ طوابق واخذ كل واحد شقة وتم بيع ما تبقى للآخرين الا ان الاب لم يقف عند هذا الحد بل طالبه بالزواج من ابنة عمه الاكبر سنا وعارض الابن وتزوج اخرى قابلها الاب بالرفض والاضطهاد والطرد احيانا وتوجيه الاهانات لها وفي كل مرة كان الابن يذهب ويردها مرة اخرى.

* وعند سؤال الابن منذ متى وهو يفكر في قتل والده اجاب:

– منذ ٧ شهور ونسبة لتجاهل ابي ومعاملته لي كأني غير موجود رغم انني الاخ الاكبر وعمري تجاوز الـ ٣٥ عاما الا انه قام بتزويج اختي دون علمي واعطاها شقة هي وشقيقتي الثانية ورفض اعطاء اختي الصغيرة شقة لانني قمت بتزويجها بمن تريد ومنذ شهرين تعرفت على فتاة اعجبت بها وطلبت منها الزواج فوافقت رغم علمها بأني متزوج، وعرضت الامر على ابي وطلبت منه الف جنيه فسخر مني ونهرني وشتمني واثار مشاعري ففكرت بقتله.

* وعند سؤاله كيف خططت لقتله قال:

– اعتاد ابي مساء كل يوم الصعود الى سطح المنزل لرعاية بعض الغنم التي يهوى تربيتها ففكرت في دفعه ثم تراجعت لان ابي جسمه ممتلئ ولا اقدر على حمله ثم فكرت في وضع السم له في الطعام

الجريمة انذار لكل أب يفرق في المعاملة بين أبنائه

الا انني ترددت خوفا عليّ فربما آكل معه حتى جاءت ليلة الحادث وصعدت الى ابي فوق السطح وجلست معه طالبا منه العفو عن شقيقتي واعطاءها حقها فرفض وقلت له ان هذا المال مالي وانني انا الذي اشتريت هذه الارض فضحك مني بسخرية وعايرني بأني عبيط وانه ضحك عليّ وكتبها باسمي وباسم اخي، غلى الدم في عروقي وتركته متجها الى الشارع وجلست على احد المقاهي افكر فيما دار بيني وبين ابي وانتهى بي التفكير الى التخلص منه، عدت الى المنزل قرب منتصف الليل واخذت معي مطرقة حديدية وصعدت الى السطح لاجد ابي جالسا في مكانه ففتحت معه الحوار عسى ان يتراجع عن موقفه الا انه اصر على موقفه. طلبت منه الف جنيه فرفض فهددته بالقتل فلم يبالي بتهديدي ظنا منه بأني غير قادر على ذلك، بعدها اعطاني ظهره فضربته على رأسه بالمطرقة حتى فارق الحياة وتركته على السطح وعدت الى شقتي وطلبت من زوجتي تجهيز طعام العشاء واكلت حتى شبعت ونمت نوما عميقا دون كوابيس حتى زوجتي لم تشك في لانني كنت طبيعيا جدا.

في الصباح طرقت امي باب الشقة ففتحت لها زوجتي باب الشقة لتخبرها بأن ابي لم يعد الى شقته منذ الليل وطلبت مني الصعود للسطح لاطمئن عليه الا انني تكاسلت صعدت زوجتي لتجد ابي مقتولا فصرخت بصوت عال وتجمع الجيران الذين طلبوا مني ان ابلغ الشرطة وذهبت الى قسم الشرطة وكأني لا اعرف شيئا واخبرتهم بما حدث ثم عدت الى المنزل ثانية وتقبلت العزاء في والدي حتى من رجال الشرطة انفسهم وبعد فترة قبضوا عليّ.

ويختتم الابن اقواله بأنه غير نادم على قتل والده لانه نال جزاءه لتفريقه بين ابنائه.■



* هناك مرشحان لمنصب مدير اتحاد كرة القدم، يقال انهما السيدان حمدان القياض ومنذر الهنيدي..

●●●

* مصدر في اتحاد الكرة قال ان فرصة السيد حمدان القياض هي الاقوى لتولي مهمة مدير الاتحاد..

●●●

* مدرب الماني من المتوقع حضوره للاردن لاجراء دورة تدريبية للمدربين الاردنيين والاشراف على الجهاز التدريبي في المنتخب الوطني.

●●●

تم التنسيق بين اتحاد الاعلام الرياضي ومدير مركز القادة الاولبي بشأن عقد ندوة عربية تعقد في عمان خلال ايار من العام القادم.

●●●

* باشر اتحاد الاعلام الرياضي عمله في مقره الجديد في مركز الاتحادات الرياضية في جبل عمان.

●●●

* اللجنة الاولبية بصدد اجراء تعديلات كاملة على الطابق الاول منها، ليكون مقرا للجانها المتعددة بدءا من العام القادم.

●●●

* ينوي مركز القادة الاولبي البحث عن مقر جديد له تتوفر فيه كافة المرافق التي تتعلق باقامة الندوات والنشاطات المختلفة.

* خلاف حاد نشب بين عضوين في اتحاد رياضي بسبب قرار اتخذه الاتحاد بشأن بطولة عربية.

امام وزير الشباب



سلام من الله عليك يا معالي الوزير، واسعد الله اوقاتك.. وبعد:

فاننا نفتقد في نشاطات وزارة الشباب المتعددة والمترامية الاطراف غياب النشاط الثقافي، حيث منذ فترة لم نر ان الاقسام المناط بها الجانب الثقافي، قد قامت مثلا بندوة ثقافية، او مؤتمر، او تعاونت مع مؤسسة علمية او شبابية، او غير ذلك، في اقامة نشاط ثقافي مميز.. مع علمنا ان هناك جوانب ثقافية من خلال معسكرات الشباب المحلية او التي تستضيفها الوزارة.. لكن ما نتحدث عنه هو تفعيل الجانب الثقافي للوزارة.. وقد قامت الوزارة مشكورة بتقديم سلسلة التثقيف الشبابي، وهو امر نعتز به، وعلى جانب مواز نتمنى عليك يا معالي الوزير ان تتكرم مشكورا بالايعاز للمعنيين في الوزارة ان يبادروا في اقامة نشاطات ثقافية تمس حاضر ومستقبل الشباب الاردني وتعالج قضاياه المختلفة عبر ندوات اعلامية ثقافية شبابية، او مؤتمرات على المستوى المحلي والعربي، تتناول قضايا مختلفة من واقع الشباب بحيث يتم تبادل وجهات النظر والفكر بين الشباب الاردني في اي مجال من المجالات..

اننا نتطلع الى ان يأخذ الشأن الثقافي في وزارة الشباب موقعه.. وان نرى في مستقبل الايام نشاطات ثقافية واسعة لوزارة الشباب.. توازي جزءا من النشاطات الرياضية..

ودائما تحياتي اليك.

يطرب لعبدالحليم وجورج وسوف..

العموري لـ الحدث: عندما حملت الكأس فرحا.. شعرت انني احمل شوق الجمهور اليه..

يوسف العموري، نجم الوحدات والمنتخب الوطني الاردني، من ابرز اللاعبين الذين يتحلون بالاخلاق العالية والمحبة من قبل الجماهير..

بعد فوز الوحدات بكأس الاردن كان لـ الحدث هذا اللقاء يوسف العموري كابتن الوحدات..

* يقول العموري بداية عن المباراة..

– لا شك انها كانت مباراة جيدة المستوى، واستطاع فريق الرمثا ان يجرنا الى ركلات الجزاء وهو الذي لم نرده.. ولا يريده احد، ذلك ان فرصة الفوز في ركلات الجزاء تبقى ٥٠٪، والحظ يسيطر عليها غالبا.

وقال العموري.. شعرت ان المهمة صعبة لنا عندما وصلنا الى ركلات الجزاء.. وكنت اسمع دقات قلبي.. وقلوب الجماهير في ازدياد وكانت النتيجة لنا والحمد لله..

* وماذا عن شعورك وانت ترفع الكأس؟

– شعور رائع.. وهو الكأس الاول الذي نرفعه في التسعينات في هذه البطولة.. وشعرت ان الانجاز كان عظيما.. وان الجماهير الوفية تستحق هذا الكأس عرفانا بفضلها..

في ظروف كظروفنا.. [illegible] ابنائي ان يصبحوا لاعبين

● يوسف العموري

* وماذا عن اجمل ما في كرة القدم؟

– جمهورها الوفي.. والتعارف.. والعطاء الانساني.. ومحبة الناس.

* وهل انت سعيد بأنك لاعب كرة؟

– لا.. ربما اسوأ شيء انني كنت لاعب كرة قدم.

* لماذا؟

– لان اللاعب لم يتوفر له شيء من اجل ان يكون مستقرا.. فالاحتياجات الاساسية للاعب غير متوفرة وهذا شيء مؤلم.

* وهل تشجع ابناءك ان يصبحوا لاعبين؟

– في ظروف كظروفنا.. لا..

* ماذا عن اقوى مبارياتك؟

– كانت مع المنتخب امام ماليزيا.

* واجمل المباريات؟

– كانت امام الفيصلي في الثمانينات وفزنا عليه بالكأس بركلات الجزاء.

* واصعب شيء كان عليك في مباراة نهائي الكأس؟

– ان وصلنا الى ركلات الجزاء.

* رقمك المفضل؟

– ١٩.

* واغنيتك؟

– كلام الناس.

* ومطربك المفضل؟

– عبدالحليم حافظ.. وجورج وسوف.

* والاكلة؟

– الملوخية بالعدس.

* وافضل الايام بالنسبة لك؟

– السبت والثلاثاء.

* وكيف ترى الوحدات وبطولة الدوري؟

– ها نحن نسعى اليها بقوة.. خطوطنا قوية.. نلعب بعطاء كبير وان شاء الله ستكون لنا.

* والمنتخب الوطني؟

– نتدرب اسبوعيا.. ونأمل ان يكون لنا شأن في التصفيات القادمة لكأس العالم.

* والمستقبل؟

– ارجو ان يكون جميلا.

بطاقة

* الاسم: يوسف العموري.
* العمر: ٣٠ سنة.
* الحالة الاجتماعية: متزوج وله توأم احمد ومحمد.
* العمل: موظف في بنك الاردن.
* عدد المباريات الدولية ٧٥ ودية ورسمية.

في الشباك

■ عدنان الطويسي

قمة الروح الرياضية

* لعل اجمل ما في مباراة الكأس.. كانت الروح الرياضية التي توجها اللاعبون والجمهور العريض الذي تابع هذا اللقاء الممتع..

* لقد تجلت الروح الرياضية في لقاء الوحدات والرمثا، وكنا نرى كيف كان لاعبو الفريقين يساعدون بعضهم البعض في مواقف مؤثرة صفق لها الجمهور طويلا..

* ورغم كثرة الانذارات في المباراة، الا ان اللاعبين كانوا يتقبلون ذلك بكل صدر رحب دون ابداء اعتراضات على قرارات الحكم.. وكنت ترى كيف كان الجو الرياضي ترفرف عليه المحبة والتنافس الشريف.. وتسيطر عليه الوان التشجيع من كافة ارجاء الملعب..

وعندما انتهت المباراة كان الفريقان يهنئان بعضهما البعض بنجاح المباراة، وفوز الوحدات بالكأس..

ان اي مباراة مهما كانت من الاهمية ومهما كانت قوتها.. ومهما اشتد التنافس فيها، فلا بد ان تكون الروح الرياضية ابرز اركانها لانها الجزء الاساسي في اي مباراة، وعندما تخلو المباراة من الاخلاق والروح الرياضية فانها تفقد اجمل معانيها..

مباراة الوحدات والرمثا، كانت جميلة في كل شيء.. وكانت رائعة في التنافس الرياضي، الذي تجلى بالروح الرياضية التي سيطرت، والاخلاق الرياضية التي رفرفت عليها، فكان اللقاء جميلا.. وكان الفوز مشروعا.. وكانت القمة نبيلة منذ البداية وحتى النهاية.

* *

قال الشاعر:

افعال كل امرئ تنبى بعنصره
والعين تغنيك عن ان تطلب الاثرا

إشارة..

في مباراة عمان والسلط بكرة اليد.. شاهدت حارس المرمى يتسلق الحواجز ويذهب بعيدا من اجل ان يحضر الكرة من اطراف الملعب المختلفة، وقد عانى الحارس كثيرا من اجل ذلك..

ترى لماذا لا يعمل اتحاد اليد على احضار بعض الناشئين او غيرهم او من يراه مناسبا من اجل الحد من هذه الظاهرة.. خاصة في المباريات الحساسة والمهمة.. وهذا امر مهم، ووضع يجب ان يضع الاتحاد حدا له، وهناك ربما من يتطوع من الاندية وشبابها ان يقوم بهذه المهمة، او ان اتحاد اليد يكلف الاندية ان تحضر معها من يجلب الكرات الخارجة من الملعب.

انهم يكرهون الجزاء..

نهائي الكأس.. نجمه الحارسان.. والروح الرياضية..

* عبثا حاول المهاجمون في نهائي الكأس الذي جمع الوحدات والرمثا، هز الشباك في الوقت الاصلي من المباراة التي جمعتهما على ستاد عمان الدولي، ولم يفلحا.. وفي الوقت الاضافي ايضا لم يفلحا.. وكانت ركلات الجزاء هي الحسم..

والمباراة التي جاءت جيدة المستوى، لم ترق الى الطموح الذي كان يتمناه الجمهور العريض الذي تابع المباراة.. ورغم ان الوحدات هو الذي كانت كفته راجحة، الا ان بسالة احمد ابو ناصوح كانت في المرصاد لكل الهجمات الوحداتية.

واذا اردنا ان نتحدث عن ابرز نجمين في المباراة، فاننا نختار الحارسين الرمثاوي ابو ناصوح الذي ابلى بلاء حسنا، والوحداتي ناصر غندور الذي كان نجما وصد ثلاث ركلات جزاء رمثاوية عندما ازف الوقت الاصلي، واصبحت ركلات الجزاء هي الحسم!

* انهم يكرهون ركلات الجزاء!

ودائما عندما تصبح المباراة، اية مباراة مرهونة بركلات الجزاء، فان القلوب، كل القلوب تدق.. ذلك ان ركلات الجزاء فعلا يلعب فيها الحظ دورا كبيرا، وتلعب فيها نفسيات اللاعبين ودرجة قلقهم دورا في تحديد اتجاه الركلة..

وعندما تصل المباراة الى ركلات الجزاء، فان الجمهور لن يعتب على فريقه كثيرا، ذلك ان الجمهور يدرك عظمة المسؤولية والرهبة التي تواجه اللاعب، عندما يذهب لكي يرسل الكرة من على بعد احد عشر مترا.. امام مرمى مشرع الابواب الا من الحارس الذي يعد الثواني ويقرأ الآيات حتى يصد ما تيسر له من ركلات..

وهكذا كان في مباراة الوحدات والرمثا.. فقد كان الوحداتيون اكثر حظا في هز الشباك.. وفي هدوء اعصابهم، مما مكن لاعبيهم جمال محمود ورأفت علي وفيصل ابراهيم ان يسجلوا بكل ثقة، واهدر سفيان ركلته التي صدها ابو ناصوح، اما الرمثاويون، فكان الحظ بعيدا عنهم، بالاضافة الى ان لاعبيهم ظهر التوتر عليهم فكانت كراتهم تهدر، ومنذ البداية اهدر مراد الحوراني وكان ناصر غندور يتصدى لكرته، مثلما تصدى لكرة عيسى عزايزة.. اما ليث الدردور فقد ارسل كرته في العلالي.. وكان وحده خالد العقوري يسجل هدف الرمثا الوحيد.

لقد ترجمت ركلات الجزاء حالة المباراة، فقد كان الوحدات اكثر ضغطا.. وجاءت الركلات الترجيحية لصالحه.. وندب الرمثاويون حظهم..

امام هذا وذاك نرى ان ركلات الجزاء دائما تسبب القلق للاعبين والجمهور.. وعشاق الكرة اينما كانوا.. ودائما يكره الجميع ان تصل المباريات الى ركلات الجزاء.. لان ركلات الجزاء لا ترحم.. وليس عليها امان..

مبروك للوحدات فوزه على الرمثا ٣/١.. في نهائي الكأس.. في المباراة التي كانت جميلة في كل شيء.. وتوجتها الروح الرياضية العالية.. وحظا اوفر للرمثا في المباريات القادمة.■



● ناصر الغندور

اتحاد الكرة يبحث عن المدير..

عصفور: لا واسطات في المنتخب الوطني..

* قال السيد هشام عصفور امين عام اتحاد كرة القدم، ان الاتحاد ما زال يبحث عن مدير له.. ويتوقع ان يكون احد موظفي وزارة الشباب الذين تمت احالتهم على التقاعد مؤخرا.

* وحول المنتخب الوطني اشار السيد عصفور الى ان المنتخب باشر تدريباته مؤخرا.. حيث تمت الموافقات الرسمية بالنسبة للاعبين لتفريغهم لاداء مهمتهم الوطنية.. وبدأ المنتخب تدريباته حسب الخطة التي وضعها الجهاز التدريبي..

وعندما قلنا له.. الم يتأخر موعد الاستعداد؟ قال السيد عصفور.. اننا لسنا متأخرين وهناك خمسة شهور امامنا للاعداد ولدينا فرصة في الحصول على مرتبة جيدة.

وقال ان المنتخب سيخضع الى متابعة مستمرة وتقييم دائم، ولن يكون هناك واسطات، وستكون المتابعة والتقييم شاملة اللاعبين والجهازين التدريبي والاداري.

وعن الجانب الاداري قال ان الاتحاد لديه اثنا عشر موظفا، منهم ستة معارين من امانة عمان، وسيتم العمل بالحاسوب في الاتحاد خلال شهر من الآن.. وسيتم ادخال كافة المعلومات عن الاندية واللاعبين والمنتخبات في الحاسوب بحيث تكون الاجراءات الادارية اكثر سهولة ويسرا.

● هشام عصفور

الدوري في اسبوعه الرابع عشر..

كل الفرق تسعى لتحسين مواقعها..

* يواصل الدوري الكروي الممتاز مسيرته، حيث ينطلق يوم الاربعاء القادم ١٢/٤ الاسبوع الرابع عشر، بلقاء القوقازي والرمثا على ستاد عمان الدولي..

ويوم الخميس سيكون لقاء الاهلي بقيادة الهداف نارت يدج وزملائه على موعد مع فريق شباب الحسين الذي اضحى فريقا يهابه الجميع، والمباراة ستقام على ستاد عمان الدولي..

ويوم الجمعة سيكون هناك ثلاث مباريات، يلتقي على ستاد المفرق فريق الوحدات الطامح ببطولة الدوري مع كفرسوم الذي يسعى لتقديم عرض جيد، بعد خساراته المتعددة..

وعلى ستاد الحسن سيكون اللقاء الاكثر اثارة بين فريق الحسين الذي يضم مجموعة من اللاعبين البارزين من بينهم عارف حسين..

ويسعى الفيصلي بقيادة نجمه جريس تادرس لتقديم عرض قوي ليواصل مسيرته نحو القمة..

وعلى ستاد عمان سيكون القادسية والجزيرة على موعد.. وكلاهما يسعى لتحسين موقعه..

هذا وتقام كافة المباريات الساعة الثانية والنصف.

● جريس تادرس

للذكرى..

العاب القوى دائما اجمل واحلى الالعاب.. في عالمها القوة والسرعة والمتعة والاتجاز.. والصورة تضم لاعبي نادي الاستقلال ولاعباته يتوسطهم عاشق العاب القوى والمدرب فاروق المطري.. وقد حقق نادي الاستقلال في ام الالعاب انجازات واسعة تدوم وتدوم.



● قوى نادي الاستقلال يجسدها الابطال..

مروان نايف: عشق لبناء الاجسام..



* في بطولة العالم لبناء الاجسام التي استضافها الاردن مؤخرا.. كان السيد مروان نايف رئيس الوفد الاردني متحركا في كل مكان.. همه ان تظهر البطولة على احسن ما يرام.. وكان طموحه ان يرى ابطال الاردن يحققون نتائج طيبة.. وكان حريصا ان تخرج البطولة نقية وجميلة..

مروان نايف.. عشق بناء الاجسام وما زال.. وهي رياضته التي تبقى عنده الاجمل في كل زمان ومكان.

● مروان نايف



باختصار..

مشكلة اتحاداتنا الرياضية انها لا تحسن التخطيط الا القلة القليلة منها، وذلك واضح من النتائج التي حققتها هذه الاتحادات..

[illegible] في بداياتها ان تضع على اولوياتها التخطيط للسنوات القادمة

وان تبدأ بتلك حسب الاولويات التي تراها مناسبة..

التخطيط يبقى علامة اساسية من علامات النجاح في رياضتنا الاردنية.

على الوتر الحساس..

* الاقبال القليل على اول تدريب لمنتخبنا الوطني لكرة القدم امر محزن ويدعو للقلق، ولعل اسباب عدة كانت وراءه، وهذا ما يدعونا ان نؤكد على الجهاز التدريبي اهمية مثل هذه الامور البسيطة التي يجب ان تكون على اوقات [illegible].. فالحضور الى التدريب امر مهم جدا، والتزام اللاعبين بالجرعات التدريبية يجب ان يكون رسميا، ولا يجوز ان يحدث خلل هنا او هناك.

لذلك فلا بد ان يكون الالتزام جزءا اساسيا في اساسيات المنتخب، ودلالة اكيدة على الانتماء والدفاع عن الوان المنتخب الوطني.

مع امنياتنا لمنتخبنا الوطني لكرة القدم التوفيق والنجاح.

المطربة ريما الزايد لـ الحدث:

املك القدرة على اداء جميع الوان الغناء العربي

الحدث - خاص

في الوقت الذي دخلت فيه الاغنية العربية ازمة حقيقية مع ما هب ودب من هواة الغناء العربي، تأتي الفنانة اللبنانية الصاعدة (ريما الزايد) رافعة راية الطرب الاصيل لتترك بصمة في درب الغناء العربي، ذلك لانها منذ البداية اخذت تسعى وتبذل كل ما بوسعها، لتصل الى اذان الناس ومن ثم قلوبهم المحبة.

الحدث كان لها اللقاء التالي مع الفنانة ريما الزايد، حيث بدأت بالحديث عن بدايتها الفنية قائلة:

– بدايتي الفنية كانت من خلال ستوديو الفن (٩٣) وتخرجت من استوديو الفن عن فئة الاغنية الطربية العربية. وقد حصلت على الميدالية الذهبية في الوقت الذي كان فيه استوديو الفن هو هدفي وبرغم المعارضة التي لقيتها من الاهل الا انني وبحمد لله استطعت اقناعهم وبدخول استوديو الفن والحصول على الميدالية الذهبية التي اعطتني دفعة معنوية كبيرة لاقت استحسان الاهل الذين وقفوا بعد ذلك لجانبي وشجعوني وبالاخص والدي العزيز. وبعد فوزي بجائزة استوديو الفن بدأت مشواري الفني لوحدي دون مساعدة من احد وذلك لانني لا ارغب في ان اكون اتكالية ومن هنا استطعت ان اشق طريقي الفني بنفسي وبجهدي الشخصي.

اما اللون الذي تقدمه (ريما الزايد) فتحدثنا قائلة:

– انا ميالة للون الطربي، ولكنني املك القدرة – والحمد لله – على اداء جميع الالوان الاخرى، ولا اجد صعوبة في التكيف مع طبيعة الجو الفني الموجود حاليا. لذلك سأقدم جميع الالوان التي تناسبني، وسأكون مسؤولة عن كل ما اقوم به: فانا ابحث عن الاعمال الجيدة التي تتناسب مع صوتي وترضي جمهوري العزيز.

لست اتكالية وسأخوض مشوار النجاح بمفردي

وعن الاغاني التي سجلتها ريما الزايد حتى الآن فتقول:

– اول اغنية كانت (حبك حاجة ثانية) وهي من الاغاني التي احتلت المرتبة الاولى في عدد من الاذاعات. كذلك اغنية (راجع حبيبي) و(حبيبي كل ثانية) بالاضافة الى ثلاث اغان جديدة. جمعتها كلها في اليوم واحد هذا الالبوم الذي اعتبرته المفتاح الذهبي لانه وجد استحسانا كبيرا ورائعا من قبل شركات الانتاج والتي استعدت لانتاجه.

وتضيف ريما قائلة: اختيرت اغنيتي (الكبرة لله) كأفضل اغنية لعام (١٩٩٦) في لبنان وذلك في مسابقة شركة «المجموعة العالمية» والتي تختار من كل دولة اغنية واحدة وتوزع على معظم دول العالم.

وعن تأخرها في الحضور الى عمان تعلق ريما قائلة:

– كنت ومنذ زمن احب الحضور الى عمان ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك. ولكنني اعد الجمهور الاردني بزيارات مستمرة الى عمان، لما لعمان وللاردنيين من منزلة كبيرة في نفسي خصوصا وانني اتمنى لقاءهم في مهرجان جرش.

وريما الزايد راضية كل الرضى عن مستواها الفني وتقول في هذا الصدد:

– انا راضية عن مستواي حتى الآن حيث استطعت ان اثبت وجودي في لبنان رغم انه لم يساعدني احد كما اسلفت الذكر سابقا.

وعن الاسس التي تعتمد عليها ريما في اختيارها لاغانيها تقول:

– انا عادة اكون دقيقة جدا في اختيار الاغنية سواء من حيث الكلمات او من حيث الالحان لذلك فانا اتابع كل ما هو جديد في الالحان لاضافته الى اغنياتي واتوخى الدقة الكبيرة في ذلك..

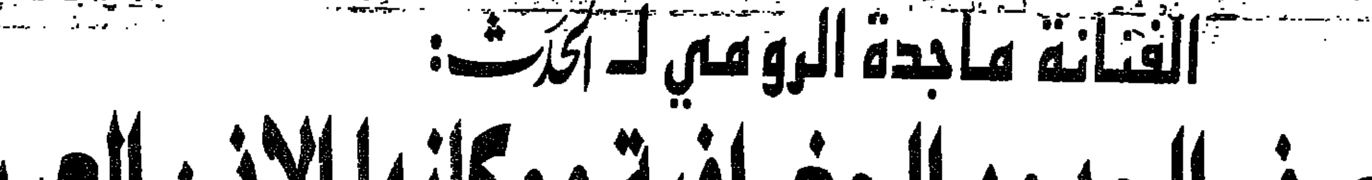
ورغم الزحمة الكبيرة في الاسماء الفنية الا ان ريما تؤكد بانها استطاعت ان تثبت نفسها وعن ذلك تقول:

– هذا الجو يفرض حس المنافسة الشريفة ولو لم يكن هنالك اسماء فنية لما حصلت المنافسة التي ستؤدي الى حدوث تفاعل يثري ما هو موجود ويغني المسامع.

وعن الجوائز التي حصلت عليها الفنانة ريما الزايد.. حدثتنا قائلة:

– حصلت على وسام لافضل اغنية لـ ٩٦ في لبنان كذلك حصلت من احدى الاذاعات على وسام لافضل نجوم الـ ٩٦ بالاضافة الى وسام من الجيش اللبناني من خلال الاغنية الوطنية.

وعن الجديد في نشاطات ريما تقول: انها تحضر لعمل ثان يحتوي على (٥) اغان ستقدم لعام (٩٧) وهي اغان لشعراء لبنانيين وملحنين مصريين. كذلك فهي تعد الجمهور الاردني بكل ما هو جديد ومتميز في سعيها لان تكون عند حسن ظنهم.



الفنانة ماجدة الرومي لـ الحدث:

الاغنية لا تعرف الحدود الجغرافية ومكانها الاذن العربية

الحدث - القاهرة

لم تحتف القاهرة بمطرب او مطربة بعد فيروز مثلما احتفت بالفنانة الكبيرة ماجدة الرومي التي اعادت للطرب العربي الاصيل هيبته في ثلاث حفلات متتالية اقامتها بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وتزاحمت الجماهير عليها رغم ارتفاع ثمن تذاكر الدخول.

لم تأت ماجدة الرومي القاهرة لتمتع الجمهور المصري فقط بل لتؤكد ان زمن الاصالة لم ينته بعد ولتحطم كل الدعاوى التي تقول ان الجمهور لم يعد يتحمل الاغنيات الطويلة والتي تغنى بالفصحى ولتؤكد ايضا ان الاغنية ليست رقصا وطبلا فقط انما فن له دوره وله تاريخه العظيم في هذا الوطن المجروح دوما.

«الحدث» التقت ماجدة الرومي وحاورتها حول ازمة الاغنية السياسية وعن زمن الفن الاصيل زمن عبدالحليم وام كلثوم فكان هذا الحوار..

* كيف ترى ماجدة الرومي حال الاغنية العربية الراهنة؟

– الاغنية العربية بخير وتواصل حركة تطورها الطبيعية. وكعادة كل مرحلة هناك العنصر الجيد والآخر الاقل جودة وربما الرديء وساحة الغناء العربي اصبحت واسعة جدا وممتدة من المحيط الى الخليج ولم تعد القاهرة وبيروت فقط هما مصدر هذا الفن بل هناك الاغنية الخليجية وهناك المغربية ومع التقدم التكنولوجي وتطور وسائل الاتصال اصبح الوطن العربي وحدة واحدة لذلك عندما تتحدث عن اغنية عربية فلا بد ان نضع في الاعتبار جميع الاشكال والالوان، وانا ارى عكس كثيرين ان هناك محاولات جيدة ظهرت خلال الاعوام الاخيرة وهناك جيل من الملحنين والمطربين والكتاب يبحث عن مكان في سجل الاغنية العربية، هذا الجيل يقدم محاولاته بما يتلاءم مع طبيعة المرحلة التي يعيشها وهذا الجيل ظلم من قبل الاعلام الذي يصر على ان يقارنه بجيل عظيم رحل وهذا فيه ظلم بجيل الشباب فليس من المعقول ان نقارن هؤلاء بعبدالحليم وام كلثوم وفيروز.

* هل يمكن توحيد جميع المسميات التي تطلق على الاغاني في الوطن العربي تحت مسمى واحد مثل اغنية عربية دون الالتفات لمكانها سواء كانت في لبنان او الخليج او القاهرة؟

– هذا بالفعل حادث خارج الوطن العربي وكل اغنية خارجة من قلب هذا الوطن يطلق عليها اغنية عربية دون النظر لمكانها وتكون في النهاية ممثلة لهذا الفن الاصيل في وطننا العربي.

بعيدا عن هذا الجانب هناك تقسيمات اخرى للاغنية مثل الاغنية الشبابية والاغنية التقليدية والفيديو كليب والعاطفية والاستعراضية كل هذه ليس منها خطورة لانها طبيعية والمهم ان تكون جديدة ذات كلمات جيدة ولحن متميز لان هذه الموجات الجديدة في الغناء نتاج طبيعي للمرحلة التي نعيشها الآن.

الاصالة

* في ساحة الغناء العربي تمثل ماجدة الرومي جناح الاصالة كما الماسك على الجمر ولا زالت تحمل عبق الطرب العربي الاصيل في كل ما تقدمه فتقدم القصيدة الشعرية وحينما تقدم الفيديو كليب تكون الكلمات لشعراء كبار في حجم نزار قباني فكيف تحققين هذه المعادلة الصعبة؟

– ليست معادلة صعبة لكنني منذ البداية ادركت اهمية عناصر الاغنية المختلفة وآمنت ان الصوت الجيد لا يستطيع ان يصنع مطربا او مطربة دون باقي عناصر الاغنية فحرصت على اختيار الكلمة بعناية شديدة واقتربت من الشعر العربي الزاخر بالكلمات والصور الرائعة فوجدت فيه ما اريد هذا مع اللحن المناسب والاداء باحساس وما وصلت اليه كان نتاج هذا المنهج في اختيار ما اقدمه لجمهوري الحبيب.

* معظم المطربين العرب يتجهون الى الغناء باللهجة المصرية لتحقيق الانتشار والشهرة ولكنك لا زلت تقدمين معظم اغانيك باللهجة الشامية.

– اولا: انا استطيع ان اقدم كل اغنياتي باللهجة المصرية التي اتقنها وأديت بها اغنيات عديدة لعبدالحليم حافظ ولكن لماذا اتخلى عن اللهجة اللبنانية اذا كنت من خلالها استطيع ان احقق كل هذا النجاح.

ثانيا: ارى في لهجتي اللبنانية تميزي وتفردي واحساسي بالثقة لانها تتناسب الاشعار التي اغنيها ومعظمها باللغة العربية الفصحى.

* ما يزال جمهور السينما المصرية والعربية يتذكر الفنانة ماجدة الرومي في فيلمها مع المخرج الكبير يوسف شاهين في «عودة الابن الضال» وهي في مرحلة البداية الفنية فما تأثير هذه التجربة عليك وكيف افادتك؟



– بالطبع هذه تجربة لا تنسى والعمل مع مخرج في حجم يوسف شاهين قيمة كبيرة جدا لكن هذه التجربة ظلمتني كثيرا في مشواري الفني لانني بدأت على عكس القاعدة التي تقول ان المشوار يبدأ من القاع الى القمة وهذه التجربة وضعتني في مستوى عال جدا في مشواري وكان عليّ ان احافظ على هذه المكانة التي اعطتني هذه التجربة ولا تتخيل مدى الجهد الذي بذلته من اجل هذا واحمد الله انني لم اتراجع ابدا عن المستوى الذي بدأت به.

* بعض المطربين يقدمون اغنيات تعتمد على الايقاع على حساب الكلمة واللحن بحجة ان الجمهور لم يعد يهتم بالكلمة ويريد اللحن السريع القصير الذي يناسب ايقاع عصرنا. فما رأي ماجدة الرومي؟

– هذه الحجة يبرر بها اصحاب هذا الاتجاه فشلهم ويعلقونه على الجمهور ويقولون «الجمهور عاوز كده» وهذا ليس صحيحا فهذا الجمهور لا زال يحب ام كلثوم وعبدالوهاب وفيروز وعبدالحليم، كذلك الاغنية التي اقدمها يمكن ان تكون من هذه النوعية الصعبة ومع ذلك حضرت الجماهير وعلى مدى ثلاثة ايام بشكل اذهلني وهذه هي القاهرة عاصمة الفن العربي التي انجبت عمالقة الطرب.

* ما هو انطباعك عن وضع الاغنية في مصر بعد الحفلات الثلاث التي اقمتها بالقاهرة؟

– تظل القاهرة هي المركز الفني للوطن العربي وجمهورها يقدر معنى وقيمة الفنون المختلفة بما فيها الغناء. والحقيقة كما قلت اذهلني الحضور المكثف على الحفلات رغم ارتفاع ثمن تذكرة الدخول وكنت في سعادة غامرة وانا اشاهد تجاوب الجمهور معي رغم ان معظم اغنياتي بعيدة عن اللهجة المصرية التي اعتادوا عليها.

والحقيقة ان الجمهور عندما يجد فنا جيدا لا بد ان يقدره ويشجعه لان الجمهور العربي تواق رغم كل ما يقال الآن من اصحاب السطحية والبعد عن الاصالة بحجة ان المعاصرة تحتاج مقاييس جديدة مختلفة عن زمن ام كلثوم وعبدالحليم.

* اذا كانت السينما تلعب دورا في نقد وتقويم اوضاعنا العربية. فكيف تؤدي الاغنية دورها في هذا الاطار؟

– الاغنية حالها حال باقي الفنون لها دورها المنوط بها فهناك الاغنية السياسية وهناك الاغنية الاجتماعية وهناك نوعيات متعددة يمكن ان تؤدي ادوارا هامة جدا وتاريخ الاغنية العربية حافل بهذه النماذج واذ شخصيا قدمت اغنيات مختلفة عن القضية الفلسطينية من اشعار محمود درويش وغيره واظن ان اكثر اغنياتي تأثيرا في الجمهور كانت اغنية حاصر حصارك لا مفر.. اضرب عدوك لا مفر فأنت الآن حر حر حر.. اضرب عدوك بالجنون وبالجنون.

وهناك اغنيات الراحل عبدالحليم حافظ التي ملأت قلوب واسماع الناس واغنيات عبدالوهاب وام كلثوم وفيروز كل هؤلاء قدموا الاغنية الوطنية التي كان لها بالغ التأثير في الناس.

* وهل الاغنية يمكن ان توحد الشعب العربي حول هم وحلم مشترك؟

– بكل تأكيد لأن الاغنية سهلة الانتشار ولا تعترف بالحدود الجغرافية ولا تعرف المكان فمكان الاغنية هو كل اذن تعرف العربية وبهذا يكون تأثيرها اقوى بكثير من كل المشروعات الاخرى التي تستهدف هذا الجانب. فعبدالحليم كل الناس تعرفه وتحبه من المحيط الى الخليج وكاظم الساهر العراقي يحبونه في كل الوطن العربي حتى في السعودية والكويت.

فنان في الحدث

جالا فهمي... اربعة افلام جديدة!

رغم الضجة التي يشكو منها السينمائيون لعدم وجود افلام تصور حاليا في استديوهات القاهرة فان الممثلة جالا فهمي تؤكد ان امامها اربعة افلام ستمثلها بالتوالي وربما وجدت نفسها تمثل في فيلمين بوقت واحد.

اما هذه الافلام فهي على التوالي «القتل اللذيذ» و«ارض – جو» و«خاص جدا» واخيرا فيلم «النظارة السوداء».

نيرمين.. عودة مع رشيدة ومليكة!



مع رشيدة التونسية «زوجة عمر الحريري» ومليكة الجزائرية تعود الممثلة نيرمين الفقي بعد ان توقفت عن العمل فترة طويلة لكي تمثل مع سمير غانم دورا بطوليا في فوازير رمضانية جديدة عنوانها «النص الحلو» وبدأ بالفعل تصويرها لحساب تلفزيون الشرق الاوسط.

وكانت نيرمين قد توقفت عن العمل بسبب دعاوى مرفوعة بينها وبين الكوميدي احمد بدير احد اعضاء مجلس الادارة في نقابة الممثلين ولكن المحامي فريد الديب قدم مع المحامي لبيب معوض ما يفيد صدور حكم لصالح نيرمين بأحقيتها في العمل الفني.

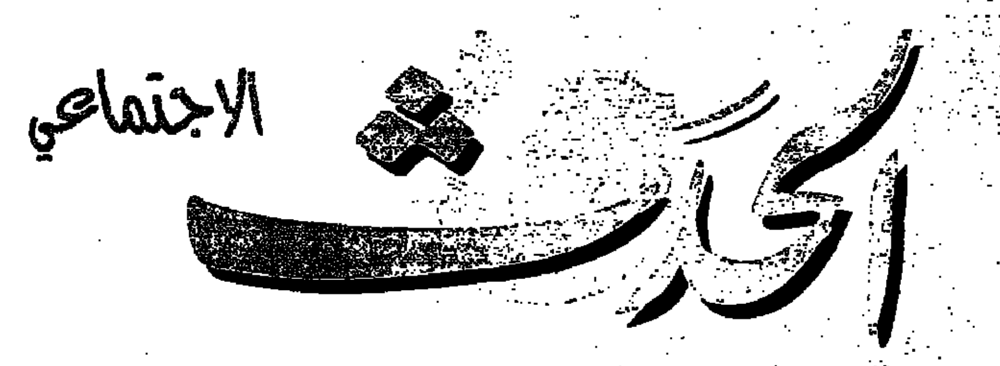
احمد زكي... ملاكم للمرة الثالثة!



للمرة الثالثة بعد فيلم «النمر الاسود» وفيلم «كابوريا» سيمثل النجم احمد زكي دور ملاكم في فيلم يحمل عنوان «البطل» ويروي قصة نجار مصري اصبح بطل العالم في الملاكمة واشترك في اوليمبياد باريس ١٩٢٤ واوليمبياد امستردام ١٩٢٨..

ويتم تصوير الفيلم بين استديو مصر ومدينة الاسكندرية – مسقط راس البطل – كما تؤخذ بعض مشاهده في باريس وامستردام وتشارك احمد في بطولته عبلة كامل وشيرين رضا.

قبل ذلك كان المطرب محمد فؤاد هو المرشح لبطولة الفيلم، وكان قد ذكر انه سيشترك في انتاجه ايضا.



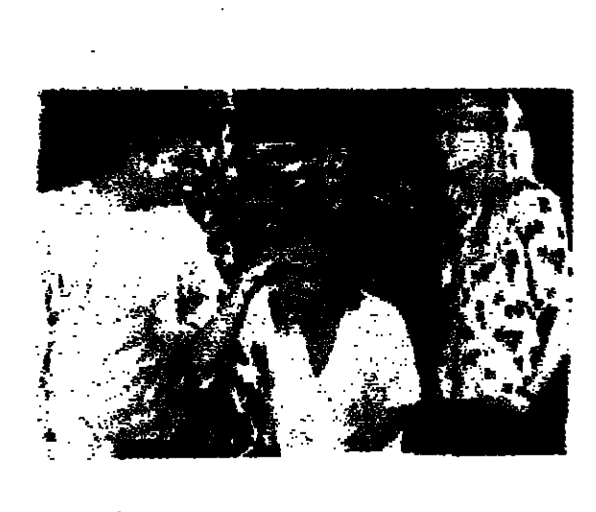
كلوديا شيفر.. هل تكون غريس كيلي الجديدة؟



وسط تزايد الاقاويل حول عارضة الازياء الشهيرة كلوديا شيفر ووجوب اختيارها مهنة اخرى وبين تاكيد ونفي لتصريحات مصمم الازياء الالماني كارل لاغرفيلد الذي كان اطلق كلوديا عام ١٩٨٩ في عالم العروض والذي نقلت عنه صحيفة المانية قوله ان كلوديا «تجاوزها الزمن من وجهة نظر الموضة الحديثة وليس كامرأة او جميلة وعليها اختيار مهنة اخرى». وقامت العارضة الالمانية الاغلى اجرا بأول خطوة في عالم السينما وكانت هوليوود لمدة طويلة تنظر باعجاب الى تلك التي يطلق عليها اسم «بريجيت باردو التسعينات». وتخوض كلوديا تجربتها السينمائية الاولى في فيلم عنوانه «ثقب في الذاكرة» تحت اشراف المخرج الامريكي ابيل فرارا ويشاركها البطولة الممثل الفرنسي ماثيو مودين. وكانت كلوديا ترغب في خوض التجربة السينمائية منذ زمن طويل وابلغت ذلك الى مدير اعمالها. فانهمرت عليها اطنان من السيناريوهات الى ان تم اختيار الانسب.

وتعترف كلوديا بأن «مهنة عرض الازياء عمرها قصير» وتضيف «انا لا اشرب الكحول ولا ادخن ولكنني اعلم تماما انه سيأتي يوم تزحف فيه التجاعيد الى وجهي شأن كل النساء لذلك استعد لاتكيف مع الوضع الجديد» وسأخرج كل ما في داخلي لانجاح تجربتي السينمائية التي اعلق عليه آمالا كبيرة.





دانتيل «بروتون» فن عمره مئات السنين



يستقطب مشغل اللبنانية نجاة مجموعة كبيرة من السيدات اللبنانيات والعربيات وفي مقدمتهن العرائس اللواتي يخترن من قطع «الدانتيل بروتون» ما يناسب زينة الصواني والطاولات والمحارم للتايورات.

نجاة تحدثت عن التطريز والرسم على «الدانتيل بروتون» مشيرة الى انها اكتسبته منذ طفولتها وتعلمته من والدتها. وتقول: اصل تسمية هذا النوع من القماش «بالدانتيل بروتون» يعود الى اساسه في فرنسا، وبالتحديد في منطقة «بروتون» التي يصنع فيها هذا القماش منذ مئات السنين. ومنذ حوالي مئة وخمسين سنة كانت سيدات منطقة دير القمر يستخدمن هذا الدانتيل في اشغالهن اليدوية. وكان يقتصر استعمال هذا النوع من القماش على النخبة الارستقراطية لغلاء ثمنه كونه قماشا مستوردا ويتطلب الكثير من الدقة في تخريمه وتزيينه.



واليوم عادت موضة «الدانتيل بروتون» الى لبنان ويشتد الطلب عليه من السيدات العربيات اللواتي يستخدمنه للمناسبات الكبيرة والافراح علما ان هذا القماش ينحصر وجوده في لبنان دون سائر البلاد العربية لان السيدة اللبنانية تتقن فن تزيينه منذ عشرات السنين.

وتنهي نجاة حديثها بالقول: ان تزيين قطعة «الدانتيل بروتون» يتطلب الكثير من المهارة والذوق والدقة لكي تكون هذه القطعة تحفة تستحق المباهاة.

ملاحظة: ثلاث صور طولية

مهرجان النباتيين في تايلاند



اقامت تايلاند مهرجانها السنوي للنباتيين الذي تشهده مدينة «فوكيت» على بحر اندمان. وطوال العام تظل المدينة واحدة من اجمل منتجعات تايلاند السياحية الى ان يحين موعد المهرجان. طوال ايام المهرجان يمتنع المشاركون كليا عن اكل اللحوم بكل انواعها. ويمارسون طقوسا مؤلمة مثل السير على الرماد التي تتأجج تحته النار.

يستمر المهرجان لمدة عشرة ايام وتتخلله عروض موسيقية احتفالية.

فقدت توائمها الثمانية والصفقة المالية!



ماندي الوود المرأة البريطانية التي حملت بثمانية توائم نتيجة تعاطيها عقارات منشطة للمبيض دون رقابة طبية فقدت اخيرا اجنتها الثمانية بعد بلوغها الاسبوع العشرين من الحمل تماما مثلما توقع الاطباء.

ويذكر ان ماندي كانت قد اتفقت مع احدى الصحف الشعبية المتخصصة بنشر تفاصيل الحمل الذي يعتبر حدثا نادرا لم يسبق له مثيل في المجتمع البشري مقابل الحصول على صفقة مالية قدرها مليون جنيه استرليني.

وكان الاطباء قد حذروا ماندي بشدة من مخاطر الاستمرار بحمل ثمانية اجنة دفعة واحدة ومنها اصابة الاجنة بالتشويه وتعرضها للموت وكذلك تعرض صحتها هي الى الخطر. واقترحوا عليها في بداية الحمل اجهاض ستة من الاجنة والابقاء على اثنين لكي لا تخسر الجميع، لكنها رفضت.

وترك فقدان الاجنة الثمانية وهم ستة ذكور واثنتان من البنات، ارتياحا عاما، بالرغم من المأساة الشخصية بالنسبة للام وذلك بالنظر للظروف غير المقبولة التي احاطت بالحمل والتي اثارت اشمئزازا اجتماعيا عاما.

وعبرت الكثير من الصحف عن هذا الموقف الذي وصف بأنه حسم بشكل عادل وبطريقة طبيعية.